منسّق

منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1

منسّق:الخط: ١٧ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Transparent cibarA، ١٧ نقطة

الأثر التنموى لبرنامج الإصلاح الإقتصادى فى مصر بالتركيز علـــى قطاع الزراعة

منسّق:خط اللغة العربية وغيرها: cibarA tnerapsnarT

إعـــداد

منسّق:خط اللغة العربية وغيرها: cibarA tnerapsnarT

منسّق:الخط: ٢١ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ٢١ نقطة

منسّق:الخط: ٢١ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Transparent cibarA، ٢١ نقطة

دكتور/وفاء محمد محمد سالمانان

منسّق:الخط: ١٨ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٨ نقطة

منسّق:الخط: ١٨ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Transparent cibarA، ١٨ نقطة

منسّق:الخط: ١٨ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٨ نقطة

منسّق:الخط: ١٨ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: Transparent cibarA، ١٨ نقطة

منسّق:الخط: ١٨ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٨ نقطة

أستاذ مساعد بكلية التجارة

جامعة الزقازيق

منسّق:خط اللغة العربية وغيرها: cibarA tnerapsnarT

٢٠١٠

مقدمه

أخذت مصر بسياسة التحرير الإقتصادى القائم على برنامج الخصخصه الاقتصادية بداية من الثمانينات والذى تحول إلى اطار للإصلاح واعادة الهيكلة فى بداية التسعينات من خلال تبنى برنامج الإصلاح الإقتصادى. ويعد قطاع الزراعة أحد القطاعات التى امتدت إليها رياح التحرير الإقتصادى وإعادة الهيكلة من خلال:

- إلغاء نظم الدعم لأسعار أسعار المدخلات الزراعية خاصة الأسمدة والمبيدات وكذلك إلغاء الدعم على المنتجات الزراعية ونظام التسليم الاجبارى وتحرير القيمة الإيجارية للأراضى وكذلك تحرير إنتاج القطن وتسويقه..... الخ. ومع ما ترتبه هذه التحولات الاقتصادية من التأثير على التنمية الاقتصادية فى جمهورية مصر العربية.

مشكلة البحث

يعد قطاع الزراعة المصرى احد القطاعات الإنتاجية الهامه التى يعول عليها فى تحقيق التنمية الاقتصادية على المتسوى القومى. وبتطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى وما نجم عنه من إلغاء نظم الدعم على المنتجات الزراعية خاصة الاسمده والمبيدات وكذلك إلغاء الدعم على المنتجات الزراعية ونظام التسليم الاجبارى وتحرير القيمة الإيجارية للأراضى وتحرير إنتاج القطن....الخ والتى اضافت اعباء جديدة على تكلفة الإنتاج ولقد أثرت هذه التحولات الاقتصادية والهيكلية إلى التأثير المباشر على عدد من المتغيرات الاقتصادية الهامة بالقطاع و من ذلك العمالة/ الإنتاج والإنتاجية/ الإستثمار/ الأسعار أسعار/ الدخول للعاملين بالقطاع الزراعى/ وفرص التمويل المتاحة.

ويؤدى تناول هذه المتغيرات بالدراسة والتحليل عن الفترة من٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨ ومقارنتها بذات المؤشرات على مستوى دول العالم (النامى –المتقدم) إلى الوقوف على الأسباب الحقيقية التى تعوق تقدم القطاع ووضع الخطوط العريضة لتقدمه فى المستقبل ليكون قاطرة مصر نحو التنمية خلال السنوات القادمة.

حدود البحث وأهميته

يتناول البحث فى اطار نظرى وتحليلى الأثر التنموى لقطاع الزراعة فى مصر خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى عن الفترهالفترة من ٩٢/٩١ -٢٠٠٨/٢٠٠٧ من خلال:

الأول: تحليل المؤشرات التنموية الخاصة بالقطاع من عماله وأجور وإنتاج وإنتاجيةوتمويل

وإستثمار ومؤشرات الخطة الخمسية السادسة عن الفترة من ٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢ ومن ثم الوقوف على أسباب تواضع الآداء للقطاع خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى وإمكانأنية العلاج.

الثانأنى: تناول المحددات المؤثرة على الإستثمار بقطاع الزراعة خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS.

الثالث: تأثير الانأنفاق العام على قطاع الزراعة المصرى على الناتج المحلى الإجمالىإجمالى عن الفترة من ٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨ باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

منهجية البحث

يعتمد البحث على إسلوبين لإظهار الدور التنموى لقطاع الزراعة فى مصر خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى عن الفترة ٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨:

١- المنهج الوصفى القائم على تحليل البيانأنات الخاصه بالمؤشرات التنموية بقطاع الزراعة المصرى من عمالة وأجور وإستثمار وإنأنتاج وإنأنتاجية والتمويل وتأثيرها على الرفاهية الاقتصادية بوجه عام واوضاع العاملين بالقطاع الزراعى بوجه خاص.

الثانأنى: المنهج الكمى القائم على استخدام برنامج الحزمة الاحصائية SPSS للتوصل إلى نتائج خاصة بقطاع الزراعى المصرى من خلال:

١- محددات الإنأنفاق الإستثمارى بقطاع الزراعة المصرى فى ضوء برنامج الإصلاح الإقتصادى عن الفترة من ١٩٩١-٢٠٠٧/.٢٠٠٨

٢- الآثار الاقتصادية للانأنفاق العام الإستثمارى بقطاع الزراعة المصرى على الناتج المحلى الإجمالىإجمالى عن الفترة من ١٩٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨.

خطة الدراسة : تنقسم الدراسة فى البحث إلى الآتىالآتى

قسم١: التطورات على قطاع الزراعة المصرى فى ضوء برنامج الإصلاح الإقتصادى.

قسم٢: الآثار التوزيعية بقطاع الزراعة المصرى فى ضوء برنامج الإصلاح الإقتصادى ويشمل:

بند١: التطورات السعرية (الجملة- التجزئة) للسلع الزراعية والمواد الغذائية وآثارها الإقتصادية.

بـــند٢: تحليـل مؤشـرات النـاتج فـى قطـاع الزراعـة المصـرى عـن الفتـرةالفترة مـن ١٩٩١-٢٠٠٨/٢٠٠٧.

بـــند٣: تحليل مؤشرات العمالة بقطاع الزراعة المصرى فى ضوء برنامج الإصلاح الإقتصادى.

بـــند٤: تحليل مؤشرات الإستثمار (المحلى- الأجنبى) بقطاع الزراعة المصرى فى ضوء برنـامج الإصلاح الإقتصادى.

بـــند٥: التمويل المصرفى بالعمله (المحلية- الأجنبية) بقطاع الزراعة فى ضوء برنـامج الإصـلاح الإقتصادى.

قـــسم ٣: تدهور القطاع الزراعى وآثاره الاقتصادية على مجموع السكانأن فى جمهورية مصر العربية.

قـــسم ٤:مستقبل قطـاع الزراعـة فـى ضـوء برنـامج الخطـهالخطـة الخمسـية السادسـة ٢٠٠٧-٢٠١٢/٢٠١١.

قـــسم ٥: التحليل الكمـى للأثر التنموى لقطـاع الزراعـة فـى مصـر فـى ضـوء برنـامج الإصـلاح الإقتصادى.

قـــسم ٦: النتائج والتوصيات والمراجع.

قـــسم(١): التطورات على قطاع الزراعة المصرى فى ضوء برنامج الإصلاح الإقتصادى

بدأت التطورات بقطاع الزراعة المصرى بإصدار قانأنون الإصلاح الزراعى فى سبتمبر عام ١٩٥٢ وهدف القانأنون إلـى إعـادة توزيـع ملكيـة الأراضـى الزراعيـة فـى مصـر بحـد أقصـى ٢٠٠فدانأن للفرد ولقد اشتمل القانأنون على (٦) أسباب رئيسية تشتمل علـى ٤٠ مـادة وتمثلـت فـى التالى[١]:

١- حددت **المادة الأولى** الحد الأقصى للملكية الزراعية بـ٢٠٠فدانأن للفرد.

٢- سمحت **المـادة الرابعـة** للمالك أنـأن يهـب أولاده مائـة فدانأن وقـد سمـح القانـأنون للملاك ببيـع اراضـيهم الزائـده عـن الحـد الأقصـى لمـن يريـدون، كمـا أعطـى لهـم الحـق فـى تجنـب أراضـى الأخرين المبيعه

- قرر القانـأنون صـرف تعويضـات للملاك، حيث قدرت أثمانـأن الأراضـى بعشـرة أمثـال قيمتهـا الإيجاريـة وأضـيف إليهـا الملكيـات والتجهيـزات الأخـرى (الإسـتثمار والآلات) القائمـة علـى

الأرض بقيم عالية ونظم صرف التعويضات بسحب مستندات على الحكومة تسدد على مدى ثلاثين عاما بفائده قدرها ٣%.

- قرر القانون توزيع الأراضى الزائده على صغار الفلاحين بواقع ٢-٥ أفدنه على أن يقوموا بسداد ثمن هذه الأراضى على اقساط لمدة ثلاثين عاما وبفائدة ٣% سنوياً يضاف إليها ١.٥% من الثمن الكلى للأرض، وفاء الموجودات التى كان على الارض (الإستثمار والآلات).

- **تناول الباب الثانى من القانون:**

تنظيم الجمعيات التعاونية فى الأراضى الموزعه.

أما الباب الرابع: فقد حدد عددا من الاجراءات لمنع تفتين الأراضى الموزعه، كما حدد ضريبة جديدة للأرض.

تناول الفصل الخامس: العلاقة بين الملاك والمستأجرين

أما الفصل السادس والاخير: فيتعلق بوضع حد أدنى لأجور عمال الزراعة وبإعطائهم الحق فى تنظيم نقابتهم الزراعية.

التطورات فى القوانين

مزيد من القوانين والتطورات عن الفترة من ١٩٥٢-١٩٧٠ وتشمل

- القانون رقم ١٢٧ لسنه ١٨٦١ الذى أطلق عليها قانون الإصلاح الزراعى الثانى وحدد ملكية الفرد نحو ١٠٠ فدان يضاف اليها ٥٠ فدان لبقية الاسره والأولاد للأنتفاع فقط وتحريم اى مبيعات للأرض من المالك لابنائه.
- القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٩ قانون الإصلاح الزراعى الثالث وجعل الحد الاقصى لملكية الفرد ٥٠ فدان- ولم يجد هذا القانون فرصه للتطبيق .

ويؤخد على قوانين الإصلاح الزاعى الآتى:

١- لم تحل مشكلة المعدمين الزراعيين وبلغت نسبتهم قبل الثوره نحو ٤٤% أنخفضت إلى ٤٠% عام ١٩٦٥ وارتفعت الى ٤٥% عام ١٩٧٢ ووصلت فى نهاية الثمانينات إلى ٦٠%.

٢- لم ينجح الإصلاح الزراعى فى تحسين وتطوير قوى وعلاقات الإنتاج فى الريف المصرى

برنامج الإصلاح الإقتصادى وقطاع الزراعة فى مصر

قامت جمهورية مصر العربية فى ع ام ١٩٩١ بالتوقيع على اتفاقية مع كل من صندوق النقد الدولى بهدف انأنتهاج سياسة للإصلاح الإقتصادى (ER) والثانأنى مع البنك الدولى بغرض الإصلاح الهيلكى (SAP)، والإصلاح الهيكلى فى مجال القروض (SgL) وبحيث تعمل الاتفاقيتانأن كحل متكامل وحيث يرتكز الإصلاح الهيكلى على خمسة نقاط رئيسية وتشمل سياسات سعر الصرف والفائدة والتسعير والقطاع العام وإدارة الطلب من خلال السياسة المالية وبدون التدخل المباشر فى سياسة التشغيل(٣).

وفى هذا المجال استندت فلسفة برنامج الإصلاح الإقتصادى على ضرورة احتواء الطلب المحلى وفقاً لمؤشرات سعرية تعكسها قوى السوق وإعداد برنامج مكثف لخصخصة القطاع العام وإطلاق قوى القطاع الخاص فى الإدراة والملكية والحد من درجة التغلغل الحكومى فى النشاط الإقتصادى وضرورة الإعتماد على مصادر حقيقية لتمويل عجز الموازنه كإطار عام يمكن من خلاله الحد من الإرتفاع فى معدلات التضخم وضبط الأسعارأسعار كما استهدف البرنامج أضافة لما سبق تحسين أمور إدارة الماليه العامة وتحرير السلع من خلال تقليص القيود السعرية ونظم التقنين الإدارى فى توزيع السلع.

وامتد برنامج الإصلاح الإقتصادى ليشمل أسواق النقد والإئتمانأن وسوق رأس المال والصرف الأجنبى والسلع والخدمات وتمثلت الإصلاحات فى التالى(٤):

١- تحرير أسعارأسعار الفائده على الإيداع والإقراض بالبنوك من أىأى قيود.

٢- رفع كافة السقوف الأئتمانأنية التى كانأنت سائدة على معدلات نمو الأئتمانأن لكافة أنأنواعه مع التحويل إلى السيطرة على نمو الإئتمانأن باستحدام أدوات السياسة االنقدية غير المباشرة.

٣- إستحداث إسلوب تمويل العجز الموسمى فى الموازنة العامة للدولة من خلال قرارات أذاذون الخزانأنة العامة بآجال تتراوح بين ٩١ يوم كحد أدنى وعام كحد أقصى.

٤- ربط سعر الخصم لدى البنك المركزى بأسعارأسعار الفائدة على أذاذون االخزانانة العامة.

٥- تحرير أسعارأسعار الخدمات المصرفية وإلزام البنوك بمعايير الملاءة المالية وفقاً لقواعد لجنة بازل.

ثانانياً: سوق رأس المال وشمل الإصلاح الآتىالآتى

١- بداية من عام ١٩٩٣ تقرر توحيد نظام التداول بين بورصتى القاهره والأسكندرية.

- بداية من عام ١٩٩٤ تم العمل بنظام التداول الآلى بالربط بين بورصتى القاهره والأسكندرية، كما بدأت شركة مصر للمقاصة والتسوية إدخال نشاط الحفظ المركزى للأوراق الماليه بما يحافظ على زمن تسوية مناسب مقارنة مع المعايير الدولية وتحقيق سيولة التعاملات ورفع كفاءة السوق.

- حتى مارس ١٩٩٧ أصدر القرار الجمهورى رقم ٥١ بتنظيم إدارة بورصتى القاهرة والأسكندرية.

ثالثا: سوق الصرف الأجنبى وشمل الإصلاح ~~الآتى~~ الآتى

١- بداية من نوفمبر ١٩٩١ تم توحيد أسواق الصرف المتعددة فى سوق واحد.

٢- السماح بإنأنشاء شركات للصرافة تتعامل بيعا وشراء فى النقد جنباً إلى جنب مع وحدات الجهاز المصرفى.

٣- من الناحية التشريعية عدلت ضوابط التعامل فى النقد الأجنبى وأوقفت اشتراكات تسليم حصائل النقد الأجنبى المترتبة على أنأنشطة التصدير والسياحة.

٤- إطلاق حرية حيازة النقد الأجنبى والتعامل فيه من خلال البنوك وشركات الصرافه.

كما يتم إطلاق حرية الإختيار للقطاع الخاص فى جميع الأنأنشطة الإقتصادية ماعدا الأنأنشطة االمحدودة التى صدر بها قائمة سلبية فى يونيو ١٩٩٩ يعاد النظر فيها سنوياً. كما تم نقل ١٦٧٣ مشروعاً مملوكاً للمحليات إلى القطاع الخاص والتعاونى كما آلت إدارة بعض فنادق القطاع العام إلى القطاع الخاص وكذلك إيجارها[٥].

منسّق:مرتفع

أما تحرير قطاع الزراعة القائم على برنامج الإصلاح الإقتصادى فقد تمثل فى بنود رئيسية وهى[٦]:

١- إلغاء نظم الدعم لأسعار~~أسعار~~ المدخلات الزراعية خصوصا الأسمدة والمبيدات.

٢- إلغاء الدعم على المنتجات الزراعية وإلغاء نظام التسليم الإجبارى للمحاصيل.

٣- تحرير القيمة الإيجارية للأراضى.

٤- تحرير إنأنتاج القطن وتسويقه وكذلك تحرير قطاع إنأنتاج السكر.

٥- إلغاء نظام الدوره الزراعية الأجبارية إلى دورة يقررها المزارعون.

٦- إلغاء دعم سعر الفائده على القروض الزراعية ولم يبق فى القطاع الزراعى أ~~أ~~ى ضوابط حكومية فى الوقت الحاضر باستثناء التوريد الإجبارى لقصب السكر وتحديد حد أقصى

للمساحات المزروعة بالأرز وتوزيع زراعة أصناف القطن توزيعاً جغرافياً حسب المناطق التى ينمو فيها كل صنف.

ولقد أفضت الفسلفة التى قام عليها برنامج الإصلاح الإقتصادى أن اتاحت القوانين التشريعية الخاصة بقطاع الزراعة والتى أنهت النظم الإيجارية القديمة وعودة ملكية الأرض إلى أصحابها. إلى تحرير جزء من هذه الملكيات بالبيع أو طرق التصرف الأخرى مما أدى إلى إصدار قانون الحاكم العسكرى الذى يمنع البناء على الأراضى الزراعية وذلك للحفاظ على الثروة الزراعية من الهلاك.

ولم يقتصر تحرير قطاع الزراعة على برنامج الإصلاح الإقتصادى فقط ولكنها امتدت لتشمل اتفاقية منظمة التجارة العالمية WTO والخاصة بالأتفاقية الزراعية على اعتبار مصر عضو بالأتفاقية وكان مما جاء بأتفاق الزراعة الآتى[٧]:

١- تخفيض دعم التصدير.

٢- التزامات معينه فى مجال تخفيض الدعم الداخلى الذى تمنحه حكومات الدول الاعضاء للمزراعيين.

٣- التعريفة الجمركية للحواجز التجارية المفروضة فى التجاره الدولية الزراعية وهو ما يعنى تحويل كافة القيود غير الجمركية (القيود الكمية/ الحصص الموسمية/ حصص الإستيراد/ حظر الإستيراد/ قيود التصدير الإختيارية) إلى رسوم جمركية وذلك فىأطار مبدأ الشفافية الذى يحكم عمل اتفاقيات النظام التجارى الدولى.

٤- يقر إتفاق الزراعة التزامات معينه تضمن فتح الأسواق أمام السلع الزراعية الخاضعة للقيود التجارية غير الجمركية ولقد حدد الاتفاق نسبة معينه مقدارها ٣% من نسبة الواردات عام ١٩٩٥ ترتفع إلى ٥% عام ٢٠٠٠ منسوبه إلى متوسط الإستهلاك السنوى خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٨٨).

٥- يؤكد اتفاق الزراعة أيضا على حق الدول الأعضاء فى اتخاذ مجموعة من الإجراءات الحمائية اللازمة لحماية صحة الإنسان والحيوان والنبات كإجراءات وقائية.

<u>أما فى مجال المعامله التفضيلة الخاصة بالدول النامية</u>[٨] ومن بينها مصر والتى يقل متوسط نصيب الفرد عن ١٠٠٠ دولار أو الدول الأقل نمواً فقد اتاح الاتفاق الكثير من الأحكام والقواعد الخاصه بهذه الدول ومن ذلك.

١- اتساع المدى الزمنى لتنفيذ أحكام اتفاق الزراعة فى حالة الدول النامية عنه فى حالة الدول الصناعية المتقدمة ومن ذلك (النفاذ إلى الأسواق /الدعم الداخلى/ الدعم الخارجى) على مدى ١٠ سنوات بدلاً من ٦سنوت مع إعفاء الدول الأقل نموا من هذه الإلتزامات.

٢- إنخفاض نسبة تخفيض الدعم فى حالة الدول النامية بالمقارنة بنسب التخفيض التى تلتزم بها الدول الصناعيه المتقدمه ومن ذلك.

- ٢٤% لتخفيض دعم التصدير.
- ١٤% لتخفيض الدعم الداخلى للإنتاج الزراعى.
- فى حالة عدم تجاوز نسبة الدعم ١٠% من الاجمالى قيمة السلع فإن الدول النامية تعفى من الإلتزام بإجراء أى تخفيضات فى نسب الدعم المختلفة.

٣- أجازت الإتفاقية للدول النامية تقديم بعض أشكال دعم الإنتاج الزراعى وهو الأمر الذى لم تسمح به للدول الصناعية المتقدمة وعلى الأخص فى مجالات.

- دعم الإستثمارات الزراعية.
- دعم مدخلات الإنتاج الزارعى للمنتجين الفقراء.
- دعم تخفيض تكلفة تسويق الصادرات وتكاليف النقل الدولى وتحديد رسوم النقل الداخلى على شحنات التصدير بشروط أفضل من تلك المطبقة على الإنتاج المخصص للسوق المحلى.

ونتيجة لمفاوضات جولة أوروجواى قدمت مصر معدلات التعريفة الجمركية التى كانت مطبقة فى فترة الأساس لأكثر من ٦٠٠ بندا من بنود التعريفة الجمركية، كما عرضت ربط التعريفات على جميع المنتجات الزراعية، وذلك مقارنه بنسبة ٣% فقط قبل المفاوضات ، وكانت التعريفات المربوطة على معظم المنتجات تتراوح بين من ٥-٨٥% والتزمت مصر بتخفيضها بالتدريج، وتشير التقديرات إلى أن المتوسط غير المرجح للتعريفات المربوطة فى سنة ١٩٩٨ بلغ نحو ٤٨%، بينما وصل فى فترة الأساس ٦٢%، على أن ينخفض المتوسط المرجح إلى نحو ٢٨% بحلول نهاية فترة التنفيذ فى سنة ٢٠٠٥، وان ينخفض المتوسط غير المرجح لفئات التعريفة المربوطة على جميع المنتجات الزراعية وغير الزراعية، من ٥٥% فى فترة الاساس إلى ٣٧% فى سنة ٢٠٠٥.

كما ألغت الحكومة القيود الكمية وكثيراً من الحواجز الأخرى غير الجمركية على الواردات وكانت معظم التخفيضات التى أدخلت على التعريفات من سنة ١٩٩١ فى سياق

الإصلاح الإقتصادى الذى بدأ تنفيذه فى تلك السنة واستمر خلال التسعينات وذلك كما يوضحه الجدول (١، ٢)

جدول رقم (١)

التعريفات المطبقه على الدول الأولى بالرعاية، ومتوسط التعريفات المربوطة والنهائية على المنتجات الزراعية،١٩٩٨

	المنتجات الزراعية	المجموع
النسبة المئوية لبنود التعريفة الجمركية (٦٠٣٢)	٥.٢	١٠٠
متوسط التعريفات المطبقه(%)	١٨.٥	٢٦.٨
المتوسط شاملاً لرسوم الخدمات والرسوم الإضافية	٢١.٨	٣٠.٢
المدى (%)	١-٤٠	صفر-٣٠٠٠
التعريفات المربوطة		
التعريفة الأساسية	٦٢.٢	٥٤.٩
التعريفة التقديريه،١٩٩٨	٤٧.٨	٤٥.٠
التعريفة النهائية،٢٠٠٥	٢٧.٥	٣٧.٥

المصدر: وزراة التجارة الخارجية، جداول الألتزامات الإلتزامات التى تعهدت بها مصر لمنظمة التجارة العالمية، القاهرة

جدول رقم (٢)

التعريفات المربوطة والمطبقةه على بعض المنتجات الزراعية

المنتجات	١٩٩٥ المربوطة (%)	٢٠٠٠ المربوطة (%)	٢٠٠٠ المطبقة (%)	٢٠٠٥ المربوطة (%)
الدواجن	٨٠	٧٠	٧٠	٦٠
اللحوم	٥	١٠	٥	١٠
الأسماك الطازجه	١٥	١٢.٥	٥	١٠
الأسماك المجففه	٥٠	٤٥	٣٠	٤٠
الألبانأن	٤٠	٣٥	٣٠	٣٠
الزهور	٨٠	٧٠	٤٠	٦٠
تقاوى البطاطس	١٥15	١٢.٥12.5	٥٥	١٠10
العدس	٥5	٥5	١1	٥5
الفول	٥5	٥5	١1	٥5
الموز	٨٠80	٧٢70	٤٠40	٦٠60
الحمضيات	٨٠80	٧٠70	٤٠40	٦٠60
القمح	٥5	٥5	١1	٥5
الشعير	١٥15	١٢.٥12.5	٥5	١٠10
الذره	٥5	٥5	١1	٥5
الأرزالأرز	٣٠30	٢٥25	٥(أ)5	٢٠20
الدره الرفيعه	١٥15	١٢.٥12.5	٥5	١٠10
زيت فول الصويا	٢٠20	١٧.٥17.5	١٥15	٢٠20
زيت الفول السودانأنى	٣٠30	٢٥25	١1	٢٠20
سكر البنجر (المكرر)	٤٠40	٣٥35	١٠(ب)10	٣٠30
سكر القصب (المكرر)	٤٠40	٣٥35	١٠(ب)10	٣٠30

(أ) تم تخفيضها بعد لنأن كانأنت 20 فى المائه فى سنة 1999.

(ب)تم تخفيضها بعد لنأن كانأنت 24فى المائه فى سنة 2000.

المصدر: وزارة التجارة الخارجية، جداول الالتزامات التى تعهدت بها مصر لمنظمة التجارة العالمية، القاهره.

بـند ١: التطورات السعوردية (الجملهة- التجزئة) للسلع الزرازاعيهة والمنتجات الغذائية وآثارها الإقتصادية.

هذه النقطه تحقق أثر بنود برنامج الإصلاح على الأسعارأسعار للسلع الزراعية من خلال تتبع الرقم القياسى لأسعارأسعار (الجملهة- التجزئهالتجزئة) والخاص بالسلع الزراعية والطعام عموماً. وتأتى أهمية الأرقام القياسية للأسعارأسعار (مستهلكون وجملهة) من لنأنها لأحد البيانأنات الأساسية والمهمة لحساب معدل التضخم، ولنأنعكاسات ذلك على الدخل الحقيقى للمستهلكلين، ومن ثم التأثير على الرفاهية للأفراد فى المجتمع. والجدول التالى يوضح المتوسطات السنوية للأرقام

القياسية لأسعار أسعار الجملهالجملة عن الفترهالفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٥) سنه الأساس (٢٠٠٠/٩٩=١٠٠).

جدول رقم (٣)

المتوسطات السنوية للأرقام القياسية لأسعار أسعار الجملة خلال السنوات الميلاديهة

سنة الأساس:٢٠٠٠/٩٩=١٠٠

المجموعات الرئيسية	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢٥	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
الرقم العام	١١١.٢	١١٢.٣	١١٩.٥	١٣٦.٧	١٦٠.١	١٦٨.٦
منتجات المزرعهة	١١٤.٦	١١٨.٣	١٢٧.٧	١٥٥.٦	١٨٦.٧	١٩٥.١
المواد الغذائية	١٠٣.٩	١٠٣.٢	١١٤.٧	١٣١.٨	١٥١.١	١٦٢.٨
المشروبات والتبغ	١٣٨.٣	١٣٩.٥	١٤٠.٩	١٤٦.٥	١٦٥.٧	١٦٩.٠
الخيوط والمنسوجات	١١٣.٨	١٢١.١	١٣٢.٢	١٣٥.٦	١٦٨.٦	١٧٠.٤
الملابس الجاهزه	١٠٠.٤	١٠٣	١٠٥.٤	١٠٩.٨	١١٩٧.٧	١٢٣.٥
الجلود والأحذيه	١٢٦.٨	١٢٩	١٣١.٣	١٤٢.١	١٦٠.٥	١٦٧.٥
الخشب ومنتجاته	١٠٣	١٠٢.٨	١٠٣.٣	١٣٥.٢	١٤٧.١	١٥٣.٥
الورق وطباعته	١١٢.٩	١١٢.٦	١١٥.٣	١٣٠.٣	١٤٨.١	١٥٥.٨
الكيماويات ومنتجاتها	٩٩.٦	٩٩.٢	٩٩.٨	١٠٥.٥	١١٤.٩	١٢٠.٦
الوقود ومنتجاته	٩٩.٥	٩٩.٥	١٠٠.٤	١٠١.٣	١١١.٢	١٢٤.٤
منتجات المطاط	١١٩.٤	١٠٦.٢	١١٩.٧	١٣.٩	١٤٦.٦	١٤٩.١
منتجات تعدينيه وغيرها	١٠٠.٧	١٠٠.٥	١٠٣.٥	١٠٤.٢	١٢٢.١	١٣٠.٧
المعادن	١١٩.٥	١١٩.٦	١٣٢.٤	١٦٥.٥	٢٣٢.٨	٢٢٤.٣
منتجات معدنيهة وماكينات	١٠٨.٢	١٠٩.٢	١١٢.٤	١٢٣.٣	١٣٩.٤	١٤٦.٩
وسائل نقل	١٠١	١٠١	١٠٢.٧	١٢٦.٣	١٦١.٦	١٥٨.١
منتجات تحويليه أخرى	١٣٢.١	١٣٦.٨	١٤٥.٧	١٦٧.٢	١٨٠.١	١٨٧.٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاءالإحصاء. الكتاب الإلإحصائى السنوى، لأعداد مختلفهة

ويشير الجدول السابق إلى عدد من الحقائق أهمها: بالرغم من تزايد الرقم القياسى لأسعار أسعار الجملهالجملة عن التفترهة من ٢٠٠٠إلى ٢٠٠٥ بالنسبة لكافة المنتجات إلا انأن

منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق:متوسط، تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق:متوسط، تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق:متوسط، تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق:متوسط، تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق:تباعد الأسطر: سطر 5.1
منسّق ...
منسّق ...
منسّق ...
منسّق ...
منسّق ...
منسّق ...

معدل التغير فى الرقم القياسى الخاص بمنتجات المزرعهة سجل أعلى تغير بالنسبة لجميع المنتجات باستثناء المعادن، فقد أرتفع الرقم القياسى من ١١٤.٦ إلى ١٩٥.١، وذلك عن الفترهة السابقهة بمعدل تغير يساوى ٧٠.٢% أىأي حوالى(١.٧ مرة)، فى حين زادت بالنسبة للمواد الغذائية من ١٠٣.٩ إلى ١٦٢.٨، وذلك عن الفترهالفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥ بمعدل تغير يساوى ٥٦.٧% أىأي حوالى (١.٦مرة تقريبا). وتعد هذه هى النسب الأعلى من بين الأرقام القياسية لأسعارأسعار الجملهاالجملة من بين فئات المنتجات السابقة كماتشير إليها أرقام الجدول السابق. فعلى سبيل المثال وصل معدل التغير للأرقام القياسية أسعارأسعار جلملة عن الفترة السابقة لكل من (الخيوط ومنتجاتهوالمنسوجات/ الجلود والأحذية/ المعادن/ وسائل النقل/ الوقود ومنتجاتـــــــــــــــه//ا الخشـــــــــــــــب ومنتجاتـــــــــــــــه)٤٩.٧%،٣٢.١٥% ٨٧.٧%،٥٦.٥%،٢٥%،٤٩.٢%،(١٠٤.٤%)،٣٥،٥٧.٣٥%،٤٩.٢%).....وهكذا.

ولم تتغير النتائج كثيراً بالنسبة للمتوسطات السنوية للأرقام القياسية لأسعارأسعار المستهلكين (حضر ريف)، الجمهورية وذلك كما يوضحها الجدولين التاليين.

منسّق

جدول رقم (٤)

المتوسطات السنويه للأرقام القياسية لأسعار أسعار المستهلكين حضر الجمهورية

سنة الأساس (٩٩/٢٠٠٠=١٠٠)

السنوات	سلع وخدمات متنوعهمتنوعة	التعليم والثقافهالثقافة والترفيهة	النقل والمواصلات	الرعاية الصحية	الاثاث والمعدات المنزلية والصيانأنه	المسكن والمياه والكهرباء والوقود	الملابس والأقمشه وأغطية والوقودالقدم	الطعام والشراب والدخانأن	الرقم العام
١٩٩٥	٦٨.٣	٦٧.٨	٨٤.٣	٨١.٦	٧٨.٩	٩٥.٠	٧٩.٥	٧٧.٧	٧٧.٩
١٩٩٦	٨١.٦	٨٦.٣	٨٩.٢	٩٥.٤	١٠٧.٧	٩٦.٧	٩٠.٠	٨٦.٩	٨٩.٢
١٩٩٧	٨٩.٧	٩٢.٢	٩٣.٩	٩٩.٩	٩٣.٩	٩٩.٣	٩٥.١	٩٠.٤	٩٢.٩
١٩٩٨	٩٤.٥	٩٤.٦	٩٦.٥	٩٩.٧	٩٦.٥	٩٩.٠	٩٧.١	٩٥.٠	٩٦.٢
١٩٩٩	٩٩.٦	٩٦.٧	٩٨.٢	٩٩.٢	٩٩.٧	٩٨.٧	٩٨.٨	٩٨.٧	٩٨.٦
٢٠٠٠	١٠٠.٩	١٠٢.٨	١٠١.٠	١٠١.٤	١٠٠.٠	١٠١.٤	١٠١.٣	١٠١.١	١٠١.٢
٢٠٠١	١٠٤.٣	١١٥.٦	١٠١.١	١٠٢.٤	١٠١.٠	١٠١.٨	١٠٣.٤	١٠٢.٢	١٠٣.٦
٢٠٠٢	١٠٥.٢	١١٦.٣	١٠٢.٨	١٠٣.٧	١٠٣.٣	١٠٢.٠	١٠٥.٦	١٠٦.٥	١٠٦.٤
٢٠٠٣	١٠٧.٥	١١٧.٥	١٠٣.٩	١٠٤.٥	١٠٨.٩	١٠٣.٠	١٠٧.٣	١١٣.٥	١١٠.٩
٢٠٠٤	١٢٢.٣	١١٦.٤	١٢٤.٨	١١٦.١	١٢٩.٢	١٠٨.٦	١٢٣.٤	١٤٣.٦	١٢٩.٢
٢٠٠٥	١٢٤.١	١١٩.٩	١٢٥.٧	١٢١.١	١٣٢.٥	١١٢.٤	١٢٩.٦	١٥٠.٨	١٣٥.٥

المصدر :الجهاز المركزى للتعبئه العامة والإحصاءالإحصاء. الكتاب الاحصائى السنوى، مرجع سابق، إعداد مختلفهمختلفة

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

جدول رقم (١٥)

المتوسطات السنوية للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين ريف الجمهورية

سنة الأساس(٢٠٠٠/٩٩=١٠٠)

السنوات	سلع وخدمات متنوعة	التعليم والثقافة والترفيه	النقل والمواصلات	الرعاية الصحية	الاثاث والمعدات المنزلية والصيانه	المسكن والمياه والكهرباء والوقود	الملابس والأقمشه وأغطية والوقود	الطعام والشراب والدخان	الرقم العام
١٩٩٥	٩٦.٥	٨٤.٢	٧٧.١	٨٠.٩	٩٦.٣	٩٢.٥	٨٧.٣	٧٩.٦	٨٥.٢
١٩٩٦	٩٧.٩	٨٨.٦	٨٠.٥	٨٨.١	٩٦.٤	٩٦.٢	٩٠.٧	٨٦.٦	٨٩.٠
١٩٩٧	٩٨.٥	٩١.٨	٨٤.٢	٩٢.٣	٩٧.١	٩٧.٣	٩٤.٠٠	٩٨.٥	٩٢.٠٠
١٩٩٨	٩٩.١	٩٥.٥	٩٠.٦	٩٤.٨	٩٨.٢	٩٧.٦	٩٦.١	٩٦.٦	٩٥.٣
١٩٩٩	٩٩.٧	٩٨.٧	٩٧.٦	٩٩.٨	٩٩.٣	٩٨.٤	٩٨.٧	٩٩.٥	٩٨.٨
٢٠٠٠	١٠٠.٥	١٠١.٨	١٠٢.٥	١٠٠.٨	١٠٠.٩	١٠٠.٩	١٠١.٣	١٠١.١	١٠١.٦
٢٠٠١	١٠٠.٣	١٠٣.٢	١١٥.٣	١٠١.٥	١٠١.٦	١٠٠.٩	١٠٣.٦	١٠٢.٠	١٠٣.٦
٢٠٠٢	١٠١.٧	١٠٦.٢	١١٥.٨	١٠٢.٨	١٠٢.١	١٠٣.١	١٠٤.٩	١٠٢.٤	١٠٥.٨
٢٠٠٣	١١١.٧	١١٦.٢	١١٥.٦	١٠٦.٢	١٠٤.٤	١١٢.٨	١٠٩.٩	١١١.٥	١١٣.٢
٢٠٠٤	١٢٢.٣	١٤٢.٧	١١٧.٧	١١٦.٠	١١٠.١	١٢٩.٧	١٢٥.٥	١١٩.٢	١٣١.٥
٢٠٠٥	١٢٣.١	١٤٦.٨٩	١١٨.٦	١٢١.٣	١١٥.٠	١٣٦.٢	١٣٠.١	١٢٠.٥	١٣٥.٦

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: مرجع الكتاب الاحصائى السنوى، مرجع سابق، أعداد مختلفة.

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١١ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١١ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ٨ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ٨ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق

منسّق: المسافة البادئة: قبل: 0 سم، معلقة: 28.0 سم

ويشير الجدولين السابقين لعدد من الحقائق أهمها:

أولاً: يشير جدول رقم (٤) والخاص بالمتوسطات السنوية للأرقام القياسية لأسعار أسعار المستهلكين حضر الجمهورية بارتفاع الرقم القياسى"للطعام والشراب والدخانأن" من ٧٧.٧ إلى١٥٠.٨ عن الفترةالفترة من ١٩٩٥-٢٠٠٥، وذلك بمعدل تغير يساوى ٩٤.١ مسجلاً بذلك أعلى نسبة تغير عن باقى فئات المجموعة والمتمثلة فى (سلع وخدمات متنوعة/ التعليم والثقافة والترفيهة/ النقل والمواصلات/ الرعايه الصحيهة/ الآثاث والمعدات المنزليه/ المسكن والمياه والكهرباء والوقود/ الملابس والأقمشه وأغطيه القدم)، حيث سجلت نسبة التغير قيم قدرها (٨١.٧، ٧٨.٨، ٤٩.١، ٤٨.٤، ٦٨.٨، ١٨.٣، ٦٣.٠%) على الترتيب، وذلك عن الفترةالفترة السابقةالسابقة مما يبرز ارتفاع نسبة المنفق على الطعام بصفه عامة والمنتجات المزرعية بصفة خاصة.

ثانأنياً: تشير بيانأنات المتوسطات السنوية للأرقام القياسية لأسعار أسعار المستهلكين ريف الجمهورية (جدول رقم ٥) بارتفاع الرقم القياسى للطعام والشراب والدخانأن من ٧٩.٦ إلى ١٢٠.٥، وذلك بمعدل تغير يساوى ٥١.٤% وذلك عن الفترة من ١٩٩٥-٢٠٠٥، فى حين سجلت نسب تغير مقدارها (١٩.٤%،٤٧.٢%،٥٣.٨%،٤٩%،٢٧.٦%) ~~٢٧.٦%،٥٣.٨%،٤٩.٩%،٤٧.٢%،٤٩%،٥١.٤%)~~ وذلك للمجموعات (الآثاث والمعدات المنزلية، المسكن والمياه والكهرباء والوقود، النقل والمواصلات، الملابس والأقمشه وأغطيه القدم، سلع وخدمات متنوعهمتنوعة)، وذلك عن الفترةالفترة السابقة مما يبرز الأهميةالأهمية النسبية للطعام والغذاء والمنتجات الزراعية بصفة عامة من إنأنفاق المستهلك.

ومما لاشك فيه أنأن ارتفاع أسعار أسعار الطعام والمنتجات الزراعية يمثل عبئاً ثقيلاً خاصة ذوى الدخول المحدودة أو من هم تحت خط الفقر، ونخص فى ذلك طبقة الفلاحين أو من تمثل الزراعة مصدر الرزق الوحيد لهم، حيث تشير مؤشرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاءالإحصاء إلى انخفاضأنخفاض متوسط الدخل السنوى للأسرة بالجنيةجنيه المصرى بحسب مصادر الدخل لكل من حضر وريف الجمهورية، خاصة ممن يعملون بالأنأنشطة الزراعية (صابحب عمل- يعمل لحسابه) إذإذ سجلت أدنى مستوياتها بالمقارنة بمصادر الدخل من الأنأنشطة الأخرى غير الزراعية، وذلك كما يوضحها الجدول التالى:

جدول رقم (٦)

متوسط الدخل السنوى للأسرة بالجنيه المصرى

حسب مصادر الدخل لكل من حضر وريف وإجمالى الجمهورية

مصادر الدخل	حضر	ريف	إجمالى الجمهورية
- الأجور والمرتبات	٧٨١٧.٤	٣٨٧٢.٦	٥٧١٤.٩
الأنشطة الزراعية: صاحب عمل	٢٨٤.٧	٢٨٦٠.٠	١٦٥٧.٢
الأنشطة الزراعية يعمل لحسابه	٨٧.٣	٥٥٦.٤	٣٣٧.٣
المشروعات غير الزراعية- صاحب عمل	٢١٧٠	٦٧٠	١٣٧٠.٦
المشروعات غير الزراعية- يعمل لحسابه	١٣٤١.٦	٦٢١.٥	٩٥٧.٨
الممتلكات المالية	٣٨٠.٢	٤٤.٦	٢٠١.٤
الممتلكات غير المالية	٣٨١.٠	٢٣٤.٦	٣٠٢.٩
القيمه الإيجارية التقديريه للمسكن	١٠٥٩.٩	١١٠٧.٧	١٠٨٥.٤
التحويلات االنقدية	٢٤٧٤	١٠٠٥.٢	١٦٩١.٢
التحويلات السلعية	١٧٣.٩	١٠٨.٧	١٣٩.٢
إجمالىاجمالى	١٦١٧٠	١١٠٨١.٤	١٣٤٥٧.٩
عدد الأسر	٢١٩٩٥	٢٥١٠٠	٤٧٠٩٥
عدد الأفراد	٨٩٧٧٦	١١٧٢٥٣	٢٠٧٠٢٩

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

ويوضح الجدول السابق عدد من الحقائق أهمها:

(١) أن متوسط الدخل السنوى للأسرة(حضر) من الأنشطة الزراعية (صاحب عمل- يعمل لحسابه) قيم متدنية للغاية إذ سجلت (٢٨٤.٧٢٨٤.٧، ٨٧.٣) على الترتيب بالمقارنة بالقيم المرتفعةمرتفعة للمشروعات الأخرى غير الزراعية(صاحب عمل- يعمل لحسابه) إذ سجلت القيم ٢١٧٠، ١٣٤١.٦١) كما يظل هذا المؤشر منخفضا للغاية بالمقارنة بغيره من الانشطة الأخرى مثل(الممتلكات المالية/ الممتلكات غير المالية/ القيمة الإيجارية ا لتقديريهة للمسكن/ التحويلات النقدية) إذ سجلت القيم (٣٨٠.٢، ٣٨١.٠، ١٠٥٩.٩، ٢٤٧٤) على الترتيب.

(٢) يلاحظ أن متوسط الدخل السنوى للأسرة بالجنيه المصرى بحسب مصادر الدخل (ريف الجمهورية) سجل مستويات متدنية بالنسبة للأنشطة الزراعية(يعمل لحسابه) وسجلت قيمة قدرها ٥٥٦.٤ فى حين سجلت قيم أعلى بالنسبة لباقى المصادر وقدرت بنحو (٦٧٠، ٦٢١.٥، ١١٠٧.٧٠، ١٠٠٥.٢) لكل من (المشروعات غير الزراعية (صاحب عمل- يعمل لحسابه)/ القيمة الإيجارية التقديريه للمسكن/ التحويلات النقدية).

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة
منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

(٣) بمقارنة متوسط الدخل السنوى للأسرة بالجنيهجنيه المصرى بحسب مصادر الدخل (ريف الجمهورية) يتبين تدنى هذا الرقم على كافة المستويات بالمقارنة بنظيرتها فى (حضر الجمهورية) باستثناء الأنأنشطة الزراعية (صاحب عمل- يعمل لحسابه) إذإذ أنأنها سجلت قيم مرتفعهة بالنسبة لنظيرتها فى (حضر الجمهورية). وذلك لتركز الأراضى الزراعية فى ريف الجمهورية ولأنأنها تعد مصدر الكسب الشائع للعاملين فى مجال الفلاحة. مما يعكس تدنى المستوى المعيشى لسكانأن الريف عامة والفلاحين العاملين بمجال الزراعة خاصة ويعكس على صعيد آخر عدم اهتمام الدولة بتنمية هذه المناطق وتطوير أساليب الزراعية بها.

وقد انأنعكست هذه الأوضاع على الأداء الإقتصادى لقطاع الزراعة فى ثلاث مؤشرات أساسية وهى:

١- ضعف الإنأنتاجية.

٢- انخفاضأنخفاض عدد العاملين بالقطاع.

٣- انخفاضأنخفاض الأجور.

٤- تراجع المساحهة المحصولية.

بـند٢: تحليل مؤشرات الناتج فى قطاع الزراعية عن الفترهالفترة من ٨٣- ٢٠٠٨/٢٠٠٧:

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

وفى هذا المجال نركز على نقطتين رئيسيتين فى غاية من الاهميةالأهمية:

الأول: الأهميةالأهمية النسبية للناتج فى قطاع الزراعة بالنسبة إلى (الناتج المحلى الإجماليالإجمالى/ الناتج فى قطاع الخدمات الإنأنتاجية).

الثانأنى: معدلات النمو للناتج فى قطاع الزراعة ومقارنتها بمعدلات النمو (للناتج المحلى الإجماليالإجمالى/ الناتج فى قطاعات الخدمات الإنأنتاجية).

أولاً: الأهميةالأهمية النسبية للناتج فى قطاع الزراعة ٨٣-٢٠٠٨/٢٠٠٧:

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة

بالنظر إلى بيانأنات الجدول رقم (٧) يبيتبين الآتىالآتى:

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة

١- حدث انخفاضأنخفاض مستمر للأهمية النسبية للناتج فى قطاع الزراعة بالنسبة إلى الناتج المحلى الإجماليالإجمالى خلال الفترة من (٨٣-٩٠، ٩١-٩٩، ٢٠٠٠-٢٠٠٧) وبلغت النسبة (١٩.٢%، ١٧.٢ % ١٥.١%) للفترات الثلاث على الترتيب.

منسّق:الخط: ١٥ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٥ نقطة

٢- حدث انخفاضأنخفاض مستمر للأهمية النسبية للناتج فى قطاع الزراعة بالنسبة للناتج فى قطاع الخدمات الإنأنتاجية فى الفترات الثلاث السابقة على الترتيب وبلغت النسب (٥٩%

٥٠.٤%، ٤٧.٣%) مما يبرز الأثر التراجعى لبرنامج الإصلاح الإقتصادى على الناتج فى قطاع الزراعة.

٣- بمقارنة الأهمية الأهمية النسبية للناتج بقطاع الزراعة بالنسبة (للناتج المحلى الإجمالى الإجمالى/ الناتج بقطاع الخدمات الإنتاجية)، وذلك عن الفترة من (٨٣-٩٠، ٩٣-٢٠٠٧/٢٠٠٨)، أى فترة (ماقبل التطبيق- تطبيق) برنامج الإصلاح الإقتصادى يتبين الآتى:

* انخفضت انخفضت الأهمية الأهمية النسبية للناتج بقطاع الزراعية بالنسبة للناتج المحلى الإجمالى الإجمالى خلال الفترتين من (١٩.٢% إلى ١٥.٤%).

* انخفضت انخفضت الأهمية الأهمية النسبية للناتج بقطاع الزراعة بالنسبة للناتج فى قطاع الخدمات الإنتاجية خلال الفترتين السابقتين من (٥٩% إلى ٤٨.٩%) مما يبرز التأثير السلبى على الناتج بقطاع الزراعة خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى.

ثانياً: معدلات النمو للناتج بقطاع الزراعة ٨٣-٢٠٠٧:

بالنظر إلى البيانات الواردة بالجدول رقم (٦)والمتعلقه بمعدلات النمو بقطاع الزراعة، وذلك عن الفترة من ٨٣-/٨٤-٢٠٠٧/٢٠٠٨ يتبين الآتى:

١- أنه حدثت زيادة فى المتوسط السنوى لمعدل النمو فى الناتج المحلى الإجمالى الإجمالى خلال الفترتين من (٨٣-٩٠، ٩١/١٩٩٩ ١٩٩١) وبلغت النسبة من ١١.٩% إلى ٣٤.٨% (أى حوالى ٢.٩ مرة):

وهذه الزيادة تحققت خلال تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى من ٩١/١٩٩١ ١٩٩٩ مما يبرز تأثير البرناج على معدلات النمو للناتج فى مصر ولقد ترتب على ذلك زيادة متوسط معدل النمو السنوى للناتج فى كل من قطاع الخدمات الإنتاجية حيث بلغت النسب (١٤.١٥ إلى ٢٧.٩%) (أى حوالى (٢مرة)، وكذلك بالنسبة لقطاع الزراعة حيث زاد من (١٤.٢% إلى ٢٤.٦%) أى حوالى (١.٧مرة)، وذلك عن الفترتين السابقتين، إلا أن متوسط معدل النمو السنوى فى قطاع الزراعة كان أقل من نظيريه (الناتج المحلى الإجمالى الإجمالى/ الناتج فى قطاع الخدمات الإنتاجية)، وذلك خلال الفترة من ٩١-١٩٩٩ (أى تطبيق برنامج الإصلاح).

جدول منسّق

جدول رقم (٧)

بعض المؤشرات الخاصة بمعدلات النمو والأهمية النسبية للناتج فى قطاع الزراعة عن الفترة من ١٩٨٤/٨٣-٢٠٠٨/٢٠٠٧

الفترة	متوسط معدل النمو السنوى للناتج المحلى الإجمالى بتكلفة عوامل الإنتاج %	متوسط معدل النمو السنوى للناتج فى قطاع الخدمات الإنتاجية %	المتوسط السنوى بمعدل النمو السنوى للناتج فى قطاع الزراعة %	المتوسط السنوى للأهمية النسبية للناتج بقطاع الزراعة بالنسبة للناتج المحلى الإجمالى %	المتوسط السنوى للأهمية النسبية للناتج بقطاع الزراعة بالنسبة للناتج بقطاع الخدمات الإنتاجية %
٩٠-٨٣	١١.٩	١٤.١	١٤.٢	١٩.٢	٥٩.٠
٩٩-٩١	٣٤.٨	٧.٩٢٧.٩	٢٤.٦	١٧.٢	٥٠.٤
٢٠٠٧-٢٠٠٠	١٢.١	١١.٩	٨.٥	١٥.١	٤٧.٣
٢٠٠٨/-٢٠٠٧-٩٣	١٢.٤	١١.٩	١٠.٥	١٥.٤	٤٨.٩
فترة تطبيق الإصلاح الإقتصادى					

منسّق:يمين

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

المصدر: تم تركيب الجدول من بيانات الجدول رقم (١) } بالملاحق

٢- أثناء تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى عن الفترة من ٩١-٢٠٠٨/٢٠٠٧ شهد متوسط معدل النمو السنوى للناتج المحلى الإجمالى انخفاضاً خلال الفترتين من (٩١/-٩٩، ٢٠٠٠-٢٠٠٧/-٢٠٠٨) حيث بلغت (ح٣٤.٨%،١٢.١%) أى بمعدل تغير يساوى ٦٥.٢%، ولقد ترتب على ذلك انخفاض متوسط معدل النمو السنوى لكل من الناتج فى قطاع الخدمات الإنتاجية والناتج فى قطاع الزراعة وبلغت النسب للأول (٢٧.٩% إلى ١١.٩%) أى بمعدل تغير يساوى ٥٧.٣%، وبالنسبة لقطاع الزراعة بلغت النسب(٢٤.٦% إلى ٨.٥%) أى بمعدل تغير يساوى ٦٥.٤% مما يعنى أن معدل الانخفاض فى متوسط معدل النمو السنوى لقطاع الزراعة خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح كان أكبر من نظيريه (الناتج المحلى الإجمالى/ الناتج بقطاع الخدمات الإنتاجية).

٣- وبمقارنة متوسط معدل النمو السنوى للناتج خلال الفترتين من(٨٣-٩١/٩٠)، (٩٢-٩٣ ٢٠٠٧) أى خلال فترتى (عدم تطبيق- تطبيق) برنامج الإصلاح الإقتصادى فى مصر وتأثير ذلك على الناتج فى قطاع الزراعة يتضح الآتى الآتى:

* أنه فى حين زاد متوسط معدل النمو السنوى للناتج المحلى الإجمالى من ١١.٩% إلى ح١٢.١-٤ خلال الفترتين السابقتين، إلا أن هذا المؤشر شهد انخفاضاً للناتج فى قطاع الخدمات الإنتاجية، وكذلك الناتج فى قطاع الزراعة. وبلغت النسب للأول والثانى على الترتيب (١٤.١% إلى ١١.٩%)، وكذلك (٢٢-١٤.٢% إلى ١٠.٥%)، مما يعنى أن الانخفاض

فى قطاع الزراعة أكبر من نظيرته فى قطاع الخدمات الإنتاجية مما يبرز التأثير السلبى للبرنامج على الناتج فى قطاع الزراعة.

ولقد انعكس التراجع فى الناتج لقطاع الزراعة المصرى على الاقتصاد المعرفى فى أثرين على درجة كبيرة من الأهمية:

الأول : تدهور نسب الاكتفاء الذاتى من اهم السلع الزراعية أو انها ظلت على ماهو عليه فى البعض الآخر.

الثانى: تدهور النمط الغذائى للانسان المصرى ونصيب الفرد من مجموعات السلع الغذائية

الثالث: انخفاض متوسط نصيب الفرد من المساحة المحصولية والأراضى الزراعية.

~~المصدر: بيان أصدره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء حول المؤشرات الزراعية المصرية بمناسبة اليوم العالمى~~

أولاً: تدهور نسب الاكتفاء الذاتى من اهم السلع الزراعية عن الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٦

ويبرز الجدول رقم (٨) عدد من المؤشرات الخاصه بنسب الاكتفاء الذاتى من اهم السلع فى جمهورية مصر العربية وذلك عن الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٦ ونوردها فى النقاط التالية[١٠]:

١- تراجع نسب الاكتفاء الذاتى (بالسالب) لعدد من السلع الزراعية الأساسية لغذاء الشعب المصرى (١٠سلع) وتشمل(القمح/ الفول/ العدس/ البصل/ الثوم/ الموالح/ بذر الكتان/ فول الصويا/ اللحوم الحمراء/ لحوم الدواجن والطيور) وبلغت النسب (٠.٣/١.٤/٣٣.٠/٦٩.٤٣/٤.١/١.١/١/٣٤.٩/٤.٢/١٥.٢/٠.٢)

٢- ظلت نسبة الاكتفاء الذاتى على ماهى عليه بدون تغير عن الفترة السابقة أو ان التغير كان طفيفا للغاية بدرجة لا تكاد تذكر وشملت السلع (الأرز الأبيض/الخضروات الطازجه/ بذر القطن/ قصب السكر/ بنجر السكر/ البيض الطازج/ اللبن الحليب) وبلغت النسبة (٠.٨٨/٠.٤/٠/٠/٠/٠.٢/٠/-٠%)

٣- حدثت زيادة فى نسب الإكتفاء الذاتى من الفترة السابقة وشملت عدد محدود جدا من السلع وهى(الذرة الشامية- البطاطس- بذر عباد الشمس- بذر السمسم) وبلغت النسب(٢.٠/١٠.٣/٦.١/٤٢.٠/٢٤٠.٢/٤٠٤.١٤٠.٢%) وفى الحقيقة فإن تدهور نسب الإكتفاء

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٦ نقطة

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٦ نقطة

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٦ نقطة

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٦ نقطة

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٦ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة، مرتفع

الذاتى للعديد من السلع الأساسية والهامه لغذاء المواطنين أدى إلى زيادة العجز فى الميزان التجارى الزراعى المصرى وذلك كما يوضحه الجدول رقم (٩)

جدول منسّق

جدول رقم (٨)

نسب ~~الإكتفاء~~الإكتفاء الذاتى من أهم السلع الزراعية خلال الفترة من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٦

فى جمهورية مصر العربية

السلعات / السنوات	٢٠٠١~~2001~~	٢٠٠٢~~2002~~	٢٠٠٣~~2003~~	٢٠٠٤~~2004~~	٢٠٠٥~~2005~~	٢٠٠٦*~~2006~~	معدل التغير عن الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٦
القمح (١)	٥٩.٥~~59.5~~	٥٣.٣~~53.3~~	٦٢.٥~~62.5~~	٦١.١~~61.1~~	٦١.٢~~61.2~~	٥٨.٧~~58.7~~	(١.٣)
~~الأرز~~الأرز الأبيض	١٢٥.٤~~125.4~~	١١١.٣~~111.3~~	١١٧.٨~~117.8~~	١٢١.٧~~121.7~~	١٣٥.٤~~135.4~~	١٢٦.٥~~126.5~~	٠.٨٨
الـــــذرة الشامية	٥٨.٧~~58.7~~	٥٧.٩~~57.9~~	٦٠.٣~~60.3~~	٧٣.٩~~73.9~~	٦٠.١~~60.1~~	٦٤.٧~~64.7~~	١٠.٢
الفول	٦٤.٩~~64.9~~	٦٠.١~~60.1~~	٦٢.٤~~52.4~~	٦١.٥~~51.6~~	٤٣.٤~~43.4~~	٤٣.٢~~43.2~~	(٣٣.٤)~~٣٣.٤~~
العدس	٤.٢~~4.2~~	٤.٠~~4.0~~	٤.٧~~4.7~~	٣.٣~~3.3~~	١.٨~~1.8~~	١.٣~~1.3~~	(٦٩.٠)~~٦٩.٠~~
البطاطس	١٠٨.٦~~108.6~~	١٠٩.٦~~109.6~~	١١٢.٥~~112.5~~	١١٦.٤~~116.4~~	١١١.٥~~111.2~~	١١٥.٤~~115.4~~	٦.٣
البصل	١١٩.٧~~119.7~~	١٢٩.٥~~129.6~~	١٣٤.٥~~134.5~~	١٢٥.٦~~125.6~~	١١٨.٧~~118.4~~	١١٤.٤~~114.4~~	~~4.43~~ (٤.٤٣)
الثوم	١٠٠.٥~~100.5~~	٩٨.٨~~98.8~~	١٠١.٥~~101.5~~	١٠١.١~~101.1~~	١٠٠.٥~~100.4~~	٩٩.٥~~99.5~~	(١)~~١~~
الخضروات الطازجه(2)	١٠٠.١~~100.1~~	١٠٠.١~~100.1~~	١٠٠.٢~~100.2~~	١٠٠.٣~~100.3~~	١٠٠.٤~~100.4~~	١٠٠.٥~~100.5~~	٠.٤
الموالح	١١١.٩~~111.9~~	١٠٥.٧~~105.7~~	١٠٧.٢~~107.2~~	١١٠.١~~110.1~~	١٠٨.٦~~108.6~~	١١٠.٧~~110.7~~	(١.١)~~١.١~~
الفاكهـــــه الطازجه(2)	٩٩.٠~~99.0~~	٩٩.٥~~99.5~~	٩٩.٥~~99.5~~	٩٩.٩~~99.9~~	٩٩.٩~~99.9~~	١٠٠~~100~~	١
بذر الكتانأن	٥٤.٢~~54.2~~	٣٧.٥~~37.5~~	٥٢.٤~~52.4~~	٩٠.٩~~90.9~~	٥٤.٨~~54.8~~	٣٥.٧~~35.7~~	(٣٤.١)~~٣٤.١~~
بـــذر عبـــاد الشمس	٨٦.٣~~86.3~~	١٢٠.٧~~120.7~~	١٢٢.٢~~122.2~~	٩٦.٦~~93.6~~	١١٦.٧~~116.7~~	١٢٢.٦~~122.6~~	٤٢.١
فـــــول الصويا	٤.١~~4.1~~	٥.٣~~5.3~~	١٨.٠~~18.0~~	١٦.٧~~16.7~~	٤.٣~~4.3~~	٣.٩~~3.9~~	(٤.٩)~~٤.٩~~
بذر القطن	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	صفر
بـــــذر السمسم	٣٤.٤~~34.3~~	٤٣.٥~~43.5~~	٥٠.٥~~50.5~~	٦٠.٧~~60.7~~	٨٤.١~~84.1~~	٨٢.٤~~82.4~~	١٤٠.٢
قصـــــب السكر	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	صفر
بنجر السكر	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	صفر
اللحـــــوم الحمراء	٨٧.٥~~87.5~~	٨٦.١~~86.1~~	٨٦.٥~~86.5~~	٨٨.٣~~88.3~~	٨٠٥~~80.5~~	٧٤.٢~~74.2~~	٢.٤~~٢.٤~~(١٥.٢)
لحـــــوم الـــدواجن والطيور	١٠٠.٢~~100.2~~	١٠٠.٣~~100.3~~	١٠٠.١~~100.1~~	١٠٠~~100~~	١٠٠.٢~~100.2~~	١٠٠~~100~~	٠.٢~~٠.٢~~(٠.٢)
الأســـماك الطازجـــة والمجمدة	٨١.٣~~81.3~~	٨٦.٩~~86.8~~	٨٦.٣~~86.3~~	٨١.٣~~81.3~~	٨٢.٣~~82.3~~	٨٢.٨~~82.8~~	١.٨٥
البـــيض الطازج	١٠٠~~100~~	١٠٠.٢~~100.2~~	١٠٠.٧~~100.7~~	١٠٠.٧~~100.7~~	١٠٠.٧~~100.7~~	١٠٠.٢~~100.2~~	٠.٢
اللـــــبن الحليـــب الخام	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	١٠٠~~100~~	صفر	

*) بيانات أولية:

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة

(١) القمح الخام فقط ولا يشمل الدقيق المستورد.

(٢) الخضروات الطازجة تشمل جميع أنواعها عدا المحاصيل الشتوية.

(٣) الفاكهه الطازجة تشمل جميع أنواعها عدا المحاصيل النشوية

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء- دارسة تطور حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للإستهلاك من السلع الزراعية خلال عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٥.

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة، غامق

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

جدول رقم (٩)

تطور الميزانأن التجارى الزراعى المصرى

خلال الفترة من عام ٢٠٠١-٢٠٠٦

(القيمة بالمليون جنيةجنيه)

البيانأن السنوات	الصادرات الزراعية			الواردات الزراعية			العجز فى الميزانأن التجارى	نسبة تغطية الصادرات للواردات %
	السلع الزراعية	السلع الغذائية	اجماليإجمالى قيمة الصادرات الزراعية	السلع الزراعية	السلع الغذائية	اجماليإجمالى قيمة الواردات الزراعية		
٢٠٠١2001	١٣٥٢1352	٣٩٩399	١٧٥١1751	٦٩٨٤6984	٦٣٦٧6367	١٣٣٥١13351	١١٦٠٠11600	١٣.١13.1
٢٠٠٢202	١٤٩٤1494	٤٩٨498	١٩٩٢1992	٩٠٠٧9007	٦٨٦٦6866	١٥٨٧٣15873	١٣٨٨١13881	١٢.٥12.5
٢٠٠٣2003	٢٣٨٥2385	٩٤٥945	٣٣٣٠3330	٩١٧٥9175	٧٢٦٨7268	١٦٤٤٣16443	١٣١١٣13113	٢.٣20.3
٢٠٠٤2004	٣٧٩٦3796	١١٤٥1145	٤٩٤١4941	٩١٠٧9107	٩١٣٠9130	١٨٢٣٧18237	١٣٢٩٦13296	٢٧.١27.1
٢٠٠٥2005	٤٢٥٧4257	١٤٣٢1432	٥٦٨٩5689	١٢٨٧١12871	١٠٤٤٢10442	٢٣٣١٣23313	١٧٦٢٤17624	٢٤.٤24.4
٢٠٠٦2006	٤١٣٤4134	١٣٢٣1323	٥٤٥٧5457	١١٧٥١11751	١١٠١٣11013	٢٢٧٦٥22765	١٧٣٠٧17307	٢٤.٠24.0

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاءالإحصاء، النشرة السنوية للتجاره الخارجية، الجزء الأول،

أعداد مختلفةمختلفه.

ويشير الجدول السابق لعدد من المؤشرات الخاصه بتطور الميزانأن التجارى الزراعى المصرى عن الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٦ ونوردها فى التالى.

أولاً:١- فى حين زاد اجماليإجمالى قيمة الصادرات الزراعية من ١٧٥١ إلى ٥٤٥٧ مليون جنيةجنيه بمعدل زيادة قدرها ٢١١.٧% وذلك عن الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٦ إلا انأنه على الجانأنب الآخر فقد زادت اجماليإجمالى قيمة الواردات الزراعية (السلع الزراعية- السلع الغذائية) من ١٣٣٥١الى ٢٢٧٦٥ مليون جنيةجنيه بمعدل زيادة قدرها ٧٠.٥% وذلك عن الفترهالفترة السابقة وهى نتائج تتوافق مع أهداف برنامج الإصلاح الإقتصادى والخاصة بتشجيع الصادرات والحد من الواردات إلا انأن المحصلهة عن الفترهالفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٦ اذزادهوزيادة العجز من ١١٦٠٠ إلى ١٧٣٠٧ مليون جنيةجنيه بمعدل زيادة قدرها ٤٩.٢% مما يعكس عدم قدرة الصادرات من السلع الزراعية والغذائية معا على تغطية الواردات من نفس السلع كما هو موضح بالعمود الأخير الأخير (جدول رقم ٩) طوال الفترهالفترة السابقة وحتى نهاية الفترهالفترة ٢٠٠٩ ويعكس ايضاأيضا ضعف النتائج الخاصهة بأبحاث الزراعة والغذاء والخاصه باستخدام التقنيات الحيوينه والهندسهة الوراثية حيث لم تسفر عن زيادات محسوسهة تتسق ومعدلات الزيادة السكانأنية.

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:كشيدة صغيرة

ثانياً: فيما يتعلق بالنمط الغذائى للأنلإنسالنن المصرى ونصيب الفرد من مجموعات السلع الغذائية فيوضحها الجدول رقم ٩ وذلك على النحو التالىالتالى.

جدول رقم (٩١٠)

الاستهلاك الفردى وما يحويه الغذاء اليومى من السعرات الحرارية والبروتين والدهون لعام ٢٠٠٦مقارنة بنسبة٢٠٠١/٩٢٩١-٩١،٩٢٩١/٢٠٠١ .

البيان	السنة	الاجمالى	المنتجات النباتية		المنتجات الحيوانية والسمكية	
		الاستهلاك	الاستهلاك	% من الجملة	الاستهلاك	% من الجملة
نصيب الفرد من الغذاء الصافى (الجملة) جرام/يوم	١٩٩٢/٩١1992/91	١٦٤١1641	١٤١٨.٥1418.5	٨٦86	٢٢٢.٥222.5	١٤14
	٢٠٠١2001	١٩٣٢1932	١٦٠٩.٩1609.9	٨٣.٣83.3	٣٢٢.١322.1	١٦.٧16.7
	٢٠٠٦2006	٢١٢٤2124	١٧٩٠1790	٨٤.٣84.3	٣٣٤334	١٥.٧15.7
سعر/يوم (عدد)	-٩١1992/91 ١٩٩٢	٣٦١٣3616	٣٣٩١3391	٩٤94	٢٢٢222	٦6
	٢٠٠١2001	٣٩٠٥3905	٣٥٨٧3587	٩٢92	٣١٨318	٨8
	٢٠٠٦2006	٤٤٣٩4439	٤١٢٠4120	٩٢.٨92.8	٣١٩319	٧.٢7.2
بروتين/يوم جرام	-٩١1992/91 ١٩٩٢	١٠٤.٦104.6	٨٧.٢87.2	٨٣83	١٧.٤17.4	١٧17
	٢٠٠١2001	١١٥.٤115.6	٩١91	٨٧.٧87.7	٢٤.٦24.6	٢١.٣21.3
	٢٠٠٦2006	١٢٠.٤120.4	٩٤.٩94.9	٨٧.٨78.8	٢٥.٥25.5	٢١.٢21.2
دهن/يوم (جرام)	-٩١1992/91 ١٩٩٢	٥٨.٨58.8	٤٥.٨45.8	٨٧87	١٣13	٢٢22
	٢٠٠١2001	٦٩.٦69.6	٥٠.٧50.7	٧٢.٨72.8	١٨.٩18.9	٢٧.٢27.2
	٢٠٠٦2008	٩٣.٢93.2	٧٤.٤74.4	٧٩.٨79.8	١٨.٨18.8	٢٠.٢20.2

المصدر: حسبت حسبت من :وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى- قطاع الشئون الإقتصادية- نشرة الميزان الغذائى لجمهورية مصر العربية-٢٠٠٦.

ويشير الجدول السابق إلى الآتىالآتى:

١- بلغ متوسط ما يعادل كمية الغذاء من السعرات الحرارية نحو ٤٤٣٩ سعرا حراريا لعام ٢٠٠٦ وهو من أعلى المعدلات العالمية (المعدل المعيارى الذى توصى به هيئة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة يقدر بنحو ٢٦٠٠ سعرا حراريا للفرد فى المتوسط تختلف وفقا للسن والوزن والنوع والنشاط الفعلى وغيره

٢- بلغ متوسط نصيب الفرد من البروتين النباتى والحيوانى والسمكى نحو ١٢٠.٤ جرام/يوم، ومتوسط نصيب الفرد من البروتين الحيوانى السمكى بلغ نحو ٢٥.٥ جرام/يوم

ثالثاً: ضآلة نصيب الفرد من المساحة المزروعة:

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

لنأن أكثر الآفات التى تعوق القطاع الزراعى فى مصر عن التطور وتطبيق الفن الإنلإنتاجى الحديث على نطاق واسع إنإنما يرجع إلى تفتت الحيازة الزراعية حيث تشير المؤشرات الزراعية فى هذا المجال إلى لنأن ٥٩% ممن يمارسون نشاط الفلاحه فى مصر لديهم أقل من فدلنان بينما النسبة الباقية وتقدر بنحو ٣١% تتراوح ملكياتهم الزراعية ما بين (١-٥ افدنه). (جدول رقم ١١ـ١) وباستقراء متوسط نصيب الفرد من الأراضى الزراعية يتبين تدنى المؤشر إلى حد بعيد لإذإذ لم يزد عن٠.١١٥ فدلنأن وذلك عن للفترهالفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٦ (جدول رقم ١٢ـ١)

~~ويبدو عمق المشكله اذا عرفنا أن مساحة الرقعه الزراعية فى مصر تساوى ٨.٣ مليونف فدان أى حوالى ٣.٥% من اجمالى مساحة مصر ويعمل بهذه الرقعة الزراعية حوالى ٣٠% من اجمالى قوة العمل فى مصر وذلك عن السنة ٢٠٠٦ (جدول رقم ١٦).~~

ويبدو عمق المشكلة لإذإذا عرفنا لنأن مساحة الرقعة الزراعية فى مصر تساوى ٨.٣ مليون فدلنأن لأيأى حوالى ٣.٥% من لجمالىإجمالى مساحة مصر. ويعمل بهذه الرقعه الزراعية حوالى ٣٠% من لجمالىإجمالى قوة العمل فى مصر وذلك عن السنة ٢٠٠٦ ومع تزايد عدد السكلنأن وتباطؤ عمليات الإإستصلاح الزراعى مما يعنى التدهور المستمر فى متوسط نصيب الفرد من الأراضى الزراعية وتدهور الإإنأنتاجية معاً: وذلك كما يوضحه جدول رقم (جدول رقم ١٢ـ١).

جدول رقم (١١ـ١)

حجم الحيازه	نسبة المساحهالمساحة	نسبة لعدد الحيازات	نسبة للمساحه	نسبة لعدد الحيازات	نسبة للمساحه	نسبة لعدد الحيازات	نسبة للمساحه	نسبة لعدد الحيازات
	١٩٦٥		١٩٧٥/١٩٧٤		١٩٧٨/١٩٧٧		٢٠٠٠	
اقل من فدلنأن	٥.٥	٢٨.٤	١٢.٤	٤٢.٦	١٥.٠	٤٨.٨	١٦.٣٨	٥٨.٥
من فدلنأن لأقل من ٥فدادين	٤٦.٢	٥٣.٦	٤٩.٣	٥٢.١	٣٥.٦	٣٩.٢	٣١.٣	
من ٥فدادين لأقل من ١٠ فدادين	١٦.٤	٧.١	١٥.٨	٥.٦	١٢.٩	٤.٣	١٠.٤	٤.٣
١٠ فدادين فاكثر	٣١.٩	٤.٢	١٨.٢	٢.٥	٢٠.٠	٢.٣	٣٤.٠	٥.٨

منسّق:الخط: ١١ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١١ نقطة

جدول منسّق

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

المصدر: زهدى الشامى، المسألة الزراعية والفلاحية، الجذور والأبعاد ومستقبل البديل الديمقراطى وكذلك د/ إنأنور محمود النقيب، تفعيل دور البنوك التجارية فى تمويل وتنمية قطاع الزراعية فى مصر، مؤتمر نحو وضع سياسات جديدة للنهوض بالقطاع الزراعى فى مصر، القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، اكتوبر ٢٠٠٩، ص٦.

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

جدول رقم (١١١٢)

المساحهالمساحة المنزرعهة والمحصولية ومتوسط نصيب الفرد منها

السنوات	عدد السكانأن مليون نسمه	اجماليالاجمالى المساحهالمساحة المنزرعه مليون فدانأن	المساحهالمساحة المحصولية مليون فدانأن	معامل التكثيف الزراعى %	متوسط نصيب الفرد من الأراضى الزراعية(فدانأن)	متوسط نصيب الفرد من المساحهالمساحة المحصولية (فدانأن)
٢٠٠٤	٧٠.٥	٨.٤١١	١٤.٩٢٠	١.٧٧٤	٠.١١٩	٠.٢١٢
٢٠٠٥	٧٢.٦	٨.٣٨٥	١٤.٩٠٥	١.٧٧٨	٠.١١٥	٠.٢٠٥
٢٠٠٦	٧٤.١	٨.٢٧٩	١٤.٥٥١	١.٧٥٨	٠.١١٢	٠.١٩٦

المصدر: من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الإدراة المركزية للإقتصاد الزراعى وكذلك الأوراق المالية العالمية ولنأنعكاساتها على قطاع الزراعة والغذاء العربى والمصرى، مؤتمر نحو وضع سياسات جديره للنهوض بالقطاع الزراعى فى مصر، القاهره، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، اكتوبر، ٢٠٠٩.

وملخص القول أنأن برنامج الإصلاح الإقتصادى قد حقق نتائج إيجابية فيما يتعلق بنسب الاكتفاءالإكتفاء الذاتى لبعض المحاصيل الزراعية فى حين يظل الكثير من المنتجات لم يصل بعد لمرحلة الاكتفاءالإكتفاء الذاتى[١١] مما يتطلب الإستيراد وزيادة العجز فى الميزانأن التجارى السلفعى.

كما تحققت نتائج ايجابية فى مجال متوسط نصيب الفرد من استهلاك الأغذية فى مصر خاصة البروتين الحيوانأنى اذإذ يقترب من المعدل المعيارى والذى توصى به هيئة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)[١٢]

ـــــــــ

ـــــــــ اما على مستوى متوسط نصيب الفرد من الأراضى الزراعية فقد انخفضتأنخفضت من ١١٩.١١٩ وإلى ١١٢.١١٢ وفدانأن بمعدل تغير سالب يساوى (-٥.٩%)،

كما انأنخفض متوسط نصيب الفرد من المساحهة المحصولية فدانأن من ٠.٢١٢ إلى ٠.١٩٦ وبمعدل تغير سالب يساوى (-٧.٦٥) وذلك عن الفترهالفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٦.

بند٣: تحليل مؤشرات العمالة بقطاع الزراعة المصرى فى ضوء برنامج الإصلاح الإقتصادى

وتتضمن المؤشرات الخاصه بقطاع الزراعة المصرى بالنظر الى الجداول رقم (١٤/١٣/١٢) خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى وتتضمن الأتى:

١-يستحوذ قطاع الزراعة فى مصر على الجانأنب الأكبرالأكبر من تشغيل العمالة حيث قدر المتوسط السنوى لنسبة المشتغلين بالقطاع من اجماليالاجمالى العمالة بنحو ٢٩.٦% وذلك عن الفترهالفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٨ يليه فى الأهميةالأهمية قطاعات (الصناعات التحويلية-/

منسّق:الخط: ١١ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١١ نقطة
منسّق:متوسط
جدول منسّق
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:مرتفع
منسّق:مرتفع
منسّق:دون مرتفع/ منخفض
منسّق:مرتفع
منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق
منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق
منسّق: المسافة البادئة: قبل: 0 سم، معلقة: 16.0 سم، بلا تعداد نقطي أو رقمي
منسقة: تعدادات نقطية ورقمية

تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات ذات المحركات/ الإدراة العامة والدفاع/ التعليم/ الأنشاءات والتشييد والبناء/ النقل والتخزين والاتصالات)وبلغ المتوسط السنوى لنسبة المشتغلين(٥/١١.٥/١٥/١٠.١/٣/٨.٥/٦%) وذلك عن الفترة السابقة (جدول رقم ٢٢-١بالملاحق).

٢٢- حدث تراجع فى معدل الزيادة لنسبة المشتغلين وفقا للنشاط الإقتصادى فى عدد كبير من هذه الأنشطة ومن ذلك (التعدين واستغلال المحاجر / الصناعات التحويليه/ تجارة الجملة والتجزئة واصلاح المركبات/ الوساطه الماليه/ الإدراة العامة والدفاع/ التعليم/ الصحة والعمل الاجتماعى) وذلك عن الفترة السابقة جدول رقم (٢٢-١ بالملاحق العمود الأخير).

٢٣- فى حين حدثت زيادة فى معدل التغير لنسب المشتغلين بقطاع الزراعة عن الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٨ إلا انأنه على الجانأنب الآخر فإنأن معدل التغير لنسبة المشتغلين بقطاع الصناعات التحويلية سجل قيمة سالبة مما يبرز اهمية قطاع الزراعة فى تشغيل العمالة فى الاقتصاد المصرى.

٣٤- فى حين حدثت زيادة فى معدل التغير لنسب المشتغلين فى عدد كبير من القطاعات الاقتصاديةشملت قطاعات (الزراعة/ صيد الأسماك/ الكهرباء والغاز والنجيخاره/ الانأنشاءات والتشييد والبناء/ الفنادق والمطاعم/ النقل والتخزين والاتصالات) انأنشطة العقارات والتأجير وخدمات الأعمال/ خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعيهة/ انأنشطة غير كاملة التوصيف) وذلك عن الفترة من ٢٠٠٨/٢٠٠٠ إلا أنأن معدل التغير بالزيادة فى نسب المشتغلين بقطاع الزراعة عن الفترة السابقة كانأنت أقلها جميعا وسجلت النسبة ٦.٢% (جدول رقم ٢ بالملاحق العمود الأخير).

٤٥- بالرغم من استحواز قطاع الزراعة المصرى على الجزء الأكبرالأكبر من اجمالىاجمالى العمالة على مستوى النشاط الإقتصادى للدوله إلا انأن معدل النمو لهذه العمالة بالقطاع سجلت نسب متدنية اذاذا ما قورنت بنظيرتها فى العديد من الدول العربية وقدرت القيمة بنحو ٠.٧% فى حين سجل مع معدل النمو للعمالهة بالقطاع الزراعى قيم قدرها (١.١ (الأردن)/٠.٩ (تونس)/ ٢.٦ (الجزائر)/ ١.٣ (جيبوتى)/١.٣ (السودانأن)/٢.٣ (سوريه)/٢٥ (الكويت)/٢.٤ (موريتانأنيا)/١.٧%(اليمن)) وذلك عن الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ (جدول رقم ٣ بالملاحق).

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

فى تقرير التنميه البشرية الصادر عن برنامج الامم المتحدة للعام ٢٠٠٥ ما يفيد بأهمية هذا القطاع فى تشغيل العمالة نساء والحد من ظاهرة البطاله عامة والاقتصاد المصرى خاصة.

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

وذلك كما يتبين من الجدول ~~رقم (١٤)~~التالى ~~وفيه يشير~~ إلى الآتى:

جدول رقم (١٣)

اللامساواة الجنوسية فى النشاطات الاقتصادية%

منسّق **جدول** منسّق

	النشاط الإقتصادى للأناث من عمر١٥عام وفوق المعدلx كنسبة مئوية		الزراعة		الصناعة		الخدمات	
	٢٠٠٢	٢٠٠٣	النساء ٩٥- ٢٠٠٢	الرجال ٩٥- ٢٠٠٢	النساء ٩٥- ٢٠٠٢	الرجال ٢٠٠٢-٩٥	النساء ٢٠٠٢-٩٥	الرجال ٢٠٠٢-٩٥
تنميــة بشــرية متوسط								
ماليزيا	٤٩.٢	٦٢	١٤	٢١	٢٩	٢٤	٥٧	٤٥
مصر	٣٦	٤٦	٣٩	٢٧	٧	٢٥	٥٤	٤٨
المغرب	٤١.٩	٥٣	٦	٦	٤٠	٣٢	٥٤	٦٣
الهند	٤٢.٥	٥٠						
السودان	٣٥.٧	٤٢						
تركيا	٥١.٢	٦٣	٥٦	٢٤	١٥	٢٨	٢٩	٤٨
فنزويلا	٤٤.٢	٥٥	٢	١٥	١٢	٢٨	٨٦	٥٧
البرازيل	٤٣.٧	٥٢	١٦	٢٤	١٠	٢٧	٧٤	٤٩
تايلاند	٧٢.٩	٨٥	٤٨	٥٠	١٧	٢٠	٣٥	٣٠
تنميــة بشــرية مرتفعة								
المكسيك	٤٠.٦	٤٩	٦	٢٤	٢٢	٢٨	٧٢	٤٨
الامــــــارات المتحده	٣٢.١	٣٨	(٠)	٩	١٤	٣٦	٨٦	٥٥
الارجنتين	٧.٢	٤٨	(٠)	١	١٢	٣٠	٨٧	٦٩
جمهورية كوريا	٥٤.٤	٧١	١٢	٩	١٩	٣٤	٧٠	٥٧

المصدر: تقرير التنمية البشرية، برنامج الأمم المتحدة للعام ٢٠٠٥، صفحات مختلفة.

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق: المسافة البادئة: قبل: 30.0- سم، السطر الأول: 0 سم

ويشير الجدول السابق إلى الآتى:

١- فى مصر سجلت نسبة العمالة للنساء عن الفترة من ٩٥-٢٠٠٣ فى النشاط الزراعى ٣٩% مقابل ٢٧% للرجال، وهى بذلك تتفوق على نسبة المساهمة النسائية فى قطاع ~~للصناعه~~الصناعة والتى بلغت ٧% مقابل ٢٥% للرجال.

٢- على مستوى كثير من دول العالم النامى عامة والدول العربية خاصة تبرز أهمية قطاع الزراعة بالنسبة للعمالة المصريه (رجال) فقد سجلت المساهمة ٢٧% متفوقة فى ذلك على نسبة المساهمة فى كثير من الدول النامية مثل (ماليزيا/ المغرب ~~/~~/فنزويلا/البرازيل/

المكسيك/ تركيا/ كوريا/) تركيا إذإذ سجلت المساهمة (٢١%/٦%/١٥%/٢٤%/٢٤%/٢٤%/٩%)

٣- سجلت نسبة العمالة (النساء) فى النشاط الزراعى فى مصر نسبة مرتفعمرتفعة قدرت بنحو ٣٩% وهى بذلك تتفوق على نسبة المساهمة للعمالة (نساء) فى ذات القطاع فى كثير من الدول الناميةة والعربيةة علىى السواء. فعلىى سبيل المثال بلغت النسبة١٤%،٦%،٢%،١٦%،٦%١٢% فى كل من (ماليزيا، المغرب، فنزويلا، البرازيل، المكسيك، جمهورية كوريا).

فى حين انخفضتأنخفضت العمالة المصرية (نساء) فى قطاع الصناعة وسجلت نسبة متدنية للغاية بلغت ٧%، وذلك بالمقارنة بالدول السابقة على الترتيب حيث بلغت نسبة العمالة (نساء) فى النشاط الصناعى(١٢،٤٠٥،٢٩%١٠%،٢٢%،١٩%.٢٩%/٤٠%/١٢%/١٠%/٢٢%/١٩%).

كما انخفضتأنخفضت نسبة العمالة المصرية. نساء) فى قطاع الخدمات والتى بلغت ٥٤% عن نظيرتها فى الدول السابقة، إلا أنأنها تمثل نسبة مرتفعمرتفعة تقدر بنحو (١.٣٨) بالمقارنة بقطاع الزراعة.

أما بالنسبة للعمالة المصرية(ذكور) فى قطاع الخدمات فقد بلغت (١.٧٨مرة) بالمقارنة بقطاع الزراعة.

وبالرغم من استحواذإذ قطاع الزراعة المصرى على الأهميةالأهمية النسبية من اجماليإجمالى العمالة(ذكور وانأناث) بالمقارنة بباقى القطاعات الاقتصادية الأخرى إلا أنأنه يعيب هذه العمالة أنأنها تظل عمالة غير ماهرة تفرضها السياسات الزراعية المعمول بها والتى لم تستطع آليات برنامج الإصلاح الإقتصادى التغلب عليها ومن ذلك تفتت الحيازة والملكيات الصغيرة مما يصعب من آليات تطبيق إسلوب الإنأنتاج الكبير القائم على التكنولوجيا عالية النطاق فى مجال الإنأنتاج الزارعى. وتبدول مظاهر هذه السلبيات فى انخفاضأنخفاض إنأنتاجية العامل الزراعى المصرى بالمقارنة بإنتاجية العامل الزراعى المصرى بالمقارنة بإنأنتاجية العامل الزراعى فى عدد من الدول العربية والمتقدمه والنامية على السواء. وذلك كما يوضحه الشكل التالى.

منسّق:متوسط، تباعد الأسطر: مفرد

الشكل رقم (١)

أنتاجية العامل الزراعى فى عدد من الدول (العربية/ النامية/ المتقدمة)

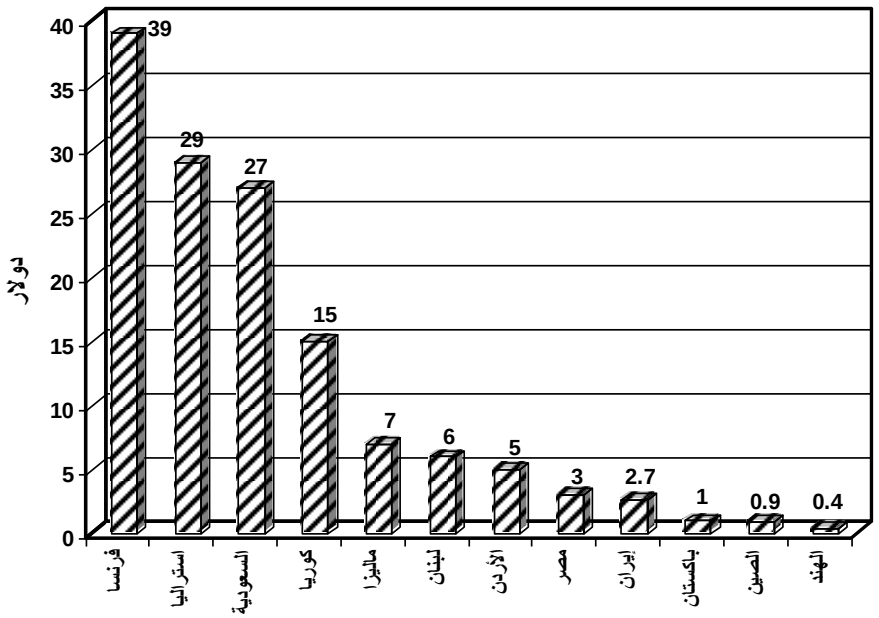

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:متوسط

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

المصدر: التقرير الإقتصادى العربى الموحد ٢٤ فبراير٢٠٠٧

- ويظهر الشكل السابق لنأن إنأنتاجية العامل الزراعى تصل إلى ٣دولار فى مصر بينما سجل قيمة قدرها (٥/٦/٢٧) دولار فى كل من السعودية، لبنلنأن، الأردن على الترتيب كما تفوقت إنأنتاجية العامل فى مصر على نظيره فى كل من (باكستانأن/ الصين/الهند) وبلغت القيم للدول الثلاث على الترتيب(٠.٩/١/٠.٤) دولار وعامة تنخفض لنأنتايجة العامل الزراعى فى الدول العربية بالمقارنة بنظيرتها فى الدول المتقدمة خاصة فى إنأنتاج بعض المحاصيل ففى حين سجلت بالدول العربية قيمة قدرها (١٠.٥% الحبوب،٠.٧الخضار/ ٠.٥الفاكهه/٠.٦ البقول/ ٠.١١ الدرنات) إلا لنأنها سجلت بالدول المتقدمة لنفس المجموعات المحصولية السابقة قيمة قدرها (١١٧.٣ الحبوب/ ١٠.٧ الخضار/ ١٠.٥ الفاكهه/ ٠.٥ البقول/٧.٣ الدرينات) (التقرير الإقتصادى العربى/ الموحد/ سبتمبر٢٠٠٦،ص١٢)

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

وفى الحقيقة فإنأن انخفاضأنخفاض معدل النمو للعمالة بقطاع الزراعة المصرى بالمقارنة بباقى قطاعات الاقتصاد الأخرى وانخفاضأنخفاض إنأنتاجية العامل الزراعى وتضاؤل فرص

الكسب الناجم عن غياب سياسات زراعية فعالة تتسم بالشفافية والاستغلال الأمثل للموارد الزراعية[١٢].

منسّق:مرتفع

إنأنما يعكس عدد من السمات الخاصه بقطاع الزراعة المصرى لذإذ يعد قطاع طارد للعمالة وغير جلاذإذب لها كنتيجة لضعف التوسع فى الصناعات الريفية وتطوير البيئة التحتية الزراعية وذلك لعدد من الإأسباب وأهمها:

١- نقص الإستثمار (المحلى –الأجنبى) بقطاع الزراعة.

٢- نقص التمويل المصرفى بالعمله (المحلية- الأجنبية) بقطاع الزراعة.

٣- تقلبات اسعارأسعار السلع الزراعية وعدم استقرارها مما يضر بالدخل القومى بصفة عامه ودخل الفلاحين بصفه خاصهه.

ويكون من المناسب فى هذا المجال لنأن تنعرض بالتحليل والدراسة للنقاط الثلاث السابقة لعلاقتها الوطيدة بمستقبل قطاع الزراعة فى مصر.

ا للوطيدة بمستقبل قطاع الزراعة فى مصر

جدول رقم (١٢)

التوزيع النسبى للمشتغلين وفقا للنشاط الإقتصادى، مصر ٢٠٠٠-٢٠٠٨

النشاط الإقتصادى	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	معدل التغير للفتره ٢٠٠٠-٢٠٠٨%
الزراعة والصيد	29.1	27.9	26.9	29	٣١.١	30.1	30.4	31	30.9	٦.٢
صيد الاسماك	0.6	0.6	0.6	0.9	0.7	0.8	0.8	0.7	0.7	١٦.٦
التعدين واستغلال المحاجر	0.3	0.3	0.2	0.2	0.2	0.1	0.3	0.2	0.2	٣٣.٣
الصناعات التحويلية	11.9	12	11.6	10.9	11.1	11.5	11.7	11.1	11.4	٤.٢
الكهرباء والغاز والبخار وامدات المياة الساخنه	1.2	1.2	1.4	1.3	1.1	1.3	1.2	1.3	1.3	٨.٣
الإنشاءات (التشييد والبناء	7.9	7.7	7.4	7.4	7.5	8.5	8.9	9.5	10.1	٢٧.٨
تجارة الجملة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية والسلع الشخصية والمنزلية	11.7	12.1	12.9	11.9	12	11.1	10.6	10.6	10.6	٩.٤
الفنادق والمطاعم	1.6	1.8	1.9	1.6	1.8	1.9	2	1.7	2.1	٣١.٣
النقل والتخزين والاتصالات	6.5	6.5	6.3	6.3	6.3	6.8	6.6	6.7	7	٧.٧
الوساطه المالية	1.1	1.1	1.2	1.1	1	0.9	0.9	0.9	0.7	٣٦.٤
انشطة العقارات والتأجير وخدمات الأعمال	1.8	1.9	1.9	1.9	1.9	2	2.1	2.1	2	١١.١
الإدارة العامة والدفاع	10.6	10.7	10.9	11.2	10.3	9.6	9.3	9.1	8.4	٢٠.٨
التعليم	10.4	10.4	11	10.9	9.9	9.9	9.6	9.6	9.1	١٢.٥
الصحه والعمل الاجتماعى	3.1	3.2	3.3	3	2.7	2.6	2.7	2.6	2.6	١٦.١
خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية الاخرى	2	2	2.1	2.3	2.2	2.4	2.6	2.5	2.6	٣٠.٠
خدمات أفراد الخدمة المنزلية الخاصة للأسر	0.3	0.3	0.3	0.2	0.2	0.3	0.2	0.2	0.3	صفر
أنشطة غير كاملة التوصيف	0.01	0.02	0	0	0	0.2	0.2	0.2	0.1	٩٠٠
الإجمالى	10	100	100	100	100	100	100	100	100	100
العدد بالمليون	17.2	17.6	17.9	18.1	18.7	19.3	20.4	21.7	22.5	

العمالة الكلية والعمالة فى القطاع الزراعى فى الدول العربية لعام ٢٠٠٤

الدول	العمالة الكلية فى كافة القطاعات (بالألف نسمة)		العمالة فى القطاع الزراعى (بالألف نسمة)	
	٢٠٠٤	% النمو ٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢٠٠٤	% النمو ٢٠٠٣-٢٠٠٤
مجموع الدول العربية	111.686	3.3	32.262	1.0
الأردن	1.937	4.2	196	1.1
الإمارات	1.670	2.2	67	2.7
البحرين	352	2.8	3	0.0
تونس	4.212	2.5	974	0.9
الجزائر	12.027	3.8	2.801	2.6
جيبوتى	355	1.8	273	1.3
السعودية	552	3.6	633	3.5
السودان	13.818	2.9	7.938	1.3
سورية	252	4.0	1.636	2.3

العراق	7.317	٣.٦	610	-1.3
عمان	1.082	3.1	362	0.7
قطر	341	1.5	4	0.0
الكويت	1.634	15.1	30	25.0
لبنان	1.414	3.0	40	-3.7
ليبيا	2.019	2.9	94	-3.5
مصر	27.890	2.9	689	2.4
المغرب	979	2.5	4.297	0.3
موريتانيا	1.328	2.9	689	2.4
اليمن	6.504	3.8	3.019	1.7
فلسطين	815	-	163	-

جدول رقم (١٤)

اللامساواة الجنوسية فى النشاطات الاقتصادية%

	النشاط الإقتصادى للإناث		الزراعة		الصناعة		الخدمات	
	من عمر ١٥عام وفوق المعدل كنسبة منوية		الرجال	النساء	الرجال هـ و	النساء هـ و	الرجال هـ و	النساء هـ و
تنمية بشرية	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٢-٩٥	٢٠٠٢-٩٥	٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢
متوسط ماليزيا	٤٩.٢	٦٢	٢١	١٤	٣٤	٢٩	٥٧	٤٥
مصر	٣٦	٤٦	٢٧	٣٩	٢٥	٧	٥٤	٤٨
المغرب	٤١.٩	٥٣	٦	٦	٣٢	٤٠	٥٤	٦٣
الهند	٤٢.٥	٥٠						
السودان	٣٥.٧	٤٢						
تركيا	٢٨.١	٦٣	٢٤	٥٦	٢٨	١٥	٢٩	٤٨
فنزويلا	٤٤.٢	٥٥	١٥	٢	٢٨	١٢	٨٦	٥٧
البرازيل	٤٣.٧	٥٢	٢٤	١٦	٢٧	١٠	٧٤	٤٩
تايلاند	٧٢.٩	٨٥	٥٠	٤٨	٢٠	١٧	٣٥	٣٠
تنمية بشرية مرتفعه المكسيك	٤٠.٦	٤٩	٢٤	٦	٢٨	٢٢	٧٢	٤٨
الإمـــــارات المتحده	٣٢.١	٣٨	٩	(٠)	٣٦	١٤	٨٦	٥٥
الإرجنتين	٧.٢	٤٨	١	(٠)	٣٠	١٢	٨٧	٦٩
جمهوريـــــة كوريا	٥٤.٤	٧١	٩	١٢	٣٤	١٩	٧٠	٥٧

بنيـد ٤: تحليل مؤشرات الاستثمار (المحلى- الأجنبى) لقطاع الزراعة فى ضوء برنامج الإصلاح الإقتصادى

ويمكن استنباط عدد من المؤشرات الخاصه بتوزيع الأستثمار الثابت الأجمال وفقاً لطبيعة النشاط خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى فى مصر وذلك كما يوضحها الجدول التالى.

منسّق: المسافة البادئة: قبل: -30.0 سم، معلقة: 96.1 سم

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

بالنظر الى الجدول رقم ١٣ وشير إلى توزيع الإستثمار الثابت الإجمالى وفقا لطبيعة النشاط (بالمليون جنية) فى ج.م.ع عن الفتره من ٩٢/٩١-٢٠٠٦-٢٠٠٧(فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى وحتى نهاية العقد) ويمكن استنتاج عدد من المؤشرات فى عدد من القطاعات الاقتصادية بالدوله والخاصة بالإستثمارات الثابتة ونوردها فى التالى:

جدول رقم (١٤ه)

توزيع الإستثمار الثابت الإجمالى وفقا لطبيعة النشاط فى ج.م.ع

عن الفترة من (٩٤/٩٣-٢٠٠٦/٢٠٠٧)

السنوات	الزراعة			الصناعه والتعدين			التشييد			اجمالى الإستثمار
	حجم الإستثمار	متوسط معدل النمو السنوى %	الأهمية النسبية من الإجمالى	حجم الإستثمار	متوسط معدل النمو السنوى%	الاهمية النسبية	حجم الاستثمار	متوسط معدل النمو السنوى %	الاهمية النسبية	حجم الإستثمار
٩٦/٩٥-٩٤/٩٣	٩٨٥٦	٢.٨%	٨.٤%	٢.٧٨٦	٩.٨%	١٧.٨	١٩٣٧	١٨.٤	١.٧	١١٦٩٧٠
٩٩-٩٨/٩٧-٩٦	١٩٩١٩	٣٤.٠	١١	٣٤٥٢٢	٢٢.٠	١٩.١	٣٦٩٢	٣٠.٢	٢.٠٤	١٨٠٧٧٨
٢٠٠٤-٢٠٠٧/٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٣٠١١	٥.٢	٦.٣%	٦٩٠٠٧	٣٣.٣	١٨.٨	٧٧٨٩	٣٧.٠	٢.١٢	٣٦٧٥٣٩
٩١/٩٠-٩٣/٩٢	٦٧.٩			١٦٠٧٢			١٢٤٨			
٩٦/٩٥-٩٤/٩٣	٩٨٥٦	٢.٨%	٨.٤%	٢.٧٨٦	٩.٨%	١٧.٨	١٩٣٧	١٨.٤	١.٧	١١٦٩٧٠
٩٩-٩٨/٩٧-٩٦	١٩٩١٩	٣٤.٠	١١	٣٤٥٢٢	٢٢.٠	١٩.١	٣٦٩٢	٣٠.٢	٢.٠٤	١٨٠٧٧٨
٢٠٠٤-٢٠٠٧/٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٣٠١١	٥.٢	٦.٣%	٦٩٠٠٧	٣٣.٣	١٨.٨	٧٧٨٩	٣٧.٠	٢.١٢	٣٦٧٥٣٩

منسّق:متوسط
جدول منسّق
منسّق:متوسط
جدول منسّق
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

المصدر: تم تركيب الجدول من جدول رقم ١٣ بالملاحق ومصدرة:ج.م.ع،وزارة التخطيط، وثيقه مرجعية عن اهم متغيرات الاقتصاد القومى خلال الفترة من ٥٩-٦٠-٩٩/٢٠٠٠، اغسطس٢٠٠٠ وكذلك:وكذلك البنك المركزى المصرى، المجله الإقتصادية، أعداد مختلفه

Source: Ministry of Economic Development

ويشير الجدول السابق إلى الآتىالآتى:

١- حدثت زيادة فى متوسط معدل النمو السنوى فى اجماليإجمالى الإستثمار الثابت على السنوى القومى خلال الفترات من ٩٣-٩٥٪/٩٦-٩٦٪/٩٨٪/٢٠٠٤-٢٠٠٤٢٠٠٦ وبلغت النسب (١٢.٧، ١٨.٢، ٣٤.٤) على الترتيب، وترتب على ذلك أنأن زاد المتوسط السنوى لمعدل النمو فى كل من قطاعى الصناعة والتعدين/ وقطاع التشييد وبلغت النسب للقطاعين عن الفترات الثلاثةعلى الترتيب (٩.٨% /٢٢ /٣٣.٣% للصناعه) وكذلك (١٨.٤ /٣٠.٢ /٣٧% للتشييد) أما فيما يتعلق بقطاع الزراعة فقد تقلبت النسب ما بين الزيادة والانخفاضأنخفاض إلا

لأنأنها تدهورت خلال الفترتين من ٩٦-٩٨وكذلك ٢٠٠٤-٢٠٠٦ لذإذ لنأنخفض متوسط معدل النمو السنوى للقطاع من ٣٤ إلى ٥.٢% على الترتيب وذلك بمعدل تغير سالمب يساوى (٨٤.٧%) (جدول رقم ١٣)

٢- فيما يتعلق بالأهمية الأهمية النسبية للإستثمارلتاإستثمارات الثابتة فى كل قطاع بالنسبة للإجمالىاإجمالي الإستثمار الثابت على المستوى القومى فقد سجلت زيادة فى كل من قطاعى الصناعة والتشييدوالتعدين/ وقطاع التشييد عن الفترات الثلاثة وعلى الترتيب وبلغت النسب (١٧.٨/ ١٩.١/ ١٨.٨%) للصناعهة وكذلك (١.٧-/ ٢.٠٤/ ٢.١٢ للتشييد)

فى حين تقلبت الإأهمية النسبية من اجمالىاإجمالي الإستثمار لقطاع الزراعة ما بين الزيادة والنقص ولنخفضتأنخفضت خلال الفترتين من (٩٦-٩٩ إلى٢٠٠٤-٢٠٠٦) حيث لنخفضتأنخفضت من ١١ إلى ٦.٣% وذلك بمعدل تغير سالمب يساوى (-٤٢.٧%) مما يوضح تراجع الأهمية الأهمية النسبية لقطاع الزراعة من إجمالىاإجمالي الإستثمارلتاإستثمارات الثابتة الاجمالية بالمقارنة بباقى القطاعات ووبيدو ذلك من تراجع متوسط معدل النمو السنوى للقطاع كما سبق توضيحه.

أما على مستوى الأستثمارات المنفذه بالقطاعات الإقتصاديه المختلفه عن السنه ٢٠٠٧ فيمكن أستنتاج عدد من النقاط فى هذا المجال كما يوضحها الجدول التالى.

ويأتى نحو ٧١% من إستثمارلتاإستثمارات قطاع الزراعة من القطاع الخاص فى حين تساهم الحكومه بنحو ٢٨% وذلك كما يوضحه الجدول التالى

منسّق:متوسط

جدول رقم (١٥)

الإستثمارات المنفذه بالقطاعات الإقتصاديه عن السنة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ (بالمليون جنية)

	الإجمالى	قطاع خاص		الشركات العامة		هيئات اقتصادية		قطاع حكومى	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
الإجمالى العام	١٩٩٥٣٥.٣	١٣٤٠٥٠.٢	١٠٠	٢٢٨٩٣.٥	١٠٠	١٠٤٩٦.٧	١٠٠	٣٢٠٩٤.٩	١٠٠
الزراعـه والـرى والاستصلاح	٧٨٨٣.٥	٥٥٢٣	٣.٩	٠	٠	١١٣.٧	١.١	٢٥٤٦.٨	٧.٩
البترول الخام	١٢٣٥٩.٩	١١٤٠٠	٨.٥	٩٤١.٦	٤.١	١٧.٧	٠.١٧	٠	٠
الغاز الطبيعى	٢٢١٠١.٦	١٨٨٠٠	١٤.٠	٣٢٥٠	١٤.٢	٥١.٦	١.٤٤	٠	٠
استخراجات آخرى	٠.٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
تكرير البترول	٦٩٤٦.٠	٥٥٠٠	٤.١	١٤٤٦	٦.٣	٠	٠	٠	٠
تحويليه اخرى	٣٦١٢٩.٣	٣٠٩٢٢.٧	٢٣.١	٤٧١٥	٢٠.٦	٣٦	٠.٣٤	٤٥٥.٦	١.٤
الكهرباء	٩٩٨٦.٨	٠	٠	٧٠٣٠.٩	٣٠.٧	٢٢٢٤.٨	٢١.٢	٧٣١.١	٢.٣
المياه	٦٢٥١.٢	٠	٠	٠	٠	٨٨٦.٨	٨.٣	٥٣٨٤.٤	١٦.٨
التشييد والبناء	٣٣٢١.١	٢٦٥٥	٢	٦٠٠.٩	٢.٦	٠	٠	٦٥.٢	٠.٢
النقل والتخزين	٢٥١٩٠.٢	١٣٠١٧	٩.٧	٣٥٨٣.٨	١٥.٧	٤١٨٠.٦	٣٩.٨	٤٤٠٨.٨	١٣.٧
الاتصالات	١٤٦٦٨.٩	١٣٧٤٤	١٠.٣	٠	٠	٢١٩.٤	٢.١	٧٠٥	٢.٢
قناة السويس	٢٧٦.٩	٠	٠	٠	٠	٢٧٦.٩	٢.٦	٠	٠
تجـــارة الجملـــة والتجزئة	٥٢١٣.١	٥٠٠٠	٣.٧٣	١٥٣.٤	٠.٧	٥٩.٧	٠.٥٧	٠	٠
الوساطه المالية	٩٣٦.١	٠	٠	٥٥٧.٥	٢.٤٣	٣٧٤.٤	٣.٦	٤.٢	٠.٠١٣
التـأمين والضـمات الاجتماعى	٥٠.٣	٠	٠	٦.٠	٠.٠٣	٣١.٣	٠.٣	١٣	٠.٠٤
المطاعم والفنادق	٥٥٥٧.١	٤٩٣٨	٣.٧	٣٣٩.٩	١.٥	١٥.٢	٠.١٤	٢٦٤	٠.٨٢
الأنشطه العقارية	١٣٠١٢.٠	١٢٨٠٠	٩.٥٩	٠	٠	٩٢.٣	٠.٩	١١٩.٧	٠.٣٧
خدمات التعليم	٥٧٠٠.٥	٣٠٠٠	٢.٢٤	٠	٠	١٧.٢	٠.١٦	٢٦٨٣.٣	٨.٤
الخدمات ا لصحية	٤٧٠٩.٠	١٨٧٥	١.٤	٢٠٣.٣	٠.٩	١٤٧.٦	١.٤	٢٤٨٣.١	٧.١
الصرف الصحى	٥١٩٥.٦	٠	٠	٠	٠	٨٠٢	٧.٦	٤٣٩٣.٦	١٣.٧
اخرى	١١٤٧٥.٥	٥١٧٥	٣.٩	٦٥.٢	٠.٣	٩٦٩.٥	٩.٢	٥٢٦٥.٨	١٦.٤
تسويات	٢٥٧١.٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥٧١.٣	٨.٠

المصدر: البنك المركزى المصرى، نشر الاحصائية الشهرية، عدد١٤٧، يونيه.٢٠٠٩،ص١٢٩.

~~ويأتى نحو ٧١% من إستثمارات قطاع الزراعة من القطاع الخاص فى حين تساهم الحكومه بنحو ٢٨%. جدول رقم (٥)~~

منسّق:كشيدة صغيرة، تباعد الأسطر: سطر 5.1

جدول رقم ١٦: مساهمة القطاعات المختلفه فى الأنشطة الاقتصادية عام ٢٠٠٧

	Government Sector		Economic Authorities		Public Companies		Private Sector		Total
	Value	%	Value	%	Value	%	Value	%	Value
Total investments	25.630	16	6.401	4	27.188	18	96.123	62	155.342
Agriculture, Irrigation& Reclamation	2.084	28	106	1	0	0	2.358	71	7.547
Mining, Crude &Oil Products	257	1	25	0	5.226	13	36.290	87	41.799
Electricity& Water	3.974	39	1.315	13	4.785	47	0	0	10.074
Construction & Building	41	2	4	0	420	17	2.000	51	2.464
Transportation& Communications and Storage	3.919	14	3.501	12	8.640	30	12.625	44	28.686
Suez Canal	0	0	303	100	0	0	0	0	303
Wholesale& Retail Trade	0	0	30	1	355	15	2.050	84	2.435
Financial Intermediation, Insurance and Social Solidarity	3	1	34	8	408	92	0	0	446
Restaurants& Hotels	400	10	24	1	260	6	3.450	83	4.134
Real Estate Activities	101	1	46	0	0	0	11.500	99	11.646
Educational Services	2.503	55	50	1	0	0	2.000	44	4.553
Health Services	1.221	44	127	5	0	0	1.400	51	2.748
Others	8.124	70	797	7	63	1	2.700	23	11.683
Settlements	3.000	100	0	0	0	0	0	0	3.000

ويشير الجدول السابق لعدد من النقاط المؤشرات الخاصة بإستثمارات القطاعين (الخاص- الحكومى):

منسّق: المسافة البادئة: قبل: -30.0 سم، معلقة: 36.0 سم

١- بلغت نسبة الاستثمارات المنفذة (قطاع خاص) من إجمالى إستثمارات القطاع وذلك فى قطاع الزراعة نحو ٣.٩% وهو فى ذلك يأتى فى المركز الثامن من حيث الأهمية بعد قطاعات (البترول ا لخام ٨.٥%/ الغاز الطبيعى١٤%/ تكرير البترول ٤.١%/ صناعات تحويلية أخرى٢٣.١%/ النقل والتخزين٩.٧%/ الاتصالات١٠.٣%/ الأنشطة العقارية ٩.٥٥%).

٢- على مستوى القطاع الحكومى بلغت الإستثمارات المنفذة بقطاع الزراعه كنسبة من إجمالى الإستثمارات ٧.٩% وهو فى ذلك يأتى فى المركز السابع بعد قطاعات (المياه١٦.٨%/ النقل والتخزين ١٣.٧%/ خدمات التعليم ٨.٤%/ الصرف الصحى١٣.٧%/ اخرى١٦.٤%/ تسويات٨%).

٣- أما على مستوى الشركات العامة فأن حجم الإستثمارات المنفذة بقطاع الزراعة = صفر.

٤- سجلت نسبة المساهمة للإستثمارات المنفذة (هيئات إقتصادية) بقطاع الزراعة نسبة متدنية للغاية وقدرت بنحو ١.١%. وبذلك يأتى قطاع الزراعة فى المركز العاشر من حيث العمالة

النسبية من إجمالي إستثمارات القطاع. حيث يسبقة في الأهمية قطاعات(الغاز الطبيعي ١.٤٤%/ الكهرباء٢١.٢%/ ا لمياه٨.٣%/ النقل والتخزين٣٩.٨%/ الاتصالات٢.١%/ قناة السويس٢.٦%/ الوساطه المالية٣.٦%/ الخدمات الصحية١.٤%/ الصرف الصحى٧.٦%/ اخرى٩.٢%).

مما يعكس عدم الاهتمام بتطوير قطاع الزراعة من قبل الهيئات الإقتصادية المختلفة بالدوله وتشير البيأنات والأحصاءات الخاصة

١- في حين أن إستثمارات القطاع الخاص في قطاع الزراعة قدرت بنحو ٧١% إلا أن القطاع جاء في المركز السادس من حيث حجم الإستثمارات حيث تقدمه في الترتيب قطاعات (التشييد والبناء/ قطاع المطاعم والفنادق/ البيع بالجمله والتجزئة/ التصنيع/ انشطة الملكية العقارية) حيث بلغت النسب (٨١/٨٣/٨٤/٨٧/٩٩%)

٢- بالرغم أن حجم الإستثمار الحكومى بقطاع الزراعة بلغ ٢٨% الا أنه جاء في المركز الخامس بعد قطاعات (الكهرباء والمياة وخدمات الصحة وخدمات التعليم وخدمات أخرى) وبغلت النسب (٣٩/٤٤/٥٥/٧٠%)

٣- من حيث يالتوزيع القطاعى للشركات الجديد التى تم تأسيسها خلال العام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وبلغ عددها (٦٢٩١) شركة برؤوس اموال بلغت ١٥ مليار جنيهجنيه فقد تصدر قطاع الخدمات النصيب الأكبر من هذه الشركات حيث شهد تأسيس ٤٥%من اجماليإجمالى الشركات يليه قطاع الصناعات التحويليله وقطاع الإنشاءاتالأنشاءات وبلغت النسب (١٨،١٨١٨%) من اجماليإجمالى الشركات المؤسسه أما نصيب قطاع الزراعة من هذه الشركات فقدر بنحو ١١% وذلك كما يوضح الشكل التالى:

منسّق: المسافة البادئة: قبل: -30.0 سم، السطر الأول: 0 سم

منسّق:متوسط

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

شكل رقم (٢)

التوزيع القطاعى للشركات الجديدة التى تم تأسيسها خلال العام المالى٢٠٠٨/٢٠٠٩.

منسّق:متوسط، تباعد الأسطر: مفرد

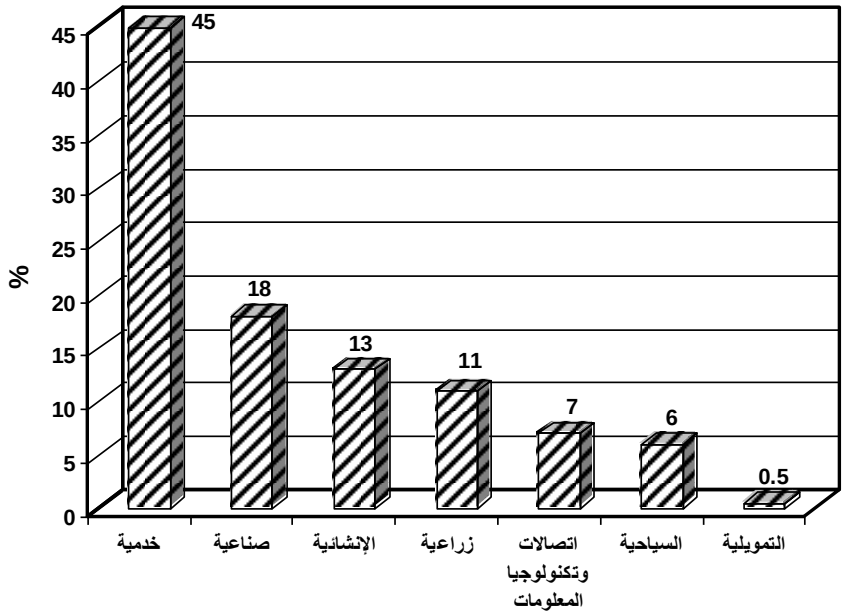

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة، غامق

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

المصدر: وزارة الإستثمار، تقرير تأسيس الشركات الجديدة عن العام المالى ٢٠٠٨/٢٠٠٩.

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:متوسط

الإستثمار الأجنبى المباشر ونصيب قطاع الزراعة المصرى

بالنظر إلى حجم الإستثمار الأجنبى المباشر فى مصر ونصيب قطاع الزراعة المصرى منه يتضح ضألة هذه المساهمة إلى قدر كبير بالمقارنة بحجم المساهمة فى القطاعات الاقتصادية الاخرى وذلك كما يوضحه الشكل التالى

منسّق:متوسط

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

شكل رقم (٣)

هيكل الإستثمارت الأجنبية بالقطاعات غير البترولية عام ٢٠٠٨

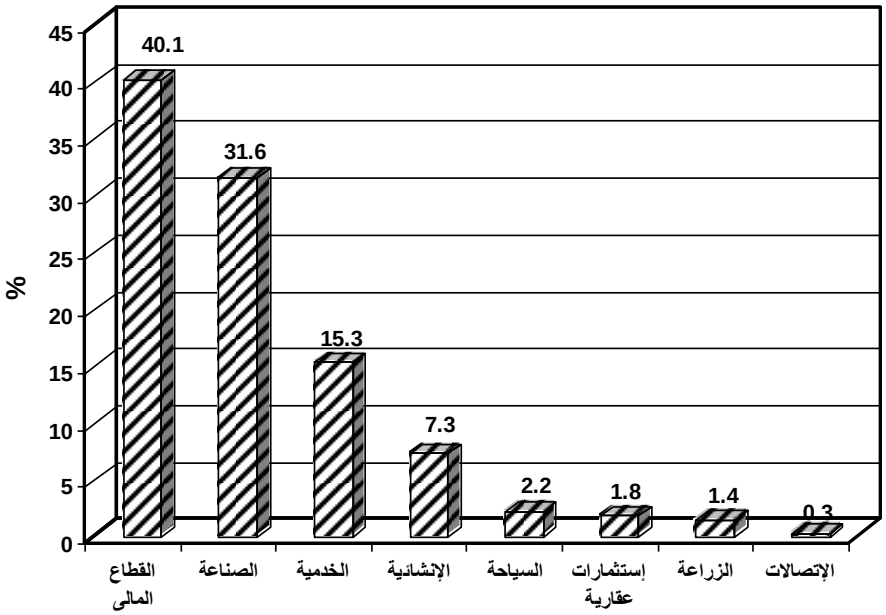

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة، غامق

Source: Ministry of Economic Development

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

ويبين الشكل السابق انأنه من اجماليإجمالي حجم الإستثمارلتاإستثمارات مباشرة كلية فى مصر قدرت بنحو ١٣.٢ مليار دولار عن السنة ٢٠٠٨ ففى قطاع الزراعة نسبه ضئيله جدا قدرت بنحو ١.٤% من الإجماليإجمالي وهو بهذا يأتى فى المرتبه السابعه بعد قطاعات (القطاع المالى/ الصناعهالصناعة/ القطاع الخدمى/ الانأنشائى/ السياحه/إستثمارلتاإستثمارات عقارية)

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

حيث بلغت نسبة المساهمة للقطاعات السابقة على الترتيب (١.٤٠/٦.٣١/٣.١٥/٣.٧/٢.٢/٨.١%) كما استحوذ القطاع المالى على النصيب الأكبرالأكبر من حجم الإستثمار الأجنبى المباشر وبلغت النسبة ١.٤٠% من اجماليإجمالي الإستثمار اسأي حوالى ٢٨.٦ مره بالمقارنه بحجم الإستثمارلتاإستثمارات الاجنبية المباشرة بقطاع الزراعة.

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة، غامق

ووفقاً لمؤشرات وزارة التعاون حول مساعدات التنمية الرسمية فقد حصلت مصر على اجماليإجمالي مساعدات قدرت بنحو ١٢.٥ مليار دولا خلال الفترهالفترة من (٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٧ وقد احتمل قطاع الزراعة المصرى المركز الثالث من حيث النصيب النسبى من إجماليإجمالي هذه

منسّق:اليسار لليمين

المساعدات وبلغت النسبة ١١% بينما خص قطاعى (الطاقة والكهرباء/ الصناعهالصناعة)
النصيب الأكبر من هذه المساهمة وبلغت النسبة (١٤/١٧%)
وذلك كما يوضحه الشكل التالى

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط، تباعد الأسطر: مفرد

شكل رقم (٤)

نصيب قطاع الزراعة فى إجمالى حجم المساعدات للعام ٢٠٠٧

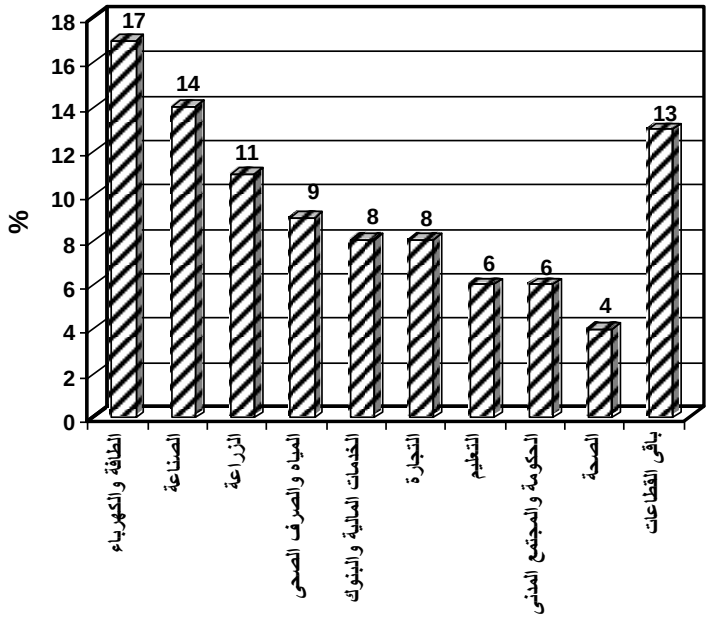

المصدر: وزارة التعاون الدولى، تقرير حول مساعدات التنمية الرسمية، ٢٠٠٧.

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة، غامق

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة، غامق

بند٥: التمويل المصرفى بالعملة(المحلية- الاجنبية) بقطاع الزراعة حتى ج.م.ع

أولاً:التمويل المصرفى بالعملة المحلية

بالنظر إلى المؤشرات الخاصة بحجم القروض المقدمه إلى القطاعات الاقتصادية فى مصر من قبل البنوك التجارية ونصيب قطاع الزراعه منها يتبين ضآلة النسبة المقدمه للقطاع من اجماليالاجمالى حجم القروض وذلك عن الفترهالفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٧ اذإذ لم تزد النسبة عن ٢% فى المتوسط مما يعكس ضآلة فرص التمويل للقطاع سواء على المستوى الداخلى او الخارجى ويبقى القطاع على حالة التخلف الإنأنتاجى لعقود قادمة وذلك كما يبرزه الجدول التالى.

منسّق:متوسط

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية
وغيرها: غامق

جدول رقم ١٧جدول رقم ١٦

جدول رقم(١٤): هيكل الإقراض من القطاع المصرفى بالمليار جنيةجنيه مصرى٢٠٠٠-٢٠٠٧

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

جدول منسّق

منسّق:بعد: 23.0 سم

السنوات / القطاع		٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
الزراعه	القيمة	٢.٣٥٤	٥.٣٠٣	٥.٧١٥	٤.٩٦٨	٥.٥٦٥	٦.٤٤١	٥.٧٣١	٧.٩١٥
	%	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
الصناعه	القيمة	٧٧.٢٢٧	٨٤.٧٢٢	٩٣.٧٣٩	١٠١.٠٥١	١٠٦.٢٩١	١١٦.٨٠١		١٣١.٨٩٦
	%	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٣٦	٣٨	٣٦	٣٧
التجارة	القيمة	٥١.٧٠٩	٥٠.٧٨٠	٥٦.٤٢٦	٥٩.٠٨٧	٥١.٠٣١	٥٧.٥٤١	٥٧.٤٩٤	٤٩.٣١٣
	%	٢٣	٢١	٢١	٢١	٢١	١٩	١٨	١٤
الخدمات	القيمة	٦٠.٥٠٦	٦٦.٣٨٤	٧٤.٤٢٢	٨٢.٨٨٧	٨٤.٤٤٦	٨٤.٠٥٨	٨٨.٦٦٢	١٠٠.٨٦٦
	%	٢٧	٢٧	٢٨	٢٦	٢٦	٢٧	٢٧	٢٩
غير مصنفه	القيمة	٣١.٩٨٠	٣٤.٢٨١	٣٥.٧٩٧	٣٦.٧٢٨	٣٨.٨٦٦	٤٣.٣٥٤	٥٥.٩٠٣	٦٣.٧٤٥
	%	١٤	١٤	١٣	١٣	١٣	١٤	١٧	١٨
الاجمالي		٢٢٦.٧٧٦	٢٤١.٤٧٠	٢٦٦.١٠٠	٢٨٤.٧٢١	٢٩٦.١٩٩	٣٠٨.١٩٥	٤٢٣.٠٤١	٣٥٣.٧٤٥

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

المصدر: البنك المركزى المصرى. النشرة الاحصائية الشهرية ،وكذلك المجلة الاقتصادية، اعداد مختلفة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية
وغيرها: ١٢ نقطة

Sectors		2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007
Agriculture	Value	2.354	5.303	5.715	4.968	5.565	6.441	5.731	7.915
	%	2	2	2	2	2	2	2	2
Industry	Value	77.227	84.722	93.739	101.051	106.291	116.801	16.251	131.896
	%	34	35	35	35	36	38	36	37
Trade	Value	51.709	50.780	56.426	59.087	51.031	57.541	57.494	49.313
	%	23	21	21	21	21	19	18	14
Services	Value	60.506	66.384	74.422	82.887	84.446	84.058	88.662	100.866
	%	27	27	28	26	26	27	27	29
Unclassified	Value	31.980	34.281	35.797	36.728	38.866	43.354	55.903	63.745
	%	14	14	13	13	13	14	17	18
Total		226.776	241.470	266.100	284.721	296.199	308.195	423.041	353.745

منسّق:يمين

المصدر: البنك المركزى المصرى. النشرة الاحصائية الشهرية وكذلك المجلة الاقتصادية
اعداد مختلفه

والجدول السابق يشير الى عدد من النتائج الخاصه بتمويل الجهاز المصرفى للقطاعات الاقتصادية حيث جاء قطاع الزراعة فى المركز الاخير من حيث حجم القروض المقدمه للقطاع وسجلت النسبة ٢% فى المتوسط من الفترهالفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٧ فى حين احتل قطاع الصناعهالصناعة ا المركز الأول من حيث حجم التمويل بنصيب٣٦% يليه قطاعات (الخدمات/ التجارة/منوعه/ وسجلت النسب (٣٧٢٧/٢٩٢٠/٥.١٤%/١٨%)على الترتيب

ث

ثانأيا: التمويل المصرفى بالعمله الاجنبية لقطاع الزراعة المصرى

وفقا للتسهيلات الأإئتمانأنية الممنوحهة بالعملات الأجنبية وفقا لنوع النشاط الإقتصادى فى ج.م.ع من بعض السنوات خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى يمكن استنتاج بعض المؤشرات فى هذا المجال **كما يوضحه جدول رقم (١٥)كما يوضحه الجدول التالى:**

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

جدول رقم (١٨١٧)

التسهيلات الائتمانية الممنوحه بالعملات الاجنبية

وفقا لنوع النشاط الإقتصادى فى ج.م.ع عن بعض السنوات

(القيمة بالمليون جنيه جنيه)

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

جدول منسّق

منسّق:متوسط

نهاية	يونيو٢٠٠٣	سبتمبر٢٠٠٣	التغير خلال فترة يوليو/ سبتمبر				اجمالياجمالى البنوك			نهاية يونية ٢٠٠٣/٢٠٠٤ـ٢٠٠٩
			٢٠٠٣/٢٠٠٢		٢٠٠٣/٢٠٠٢		نهاية يونيه١٩٩٥	نهاية يونيه١٩٩٨	نهاية يونيه٢٠٠١	
			قيمة	%	قيمة	%				
الإجماليإجمالى	٦٦٠٢٦	٦٧٤١٧	(٣٢٣)	(٠.٦)	١٣٩١	٢.١	٢٣٣١٠	٤٥٨٤٠	٤٧٤٨٨	٦٦٠٤٦١١٢٧٩٩
الزراعة	٤٤٧	٤٧١	(١٣)	٢.٤	٢٤	٥.٤	٢٦٩	٥٠٧	٥٥٤	٤٤٧٨٤٣
الصناعة	٢٦٧٨٢	٢٧٠٩١٤	٤٠١	٢.٠	٣٠٩	١.٢	٨٨٢٩	١٧٣٧٩	١٩٧٧٢	٢٦٧٨٢٤٦٧٨٩
التجارة	١١٥٥٧	١٢١٠٨	(٧٩)	(٠.٩)	٥٥١	٤.٨	٦١٠٢	١١١٩٠	٧٩٨٣	١١٥٥٧١٥٣٠٩
الخدمات	٢٤٣٤١	٢٥٠١٠	(٥١٣)	(٢٠٦)	٦٦٩	٢.٧	٥٩٩٦	١٣١١٠	١٦١٢٤	٢٤٣٤١٠٣٥٠٦٥
قطاعات غير موزعة(شاملة)										
القطاع العائلى	٢٨٩٩	٢٧٣٧	(١١٩)	(٤٠٤)	(١٦٢)	٥.٦	٢١١٤	٣٦٥٦	٣٠٥٥	٢٨٩٩٨٤٩٤

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

منسّق:متوسط

المصدر: البنك المركى المصرى ، المجلة الاقتصادية ، بإعداد مختلفة.

- البنك المركزى المصرى، التقرير السنوى، بإعداد مختلفةمختلفة
- البنك الاهلى المصرى، للنشرة المجلة الاقتصادية، بإعداد مختلفةمختلفة

ويشير الجدول السابق إلى الآتىالآتى:

١- فيما يتعلق بالتسهيلات الائتمانية الممنوحه من البنوك بالعملات الأجنبية فى ج.م.ع وفقا لنوع النشاط الإقتصادى فقد استحوز قطاع الصناعهالخدمات على النصيب الأكبرالأكبر حيث زادت من ٨٨٢٩٥٩٩٦ـ٢٦٧٨٢ـ٣٥٠٦٥ مليون جنيهجنيه بمعدل تغير يساوى سنوى يساوى ٣٥٢٥.٥% وذلك عن الفترة من ١٩٩٥-٢٠٠٨٢٠٠٣/٢٠٠٤ـ٢٠٠٩ يليه قطاع (الخدماتالصناعة/ التجارهالزراعة) إذإذ زادت التسهيلات المقدمة لكل منهما من (٥٩٩٦٨٨٢٩ـ٢٤٣٤١ـ٤٦٧٨٩للصناعة)(٦١١٠٢٢٦٩ـ١١٥٥٧ـ٨٤٣ للزراعة) مليون جنيهجنيه على الترتيب وبمعدل تغير سنوى يساوى ٣٠٦٢٢.٦%،٨٩٤١١.٢% لكل قطاع على الترتيب فى حين جاء قطاع التجارة فى المركز الرابع وذلك بمعدف تغير سنوى يساوى ٧.٩% مما يعنى أن قطاع الزراعة جاء فى المركز الثالث من حيث معدل الزيادة السنوية فى التسهيلات المقدمة إلية من البنوك وذلك بالعملة الأجنبية. ووفقاً لما سبق فأن قطاع الزراعة عن الفتره من ١٩٩٥ـ٢٠٠٣ـ٢٠٠٤/٢٠٠٩ (جدول رقم ٥) يأتى فى مكانة متدنية للغاية من حيث حجم التسهيلات المقدمة اليه من البنوك بالعملة الأجنبية بالمقارنة فى باقى القطاعات وعلى سبيل المثال وصل حجم التسهيلات عن السنة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ ما مقداره

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

(٤٦٧٨٩،٣٥٠٦٥،١٥٣٠٩، ١٤٧٩٣) مليون جنية لكل من قطاعات (الصناعة/ الخدمات/ التجارة/ قطاعات غير موزعه) فى حين خص قطاع الزراعه٨٤٣ مليون جنية فيما يعكس تضاؤل الأنتاجية خاصة فى قطاع الزراعة ويدعم طرق الأنتاج ويحجب القطاع عن استخدام التكنولوجيا الزراعية فى مجال تحسين الأنتاج والأنتاجية

٢- سجل كل من قطاعى (قطاات غير موزعه شاملة القطاع العائلى/ الزراعة) قيم متواضعة للغاية من حيث التسهيلات الممنوحه من البنوك بالعمله الاجنبية حيث تناقصت القيم من ٣٦٥٦-٥٠٧-٢٨٨٩،٤٤٧ مليون جنية لكل قطاع على الترتيب وبمعدل تغير سالم لكل منهما قدرت قيمته بنحو٢٠.٧%،(-١١.٨%) وذلك عن الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٣/٢٠٠٤ (جدول رقم ٥) فيما يعكس تضاؤل الإنتاجية خاصة فى قطاع الزراعة ويدعم طرق الإنتاج ويحجب القطاع عن استخدام التكنولوجيا الزراعية فى مجال تحسين الإنتاج والإنتاجية.

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة، مرتفع

منسّق:الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٤ نقطة، مرتفع

ثالثاً: تقلبات اسعار أسعار السلع الزراعية وعدم استقرارها[١٥]

إن أن المدقق للنظر فى أسعار أسعار السلع الزراعية يتبين استمرار التقلبات فى هذه الأسعار أسعار وعدم استقرارها. وقد سجل مؤشر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) الذى يقيس أسعار أسعار المواد الغذائية فى العالم ارتفاعا بنسبة ٤٠%خلال عام ٢٠٠٧ وكان أن القمح فى مقدمة هذه المواد حيث سجل ارتفاعاً بنسبة٢٨٧% فى الأسواق العالمية للمواد الأولية منذ يناير٢٠٠٦ بينما ارتفعت اسعار أسعار الذرة (١٤٩%) والصويا(١٢٩%) والأرز(٦٠%) والبن(١٣٩%)، أما فى العام ٢٠٠٨ فقد ارتفعت اسعار أسعار السلع الغذائية بنسبة ٥٣% خلال الأشهر الأربعة الأولى منه (يناير-أبريل) مقارنة بالفترة نفسها فى أسعار أسعار السلع الغذائية خاصة الأساسية منها إلى تراجع القوة الشرائية (انخفاض أنخفاض القوة الشرائية للدخل الحقيقى) وان أنتشار التضخم على المستوى العالمى وذلك كما يوضحه الجدول التالى

جدول رقم (١٩١٨)

التأثير المباشر لأسعار أسعار الأغذية على التضخم الكلى فى العالم%

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

	٢٠٠٠-٢٠٠٦	٢٠٠٧
العالم	٢٦.٦	٣٦.٤
الاقتصادات المتقدمه	١٤.٢	١٨.٤
افريقيا أفريقيا	٤٦.٥	٣٧.٩
كومنولث الدول المتقدمه	٤١.٢	٢٦.٩
أسيا أسيا	٣٤.١	٥٥.٩
أوربا الوسطى والشرقية	٢٩.٩	٣٣.٠
الشرق الاوسط	٣٧.٤	٥٢.٢
نصف الكره الغربى	٢٥.٦	٣٧.٢

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

المصدر: البنك الدولى ،آفاق الاقتصاد العالمى، اكتوبر ٢٠٠٧، و كذلك البنك الاهلى المصرى، النشرة الاقتصادية، المجلد الحادى والستون، العدد الأول، ٢٠٠٨ ص٤٦

ويبين الجدول السابق أن أكثر المناطق تضررا من ارتفاع مستوى اسعار أسعار السلع الغذائية عالمياً هى(أفريقيا أفريقيا- اسيا أسيا- الشرق الأوسط) فى حين أن (الاقتصادات المتقدمه/ كومنولث الدول لمستقلها المستقلة) كانأنت أقل المناطق تضرراً ووفقاً لمؤشرات البنك الدولى من المنتظر انأن تستمر موجهة الغلاء لاسعار أسعار السلع الغذائية خلال السنوات القادمة وذلك كما يوضحها الجدول التالى

جدول رقم (١٩ ٢)

الرقم القياسى للأسعار أسعار الحقيقة المتوقعه لبعض المحاصيل

خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٥

الاسعار أسعار الحقيقة	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١٥
الذرة	١٤١	١٧٩	١٨٦	١٧٦	١٥٥
القمح	١٥٧	٢١٩	٢١١	٢٠٤	١٥٧
الأرز الأرز	١٣٢	٢٠١	٢٠٧	٢١٣	١٩٢
فول الصويا	١٢١	١٥٦	١٥٠	١٤٤	١٢٧
زيت فول الصويا	١٣٨	١٧٠	١٦٢	١٥٣	١١٩
السكر	١٣٥	١٦٩	١٨٠	١٩٠	١٨٥

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

المصدر: البنك الدولى ، ارتفاع اسعار أسعار المواد الغذائية، خيارات السياسات واستجابة البنك الدولى، مذكرة سياسات ، أبريل، ٢٠٠٨.

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

- البنك الاهلى المصرى، النشرة الاقتصادية، المجلد الحادى والستون، العدد الأول، ٢٠٠٨، ص٤٦.

ويشير الجدول السابق إلى انأنه باستثناء زيت فول الصويا فإنأن الرقم القياسى للأسعار أسعار الحقيقية المتوقعه لكثير من المحاصيل نتيجة للزيادة خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١٥) وسوف تشمل الزيادة (الذرة- القمح-الأرز- فول الصويا- السكر) وهى تمثل جزء مهم من السلع الأساسية لغذاء الأفراد فى العالم. مما يعنى استمرار انخفاض أنخفاض القوه الشرائية على المستوى العالمى وانخفاض أنخفاض الدخل الحقيقى وسوف تكون الآثار الاقتصادية من جراء هذا أشد وطأة خاصة للمجتماعات فى افريقيا أفريقيا واسيا أسيا ودول الشرق الأوسط أى مجموعة الدول النامية والفقيرة على السواء.

وفى الحقيقة فإنأن ارتفاع أسعارأسعار السلع الغذائية على المستوى العالمى إنأنما يرجع لعدد من الأسباب نوردها فى التالى

١- تزايد القدرة الشرائية فى الدول الصاعدة مثل الصين مع تحسن مستويات المعيشه فيها حيث إأصبح هناك ميل للاعتماد على نظام غذائى يعتمد اكثر على اللحوم وهو ما يتطلب مزيدا من الماشية وبالتالى تخصيص المزيد من الذرة والقمح والمساحات المزروعهة لإطعامها مقابل عدم زيادة المعروض من هذه المحاصيل فى السوق العالمية.

٢- تزايد الطلب الهندى على الغذاء مع تحسن أوضاع نحو ٣٠٠مليون شخص يمثلون ثلث إالشعب الهندى.

٣- لعبت العوامل المناخية دوراً مهما خلال السنوات الثلاث من ٢٠٠٦-٢٠٠٨ وكإنأن لها دوراً مهما فى نقص إإمدادات الغذاء ومن ذلك الجفاف الذى شهدته عدة مناطق فى العالم، ومحاصيل القمح السيئة فى استراليا التى تعد احد المصادر الرئيسية لهذا المحصول فى العالم.

٤- تطور استخدام الطاقة النظيفة فى إأوروبا والولايات المتحدة حيث إأصبح استخدام الحبوب والزيوت لإنأنتاج إنأنواع الوقود الحيوى يتنافس مع الاستهلاك الغذائى لهذه المنتجات.

وترى العديد من الدراسات أنأن هذه المشكلة سترتب أثاراً سيئة على إسعارأسعار المحاصيل الزراعية فى المستقبل كما توضحها السيناريوهات الثلاثة التالية:

جدول رقم (٢١٢٠)

نسبة التغير فى إسعارأسعار المحاصيل الزراعية فى ظل السيناريوهات الخاصة بإنأنتاج الوقود الحيوى

		السيناريو الاول	السيناريو الثانأنى	السيناريو الثالث
	٢٠١٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٠٢٢٠٢٠
الكسافا	٣٣	١٣٥	٨٩	٥٤
الذرة	٢٠	٤١	٢٩	٢٣
الحبوب الزيتية	٢٦	٧٦	٤٥	٤٣
بنجر السكر	٧	٢٥	١٤	١٠
قصب السكر	٢٦	٦٦	٤٩	٤٣
القمح	١١	٣٠	٢١	١٦

Source: International food and policy Research institute (IFPRI) the promises and challenges of Biofuel for the poor in developing countries, P.9

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق: المسافة البادئة: قبل: -30.0 سم، معلقة: 36.0 سم

٥- ساهمت المضادربية عن النفط بشكل غير مباشر فى زيادة الأزمة حيث أدى الاإرتفاع القياسى فى اسعارأسعار النفط دوراً مهما فى تفاقم اسعارأسعار الغذاء من خلال

- الاالإسسهام فى زيادة التضخم العالمى وزيادة اسعارأسعار السلع بما فيها الغذاء
- دخول منتجات النفط فى تسيير العملية الزراعية وعملية نقل المنتجات مما اأسهم بدوره فى رفع تكلفة المنتجات الزراعية.

والجدول التالى يبين الأثر الإقتصادى لارتفاع اسعارأسعار النفط والغاز الطبيعى على اسعارأسعار السلع الزراعية

منسّق:كشيدة صغيرة

جدول رقم (٢٢١٢)

متوسط الأسعار العالمية للبترول والغاز الطبيعى والحبوب وبعض المحاصيل الزراعية والأسمدة خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٨

	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨ يناير –مارس	٢٠٠٨مارس
بترول خام(دولار/ برميل) الغاز الطبيعى الأوربى(دولار/برميل لكل مليون وحدةهذه طاقة بريطانية	٣٧.٧٣ ٤.٢٨	٥٣.٣٩ ٦.٣٣	٦٤.٢٩ ٨.٤٧	٧١.١٢ ٨.٥٦	٩٥.٣١ ١٠.٨٦	١٠١.٨٤ ١١.٠٤
الذره	١١٨.٨	٩٨.٧	١٢١.٩	١٦٣.٧	٢٢٠	٢٣٣.٣
القمح الكندى	١٨٦.٥	١٩٧.٦	٢١٦.٨	٣٠٠.٤	٦٢١.٧	٦١٨.٨
القمح الامريكى الأحمر الصلب	١٥٦.٩	١٥٢.٤	١٩٢	٢٥٥.٢	٤١١.٨	٤٣٩.٧
القمح الامريكى الاحمر الاحمر اللين	١٤٤.٤	١٣٥.٧	١٥٩	٢٣٨.٦	٣٩١.١	٤٤٠.٦
زيت النخيل	٤٧١.٣	٤٢٢.١	٤٧٨	٧٨٠	١١٥٦	١٢٤٨
فول الصويا	٣٠٦.٥	٢٧٤.٧	٢٦٩	٣٨٤	٥٦٣	٥٧٦
زيت فول الصويا	٦١٦.٥	٥٤٤.٩	٥٩٩	٨٨١	١٣٨١/١٣	١٤٦٧
السكر(/كجم)	١٥.٨	٢١.٧٩	٣٢.٥٩	٢٢.٢٢	٢٨.٤٢	٢٩.١
سماد الفوسفات الصخرى	٤١.٠	٤٢	٤٤.٢	٧٠.٩	٢٣٤.٤	٣٢٣.١
سماد اليوريا (شرق اوربا)	١٧٥.٣	٢١٩	٢٢٢.٩	٣٠٩.٤	٣٥٧.٦	٣٧٧.٨

source: The world Bank, commodity price. Data, various issues.

ويشير الجدول السابق أنه باستمرار ارتفاع اسعار أسعار النفط والغاز الطبيعى عن الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٨ أن ارتفعت اسعار أسعار معظم السلع الزراعية بما فيها الأسمدة مما يعنى زيادة عبء التضخم العالمى المصحوب بانخفاض القوة الشرائية للدخول عامة والرفاهية الاقتصادية بوجه خاص.

٦- اسباب هيكلية لأزمة الغذاء مصدرها وتتمثل فى

- تراجع الإستثمارات فى مجال الزراعة والتنمية الزراعية خاصة مع تراجع دور الدولة فى إدارة الاقتصاد لدى معظم الدول.
- تراجع المعونات الزراعية له دور مهم فى تدهور احوال الأمن الغذائى فى الدول الأكثر فقرا فقد تراجعت القيمة الحقيقة لتلك المساعدات فيما بين عامى ١٩٨٠، ٢٠٠٥ بنسبة ٥٨%.
- تطبيق بنود الاتفاقية الزراعية ضمن بنود اتفاقية منظمة التجارة العالمية وسياسات العولمة والخاصة بإزالة الدعم عن السلع الزراعية وتحرير تجارة المنتجات الزراعية وفتح اسواق الدول النامية أمام التجارة العالمية فمن شأنه أن يلقى اعباء ثقيله على مواطنى هذه الدول.

جدول منسّق

منسّق:اليسار لليمين

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة، دون غامق

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق: المسافة البادئة: قبل: -30.0 سم، معلقة: 36.0 سم

حيث تعد هذه الدول المستورد الأول للغذاء فى العالم كما يؤدى إلى وضع تنافس تنافسى غير مشروع حيال المزراعين فى الدول النامية.

ونظراً لأن قطاع الزراعة المصرى يدار الجزء الأكبر منه من خلال القطاع الخاص فقد اثرت الاوضاع العالمية والخاصة بتقلبات أسعار السلع الزراعية على الدخول الحقيقية للعاملين بقطاع الزراعة (قطاع خاص) حيث انخفضت الأخيرة من ١٠٣.٦ إلى ٨٩.٣ خلال الفترة من ٢٠٠٢-٢٠٠٧ وذلك بمعدل تغير سالب يساوى (١٣.٥٠) فى الوقت الذى زادت فيه الأجور الحقيقة عن الفترة السابقة فى العديد من الأنشطة الإقتصادية وذلك كما يوضحها جدول رقم (٢٢) وتشمل الأنشطة (صيد الأسماك/ الفنادق والمطاعم/ الصناعات التحويلية/ تجارة الجملة والتجزئة/ النقل والتخزين/ الكهرباء/ الصحة/ الأنشاءات/ الوساطة المالية)

أما على مستوى متوسطات الأجور الحقيقية الأسبوعية قطاع عام فقد زادت بالنسبة لنشاط الزراعة من ١٠٧.٤ إلى ١١٦.٧ بمعدل تغير موجب يساوى ٨.٧ (جدول رقم ٢٣) مع الأخذ فى الأعتبار أن القطاع الخاص يسيطر على حوالى ٨٠% من أنشطة قطاع الزراعة مما يعنى تدهور معيشة الغالبية العظمى للعاملين بالقطاع الزراعى.

منسّق:الخط: دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: دون غامق

منسّق:الخط: دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: دون غامق

منسّق:الخط: دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: دون غامق

منسّق:الخط: دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: دون غامق

منسّق:الخط: دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: دون غامق

جدول رقم ٢٣٢٢

منسّق:تباعد الأسطر: مفرد

تطور متوسطات الاجور الحقيقة الأسبوعية فى القطاع الخاص موزعا وفقا للنشاط الإقتصادى محسوبة بأسعار أسعار سنة الاساس ٢٠٠٠، مصر٢٠٠٢-٢٠٠٧.

منسّق **جدول** منسّق

النشاط الإقتصادى	٢٠٠٢2002	٢٠٠٣2003	٢٠٠٤2004	٢٠٠٥2005	٢٠٠٦2006	٢٠٠٧2007
الزراعة والصيد	١٠٣.٦103.6	٧٠70	٢٣٥.٦235.6	٧٩.٥79.5	٨٩.٦89.6	٨٩.٣89.3
صيد الاسماك	٧٨.٦78.6	٩٣.٤93.4	٨٦.٨86.8	٧٨.٧78.7	٩٧.٥94.5	١٢٢.٥122.5
التعدين واستغلال المحاجر	٢٩١.٥291.5	٣٤٨.٤348.4	٤٢٢.٢422.2	٣٨٣.١383.1	٤٥٨.٤458.4	٤١٨.٥418.5
الفنادق والمطاعم	١٠٩.٣109.3	١٠٤.٢104.2	١٠٢.٩102.9	١١٨.١118.1	١٠٥.٨105.8	١١١.٦111.6
الصناعات التحويلية	١١٧.٩117.9	١٠٧.٩107.9	١١٩.٨119.8	١١١.٣111.3	١٠٧.٩107.9	١١٨118
تجارة الجملة والتجزئة إصلاح المركبات ذات المحركات والدرجات النارية والسلع الشخصية والمنزلية	١٢٧.٥127.5	١٢٩.٣129.3	١١٨.٢118.2	١٤٠.١140.1	١٥٦.٨156.8	١٣٠.٨130.8
خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية الاخرى	٩٥.٩95.9	١٢١.٢121.2	١٢٢.٦112.6	١٠٠.٧100.7	٨٨.١88.1	٨٧.٩87.4

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

النقـــل والتخـــزين والاتصالات	١٤٨.٦148.6	١٥٥.٦155.4	١٩٠.٦190.6	١٦٦.٦166.6	١٧٩.١179.1	١٦١.٧161.7
أنشـطة العقـارات والتـأجير وخـدمات الأعمالالأعمال	٣٠٣303	٢٩٤.٥294.5	٢٠٩.٩209.9	٣١٠.٤310.4	١٦٢.٩162.9	١٥٦.٩156.9
التعليم	٩٤94	٧٧.٢77.2	٩٩.٧99.7	٤٠.٤70.4	٦٩.١69.1	٧٠.٨70.8
الصـــحة والعمـــل الاجتماعى	٥٧.٨75.8	٩٨.٨98.8	٦٨.٣68.3	٦٦.٦66.6	٨١.١81.1	٧٦.٦76.6
الكهربـــاء والغـــاز وإمدادات المياه	١٤٥.٧145.7	٤٤٠440	١٥٣.٦153.6	٢٩٣293	٢١٠.١210.1	٢٥٤.٥254.5
الإنشاءاتالأنشاءات- التشييد والبناء	١٣٠.٤130.4	١٢٢.١122.1	١٤١.٥141.5	١٧٨.٧178.7	١٥٠.٩150.9	١٣٥.٧153.7
الوساطة المالية	٣٩٩.٨399.8	٦٤٠.٧460.7	٣٦٤.٣364.3	٣٨٩.٢389.2	٣٢٧.٩٨327.9	٧٩٩.٥799.5

المصدر: ج.م.ع،الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، مسح التوظف وساعات العمل،" أعداد متفرقة.

منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة، اليمين لليسار
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:يمين

جدول رقم ٢٤٢٣

تطور متوسطات الاجور الحقيقة الأسبوعية فى القطاع العام موزعا وفقا للنشاط الإقتصادى

محسوبة بأسعار أسعار سنة الاساس مصر٢٠٠٢- ٢٠٠٧

النشاط الإقتصادى	٢٠٠٢2002	٢٠٠٣2003	٢٠٠٤2004	٢٠٠٥2005	٢٠٠٦2006	٢٠٠٧2007	
الزراعة والصيد	١٠٧.٤107.4	١٠٠.٦100.6	٩٥.٧95.7	٢٦٨268	١٤٨.٨148.8	١١٦.٧116.7.	منسّق:كشيدة صغيرة
صيد الاسماك	٩٨.٨98.8	٩٥.٢95.2	٩٠.٩90.9	٩٣.١93.1	٩١.٧91.7	٩٩.٥99.5.	منسّق:كشيدة صغيرة
التعدين واستغلال المحاجر	٢٥٦256	٢٣٦.٢236.2	٤٣١.٨431.8	٢٩٥.٣295.3	٢٣٧.٦237.6	٢٨٩.٦289.6.	منسّق:كشيدة صغيرة
الفنادق والمطاعم	٢٠٧.١207.1	٢٠١.١201.1	١٥٢152	١٠٠.٧100.7	٩٢.٤92.4	٢٠٢.٩202.9.	منسّق:كشيدة صغيرة
الصناعات التحويلية	١٦٥.٩165.9	١٦٤.٣164.3	١٧٦.١176.1	١٨٧187	٢١٧.٤217.4	١٨٧.٥187.5.	منسّق:كشيدة صغيرة
تجارة الجملة والتجزئة إصلاح المركبات ذات المحركات والدرجات النارية والسلع الشخصية والمنزلية	١٨٦186	١٧٦.٩176.9	٢٤٢242	١٧١.١171.1	١٧٩.١179.1	١٧٩.٣179.3.	منسّق:كشيدة صغيرة
خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية الاخرى	١٣١.٤131.4	١١٢.٢112.2	٧٢.٤72.4	٢٠٢.٢202.2	١١٠110	٨٦.٨86.8.	منسّق:كشيدة صغيرة
النقل والتخزين والاتصالات	٢٠٠.٤200.4	١٩٦.٧196.7	١١٩.٨119.8	١٩١.٦191.6	٢٠٨.٧208.7	٢٠١.٠201	منسّق:كشيدة صغيرة
أنأنشطة العقارات والتأجير وخدمات الأعمالالأعمال	١٣٤.٢134.2	١٣٥.٦135.6	٩٢.٥92.5	٢٢٦.٤226.4	١٢٦.٩126.9	١٥٥.٧155.7.	منسّق:كشيدة صغيرة
التعليم	٧٤.٨74.8	٤٤.٩44.9	٤٦.٦46.6				منسّق:كشيدة صغيرة
الصحة والعمل الاجتماعى	٧٥.٨75.8	٨٥.٣85.3	٩٣.٣93.3	٣٢.٦32.6	٨١.١81.1	١٦٠.٨160.8.	منسّق:كشيدة صغيرة
الكهرباء والغاز وإمدادات المياه	١٦٩.٧169.7	١٩١.٣191.3	١٨٠.٩180.9	٢٠٢.٢202.2	٢٣٤.٣234.3	٢٠٤.٨204.8.	منسّق:كشيدة صغيرة
الإنشاءاتالأنشاءات- التشييد والبناء	١٦٣163	١٧٢.٤172.4	٢٠٥.٩205.9	١٧٨.٧178.7	١٧٩.٨179.8	١٢٠.٧120.7.	منسّق:كشيدة صغيرة
الوساطة المالية	١٩٢.٧192.7	١٥٥.٨155.8	١٩٢.٢192.2	٢٤٠240	٢٣٠.٦230.6	٢٢٠.١220.1.	منسّق:كشيدة صغيرة

المصدر: ج.م.ع، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء" مسح التوظف وساعات العمل: أعداد متفرقة

منسّق:الخط: دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: دون غامق

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة، دون غامق

منسّق:الخط: دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: دون غامق

قسم٣: تدهور القطاع الزراعى وأثاره الإقتصادية على مجموع السكأن فى ج.م.ع

وبتحليل مؤشات الفقر البشرى وفقر الدخل(تقرير التنمية البشرية٢٠٠٥، برنامج الأمم المتحدة الإنأنمائى) لعدد من الدول النامية ومن بينها مصر ذات الصلة بالإأبعاد التغذوية والزراعية وتتمثل هذه المؤشرات فى:

١- الاحتمال لدى الولاده بعدم البقاء على قيد الحياة حتى ٤٠-٦٥ عاماً(%).

٢- السكانأن من دون الحصول المستدام على مصدر مياه محسن (%)

٣- الأطفال ذوى الوزن المتدنى (%)

٤- المواليد ذوى الوزن المتدنى (%)

٥- الأشخاص ناقصو التغذية (%)

ويبرز الجدول رقم (٢٤-٢) عدد من هذه المؤشرات وذلك على النحو التالى:

١- وفقاً لمؤشر الاحتمال لدى الولادة بالبقاء على قيد الحياة حتى سن ٦٥سنة % من الجماعة)عن الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٠-٢٠٠٣ فيمكن استخلاص الآتىالآتي:

* سجلت النسبة بالنسبة للاناث فى مصر ٩٣٧٩.٣% وهى تقترب مع مثيلاها سواء على مستوى الدول العربية أو الدول النامية الأخرى، إلا أنأن النسبة انخفضتأنخفضت كثيراً بالنسبة للسودانأن وسجلت ٤٥٥٠٤%.

* سجلت النسبة بالنسبة للذكور فى مصر ٦٩.٣% وتعتبر متدنية إذإذا ما قورنت بنظيرتها مع الدول العربية الأخرى مثل(عمانأن- تونس- الأردن- إيرانأن- الجزائر- سوريا- السعودية- ليبيا) إذإذ سجلت النسب (٧٥.٧/٧٨.٢/٧١.٧/٧١.٦/٧٥.٢/٧٦.٣/٧٣.٤/٧٤.٦%) وسجلت النسبة فى السودانأن أدنى مستوياتها وبلغت ٤٩.٦%.

- كما تعد النسبة فى مصر منخفضة إذإذا ما قورنت بعدد من الدول النامية الأخرى مثل (ماليزيا، فنزويلا، الصين، المكسيك، وسجلت النسب(٧٣.٤%،٧١.٧%،٧٤.٢%،٧٥.٢%) ولكن مقارنة بعدد أخر من الدول النامية فانأن النسبة فى مصر تعد كبيرة،ومثال ذلك البرازيل، تايلاناند، تركيا، أنأندونيسيا، الهند. إذإذ سجلت النسب (٦٢.٧%، ٦٤.٥%،٧٦.٣%، ٥٨.٢%)
- فيما يتعلق بمؤشر(الأشخاص ناقصو التغذية% من مجموع السكان) (جدول رقم ٢٤) فقد سجلت نسبة متدنية فى مصر (٣%) وذلك عن الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٢، وهو مؤشر جيد إذا ما قورنت بعدد من الدول العربية التى سجلت نسب مرتفعهمرتفعة لسوء التغذية، ومن ذلك الأردن، إيرأن، الجزائر، سوريا، المغرب، إذا سجلت النسب(٧%،٤%،٥%،٤%،٧%) وسجل مؤشر سوء التغذية أعلى نسبة فى السودأن وبلغت ٢٧% من مجموع السكأن.
- وفقاً لمؤشر (السكانأن من دون الحصول المستدام على مصدر مياة محسن%) وذلك عن السنة الفترة من ٢٠٠٠- ٢٠٠٢ فقد سجلت النسبة فى مصر ٢% وتعد نسبة متدنية للغاية إذإذا

منسّق:علامات الجدولة: ليس عند 16.0 سم

منسقة: تعدادات نقطية ورقمية

قورنت بمثيلاتها من دول التنمية البشرية المتوسطة، ومن ذلك(ماليزيا، البرازيل، الصين، الهند)، إذإذ سجلت النسب(٥%،١١%،٢٣%،٨٦%) جدول رقم ٢٤ـ٢

- فى حين انخفضتأنخفضت النسبة المصرية بالمقارنة بعدد كبير من الدول العربية ذات التنمية البشرية المتوسطة، ومن ذلك (ليبيا، تونس، الأردن ،إيرانأن، الجزائر ،سوريا، المغرب، السودانأن، السعودية)، إذإذ سجلت نسب ٢٨%،١٨%،٩%،٧%،١٣%،٢١%،٢٠%،٣١%،٥%
- فيما يتعلق بمؤشر(الأطفال دون الوزن السوى لاعمارهمه(%) عن الفترهالفترة من ٩٥-٢٠٠٣ فقد بلغت النسبة فى مصر ٩% وتعد نسبة مرتفعمرتفعة إذإذا ما قورنت بعدد من الدول النامية ذات التنمية البشرية المرتفعمرتفعة/ المتوسطهمتوسطة) ومن ذلك الارجنيتين، المكسيك، البرازيل، حيث سجلت النسب٥%،٨%،٦%.

أما على مستوى الدول العربية ذات التنمية البشرية المرتفعمرتفعة والمتوسطهة فتعد النسبة المصرية لأكبر من نظيرتها، فعلى سبيل المثال: قطر، البحرين، ليبيا، تونس، الأردن، الجزائر،سوريا، المغرب، وسجلت النسب على الترتيب (٦%، ٩%، ٤%، ٤%، ٦%،٧%،٩%).

سجلت النسبة المصرية قيمة منخفضة بالمقارنة بعدد أخر من الدول (ذات التنميه البشرية المرتفعمرتفعة والمتوسطهة)، ومن ذلك: السودانأن، والسعودية، والإمارات العربية، الكويت، ماليزيا، الصين ، الهند، وبلغت النسب ١٧%، ١٤%،١٠%،١٢%، ١٠%،٤٧%

- يشير مؤشر(المواليد ذوى الوزن المتدنى) عن الفترة من ٩٨-٢٠٠٣ عن ارتفاع هذه النسبة كثيراً (١٢%) فى مصر بالمقارنهة بعدد من الدول النامية ذات التنمية البشرية المرتفعمرتفعة والمتوسطهة، ومن ذلك الأرجنتين، المكسيك، ماليزيا، البرازيل، الصين، إذإذ بلغت النسب ٧%،٩%،١٠%،١٠%،٦%.

أيضاأيضا تعد النسبة المصرية مرتفعمرتفعة إذإذا ما قورنت بنظيرتها من الدول العربية مرتفعمرتفعة ومتوسطهة التنمية البشرية، ومن ذلك قطر، البحرين، ليبيا، عمانأن، تونس، الأردن، إيرانأن، الجزائر، سوريا، المغرب، السعودية، إذإذ بلغت النسب فى الدول السابقة على الترتيب ١٠%،٨%،٧%،٨%،٧%،١٠%،٧%،٧%،٦%،٦%،١١%.

~~١١%،~~

ولاشك انأن ارتفاع النسبة المصرية الخاصه بهذا المؤشر تبرزر سوء التغذية للمواليد فى مصر بالمقارانة بغيرهم من الكثير من دول العالم النامى. وذلك كما برزها جدول رقم (٢٦)

كما ارتفعت النسبة كثيراًوفقاً للمؤشر السابق فى السودلنأن والهند وبلغت النسبة ٣١%،٣٠% على الترتيب، وذلك عن الفترة السابقة من ١٩٩٨-٢٠٠٣.

جدول رقم (٢٤-٢٥)

	الاحتمال لدى الولاده بالبقاء قيد الحياة حتى سن ٦٥سنة % من الجماعة		الأشخاص ناقصو التغذية % من مجموع السكان	
	إناث	ذكور	٩٢/٩٠	٢٠٠٢/٢٠٠٠
ليبيا	٨٢.٥	٧٤.٦	١	١
ماليزيا	٨٣.٥	٧٣.٤	٣	٢
البرازيل	٧٧.٧	٦٢.٧	١٢	٩
عمان	٨٤.٢	٧٨.٨	٠٠	٠٠
تايلاند	٨٠.٣	٦٤.٥	٢٨	٢٠
فنزويلا	٨٢.٨	٧١.٧	١١	١٧
الصين	٨١.٣	٧٤.٢	١٦	١١
تونس	٨٤.٩	٧٥.٧	١	١
الأردن	٧٧.٧	٧١.٦	٤	٧
تركيا	٧٧.٩	٦٧.٣	٢	٣
إيران	٧٩.٢	٧١.٧	٤	٤
الجزائر	٧٨.٤	٧٥.٢	٥	٥
فلسطين	٨١.٤	٧٥.٠	٠٠	٠
سوريا	٨٣.٢	٧٦.٣	٥	٤
أندونيسيا	٧٢.١	٦٣.٨	٤	٣
مصر	٧٩.٣	٦٩.٣	٤	٣
المغرب	٧٨.٩	٧٠.٣	٦	٧
الهند	٦٧.٤	٥٨.٢	٢٥	٢١
السودان	٥٥.٤	٤٩.٦	٣٢	٢٧
السعودية	٨١.٢	٧٣.٤	٤	٣
المكسيك	٨٤	٧٥.٢	٥	٥
البحرين	٨٤.٦	٧٨.٩	٠٠	٠٠
الكويت	٨٧.٩	٨٢.٧	٢٣	٥
قطر	٨١.٢	٧٤.٠٠	٠٠	٠٠
الإمارات	٩٠.٢	٨٥	٤	٢
الأرجنتين	٨٤.٩	٧٢.١	٢	٢
كوريا	٩٠.٢	٧٦.٩	٢	٢
سنغافورة	٩٠.٧	٨٤.٥	٠٠	٠٠
إسرائيل	٩١.٥	٨٦.٥	٠٠	٠٠

المصدر: تقرير التنمية البشرية للعام ٢٠٠٥ برنامج الأمم المتحده الإنمائى. صفحات مختلفه

منسّق:يمين، علامات الجدولة: 25.4 سم، يمين

منسّق:الخط: ٥ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ٥ نقطة

تكلمة جدول رقم (٢٥)

مرتفعة الدخل	الاحتمال لدى الولادة بالبقاء قيد الحياة حتى سن ٦٥سنة% من الجماعة		الاشخاص ناقصو التغذية من مجموع السكان	
	إناث	ذكور	%	
	٢٠٠٥/٢٠٠٠	٢٠٠٥-٢٠٠٠	٩٢/٩٠	٢٠٠٢/٢٠٠٠
البحرين	٨٤.٦	٧٨.٩	٠٠	٠٠
الكويت	٨٧.٩	٨٢.٧	٢٣	٥
قطر	٨١.٢	٧٤.٠٠	٠٠	٠٠
الإمارات	٩٠.٢	٨٥	٤	٢

الأرجنتين	٨٤.٩	٧٢.١	٢	٢
كوريا	٩٠.٢	٧٦.٩	٢	٢
سنغافورة	٩٠.٧	٨٤.٥	..	..
إسرائيل	٩١.٥	٨٦.٥	..	..

المصدر: تقرير التنمية البشرية للعام٢٠٠٥ برنامج الامم المتحدة الإنمائى، صفحات مختلفةمختلفة

ما قورنت بعدد آخر من الدول النامية مثل: البرازيل، تايلاند، فنزويلا، الصين، المكسيك، إذإذ سجلت النسب ٩%،٢٠%،١٧%،١١%،٥%

جدول رقم (٢٦٢٥)

الفقر البشرى وفقر الدخل: البلدانأن النامية

الترتيب بحسب دليل التنمية	الاحتمال لدى الولادة بعدم البقاء على قيد الحياة	السكانأن دون الحصول المستدام على مصدر مياه محسن%	الأطفال دون الوزن السوى لأعمارهم %	المواليد ذوى الوزن المتدنى
تنمية بشرية مرتفعهمرتفعة	% من الجماعه٢٠٠٠-٢٠٠٠٢٠٠٢	٢٠٠٠٢٠٠٢	دون سن الخامسة ٩٥-٢٠٠٣	٩٨-٢٠٠٣
سنغافورة	١.٨	صفر	١٤	
الأرجنتين	٥	--	٥	٧
قطر	٤.٧	صفر	٦	١٠
الإمارات	٢.٢	٠٠	١٤	١٥
الكويت	٢.٥	٠٠	١٠	
البحرين	٢.٨	٠٠	٩	٨
المكسيك	٦	٩	٨	٩
تنمية بشرية متوسطهمتوسطة				
ليبيا	٤.٢	٢٨	٥	٧
ماليزيا	٤.٣	٥	١٢	١٠
البرازيل	١٠.٣	١١	٦	١٠
عمانأن	٠٠	٠٠	٠٠	٨
الصين	٦.٩	٢٣	١٠	٦
تونس	٤.٧	١٨	٤	٧
الأردن	٦.٤	٩	٤	١٠
إيرانأن	٧.٢	٧	١١	٧
الجزائر	٧.٨	١٣	٦	٧
سوريا	٤.٦	٢١	٧	٦
مصر	٧.٨	٢	٩	١٢
المغرب	٨.٦	٢٠	٩	١١
السودانأن	٢٧	٣١	١٧	٣١
الهند	١٦.٦	٨٦	٤٧	٣٠

المصدر: تقرير التنمية البشرية للعام ٢٠٠٥ برنامج الامم المتحدة الإنمائى، صفحات مختلفهمختلفة

منسّق:متوسط

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

قسم٤: تطور قطاع الزراعة المصرى فى ضوء برنامج الخطهالخطة الخمسية٢٠٠٧-٢٠١٢/٢٠١١

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

وأخيرا وبعد استعراض عدد من القضايا والمشكلات الخاصة بقطاع الزراعة المصرى يكون من المناسب فى هذا المجال استعراض برنامج الخطهة الخمسية السادسهة للسياسات الزراعية من (٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢) وذلك بالدراسة والتحليل واستنباط النتائج عنها حيث

ترتب هذه النتائج الأطر المستقبلية للقطاع وإمكانأنيات تطوره ومن ثم تأمين سلة غذاء الشعب المصرى ورفع مستوى رفاهية العاملين بالقطاع لما يمثله هذا من اهمية للإقتصاد المصرى.

وفى المجمل يمكن إثارة بعض النقاط فى هذا المجال ونوردها فى التالى:

منسّق:الخط: ١٥ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٥ نقطة، غامق

أولاً: فيما يتعلق بمعدلات النمو القطاعية المستهدفة للعام الأول والعام الأخير من الخطهالخطة الخمسية السادسة بالقياس بسنيسبة الأساس ٢٠٠٧/٢٠٠٦ يتضخ أنأن هذا القطاع جاء فى مؤخرة القطاعات من حيث معدل النمو الحقيقى المستهدف معلناً وبقوة من عن تراجع الدولة عن دعم هذا القطاع ونقص الإستثمارات إستثمارات الموجهه له عن الفترة المقبلة مقارنة بباقى القطاعات وذلك كما يوضحها ~~الجدول (٢٠١)~~ الجدولين التاليين:

منسّق:كشيدة صغيرة

جدول رقم (٢٧٢٦)

معدلات النمو القطاعية المستهدفه للعام الأول والعام الاخير من الخطهالخطة الخمسية السادسة بالقياس بسنية الاساس ٢٠٠٧/٢٠٠٦

النشاط	٢٠٠٨/٧-٢٠٠٧/٦	٢٠١٢/١١-٢٠٠٧/٦
١- الزراعة والغابات والصيد	٣.٦	٣.٩
٢- استخراج البترول والغاز واخرى	٤.٩	٦.٢
٣- الصناعة التحويلية ومنتجات البترول	٧.٠	٧.٨
٤- الكهرباء	٦.٩	٨.٧
٥- المياة	٧.٨	٦.٦
٦- التشييد والبناء	١٦.١	١٧.١
٧- ا لنقل والتخزين	١١.٧	١٠.٩
٨- الاتصالات	٩.٧	١٠.٨
٩- قناة السويس	١١.٣	٩.٨
١٠- تجارة الجملة والتجزئهالتجزئة	٧.١	٧.٧
١١- الوساطة المالية والانانشطة المساعده	٩.٥	١٠.٥
١٢-التامين	٧.٨	٥.٤
١٣- التامينات الاجتماعية	٦.٣	٣.٧
١٤- المطاعم والفنادق	١٣.٣	١٠.٥
١٥- الانانشطة العقارية	٥.٦	٣.٥
١٦- خدمات الاعمالالأعمال	٦.٦	٥.٦
١٧- الحكومه العامة	٣.٤	٣.٤
١٨- خدمات التعليم	٩.٢	٨.٧
١٩- الخدمات الصحية	٨.٠	٤.١
٢٠- خدمات اخرى	٨.٤	٧.٨
الإجماليإجمالى	٧.٤	٧.٩

منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 21 نقطة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

المصدر: جمهورية مصر العربية، وزارة الدولة للتنمية الإقتصادية ، الخطة الخمسية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية (٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢)ص٧٢ ~~ص٧٢~~

وتشير بيانأنات الجدول السابق الى تسجيل قطاع الزراعة والغابات والصيد لادنى معدل نموحقيقى مستهدف بالمقارنة بباقى القطاعات وذلك عن الفترة (٢٠٠٦/~~٢٠٠٧~~-٢٠٠٧/٢٠٠٨)

وكذلك الفترة من (٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠١١/٢٠١٢) إذ سجلت النسبة (٣.٦-، ٣.٩) للقطاع على الترتيب مع احتمالية صعوبة تحقيق هذا القدر من معدل النمو المستهدف خاصة فى الفترة الثانية (٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠١١/٢٠١٢) فى ضوء توارد الأزمة المالية العالمية وتأثر الاقتصاد المصرى بها بوجه خاص مما يؤثر على الإستثمار إستثمارات الموجه لهذا القطاع وكذلك معدلات النمو المتوقعه منه بالتراجع

منسّق:كشيدة صغيرة

ثانياً: من حيث التوزيع القطاعى للإستثمار إستثمارات المستهدفه وذلك كما جاء بالخطة الخطة السادسة ٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١٢/٢٠٠٧ وخطه عامها الأول ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ومن قراءة ما جاء بها من مؤشرات فإن الصناعة التحويلية تحتل المركز الأول من حيث نصيبها من الإستثمار إستثمارات لا الكلية إذ يخص القطاع الصناعى نحو ٢٨٥ مليار جنيه جنيه فى الخطة الخطة بنسبة تعادل ٢٢% ونحو ٣٥.٨ مليار جنيه جنيه بنسبة تعادل الخمس فى العام الأول من الخطة الخطة، بينما يستحوذ نصيب قطاعات الخدمات الاجتماعية والتنمية البشرية على نحو ربع الإستثمار إستثمارات الكلية تجسيدا لأهمية البعد الاجتماعى للخطه، بينما تراجع مركز الأهمية الأهمية بالمقارنة بالقطاعات السلعية الاخرى كما بالجدول التالى:

~~وذلك كما يوضحها جدول رقم (٢)~~

جدول رقم (٢٨٢٧)

التوزيع القطاعى للإستثمار إستثمارات الكلية للخطه السادسة والعام الأول منها

النشاط الإقتصادى	الإستثمار إستثمارات (مليار جنيه جنيه)			الأهمية النسبيه(%)	
	٢٠٠٧/٠٦	٢٠٠٨/٠٧	٢٠٠٨/٠٧ - (٢٠١٢/١١)	٢٠٠٨/٠٧	٢٠٠٨/٠٧ - (٢٠١٢/١١)
الزراعة والرى	٩.٧	٨.٥	٦١.٦	٤.٧	٤.٨
الصناعة الاستخراجية	١٣.٩	١٨.٦	١٤٥.٥	١٠.٣	١١.٢
البترول الخام	(٣.٧)	(٤.٨)	(٣٥.١)	(٢.٧)	(٢.٧)
الغاز الطبيعى	(١٠.٢)	(١٣.٨)	(١١٠.٤)	(٧.٦)	(٨.٥)
الصناعة التحويلية	٣٤.١	٣٥.٩٨	٢٨٥.٣	١٩.٩	٢٢.٠
تكرير البترول	(٢.٧)	(٣.٣)	(٢٥.٥)	(١.٨)	(٢.٠)
تحويلية اخرى	(٣١.٤)	(٣٢.٦)	(٢٥٩.٨)	(١٨.١)	(٢٠.٠)
الكهرباء	١٠.٦	١٠.٢	٧٤.٠	٥.٧	٥.٧
المياه	٢.٨	٣.٧	١٧.٥	٢.١	١.٤
التشييد والبناء	٢.٥	٣.١٣	٢٤.٤	١.٧	١.٩
النقل والتخزين	٢٤.١	٢٩.٤	١٥٦.٦	١٦.٦	١٢.١
قناة السويس	٠.٤	٠.٤	٢.٦	٠.٢	٠.٢
الاتصالات	٨.٧	١٠.٥	١٢٤.٢	٥.٨	٩.٦
تجارة الجملة والتجزئة	٤.٥	٥.٤	٤٢.٣	٣.٠	٣.٣
الوساطه المالية والتامين والضمان الاجتماعى	١.٤	١.٢	٥.٥	٠.٧	٠.٤
المطاعم والفنادق (السياحة)	٤.٦	٥.٧	٤٤.٥	٣.٢	٣.٤
الأنشطة العقارية	١٢.٦	١٣.١	١٠٧.٢	٧.٣	٨.٣
خدمات التعليم	٥.١	٧.٠	٤٧.٧	٣.٩	٣.٧
الخدمات الصحية	٣.٣	٤.١	٢٨.٤	٢.٣	٢.٢

منسّق:تباعد الأسطر: تام 11 نقطة

الصرف الصحى	٣.٨	٦.٥	٤٣.٨	٣.٦	٣.٤
خدمات اجتماعية اخرى	٧.٦	١٤.٠	٨٢.١	٧.٨	٦.٣
اخرى	٠.٣	٢.٨	١.٨	١.٢	٠.١
الإجمالىاجمالي العام	١٥٠	١٨٠.٠	١٢٩٥	١٠٠	١٠٠

المصـــــدر: ج.م.ع، وزارة الـــدول للتنميـــة الإقتصـــادية، الخطـــة الخمســـية للتنميـــة الإقتصـــادية والإجتماعية(٢٠٠٧/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٢)،ص٧٢.

ويشير الجدول السابق إلى تدنى الأهمية الأهمية النسبة لقطاع الزراعة والرى من حيث حجم الأستثمارات الموجهه إليه اذإذ سجل نسبة قدرها (٤.٨%) عن الفترة ٢٠٠٨/٠٧-٢٠١٢/١١ وهو بذلك يأتى فى مركزمتأخر خلف قطاعات (الصناعة الاستخراجية/ الصناعة التحويلية/ الكهرباء/ النقل والتخزين/ الاتصالات/ الانأنشطة العقارية/ خدمات اجتماعية اخرى) اذإذ سجلت الأهيمة النسبية للقطاعات السابقة على الترتيب (١١.٢/ ٢٢/ ٥.٧/ ١٢.١/ ٩.٦/ ٨.٣/ ٦.٣%)

وذلك عن الفترة السابقة

فى حين جاءت قطاعات الخدمات الاجتمعية فى ذيل القائمة من حيث الاهمية الأهمية النسبية من حجم الإستثمارات الإستثمارات ومن ذلك قطاعات (الخدمات الصحية/ خدمات التعليم/ الصرف الصحى/ المياه/ مما دعا مجلس الشعب بناءا على اقتراح لجنة الخطةالخطة والموازنه فى ضوء المناقشات مع أعضاء اللجانأن النوعية إلى المطالبة بزيادة حجم الاستثمارات الإستثمارات الموجهه لهذه القطاعات فى خطة العام الاول ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وذلك على النحو التالى

منسّق:تباعد الأسطر: تام 11 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 11 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 11 نقطة
منسّق:تباعد الأسطر: تام 11 نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:كشيدة صغيرة

جدول رقم ٢٩٢٨

الإستثماراتإستثمارات المعدلة لبعض القطاعات فى خطة عام ٢٠٠٧٠٧/٢٠٠٨

القطاع	الإستثماراتإستثمارات المستهدفه بخطه عام ٢٠٠٨/٠٧	الإستثماراتإستثمارات المعدله بناء على طلب مجلس الشعب
الزراعة والرى	٨.٥	٨.٨
النقل والتخزين	٢٩.٤	٢٩.٩
التعليم	٧	٧.٣
الصحة	٤.١	٤.٩
الصرف الصحى	٦.٥	٧.٣

المصدر: المرجع السابق السابق، ص٧٦

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

ونظراً لضآلة حجم ما يوجه من الإستثمارات لقطاع الزراعة بالمقارنة بالقطاعات السلعية الأخرى فإنأن برنامج الخطهالخطة يعكس الهيكل القطاعى للناتج المحلى الإجماليالإجمالى تحول الهيكل الإنتاجى لصالحالناعح القطاع الصناعى والخدمات الإنتاجية والسياحية على حساب الإنتاجالإنشطة الأولية(الزراعة- الصناعهالصناعة الاستخراجية) ونشاط الحكومة العامة وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم(٢٩-٣٠)

تطور الهيكل القطاعى للناتج المحلى الإجماليالإجمالى بالخطهالخطة الخمسية السادسة بالمقارنة نسبة الأساس ٢٠٠٧/٢٠٠٦!

النشاط الإقتصادى	متوقع	مستهدف	
١- الزراعة والغابات والصيد	٢٠٠٧/٠٦	٢٠٠٨/٠٧	٢٠١٢/١١
٢- الصناعات الاستخراجية	١٣.٦	١٢.٩	١١.٢
٣- الصناعة التحويلية	١٦.٧١٣.٦	١٦.٣١٢.٩	١٤١١.٢
٤- الكهرباءوالمياه	١٧.١١٦.٧	١٧.١١٦.٣	١٩.٧١٤
٥- التشييد والبناء	١.٨١٧.١	١٧.١١.٨	١٩.٧١.٩
٦- ا لنقل والتخزين	٤.٢	٤.٥	٥.٦
٧- الاتصالات	٤.٧	٤.٩	٥.٥
٨- قناة السويس	٢.١	٢.١	٢.٥
	٤.١	٤.٣	٤.٦

منسّق:متوسط
منسّق:متوسط
جدول منسّق
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة

٩- تجـــــارة الجملـــــة والتجزئة	١٠.٣	١٠.٥	١٠.٥
١٠- المال والتأمين	٤.٩	٥.٠	٥.٦
١١-التامينات الاجتماعية	١.٩	١.٩	١.٦
١٢- المطاعم والفنادق	٣.٤	٣.٦	٣.٩
١٣- الملكية العقارية	١.٦	١.٦	١.٣
١٤- خدمات الاعمال	١.٥	١.٥	١.٤
١٥- الحكومه العامة	٩.٥	٩.١	٧.٨
١٦- الخدمات الاجتماعية	٢.٩	٢.٩	٢.٩
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: المرجع السابق تطور الهيكل القطاعي، ص٧٣

ويشير الجدول السابق الى تراجع الهيكل القطاعى للناتج المحلى الإجمالي لقطاع الزراعة والرى بالخطة الخمسية السادسة عن الفترة من ٢٠٠٧/٠٦ إلى ٢٠١١-٢٠١٢ من ١٣.٣ الى ١١.٢٥ فى حين زادت بالنسبة لقطاع الصناعات التحويلية إذ زادت النسبة من ١٧.١ إلى ١٩.٧ عن نفس الفترة.

أما المتأمل بإقى قطاعات الاقتصاد القومى فيجد أنها تشهد زيادة فى تطور الهيكل القطاعى للناتج المحلى الإجمالي عن الفترة السابقة ومن ذلك قطاعات (التشييد والبناء/ النقل والتخزين/ الاتصالات/ قناة السويس/ تجاتر الجملة والتجزئة/ المال والتأمين) وذلك كما يبرزها الجدول السابق.(جدول رقم ٢٩)

خامساً: أما فيما يتعلق بتوزيع هكيل الإستثمارات بحسب جهات الإسناد فيبرز دور قطاع الأعمال (عام وخاص) بالقيام بتنفيذ الجزء الاكبر من اهداف الخطة الإستثمارية وتقدر بنحو ٨٤% من الإستثمارات الكلية ويستهدف أن ينفذ القطاع الخاص نحو ثلثى هذه الإستثمارات أى ما يعادل ٥٦% من حجم الإستثمارات وهو مايبرز تماشى اهداف الخطة مع متطلبات برنامج الإصلاح الإقتصادى فى اتاحة القدر الاكبر فى ادارة النشاط الإقتصادى للقطاع الخاص.

كما تبرز الخطة ايضا تراجع دور الشركات القابضة سواء (شركات ق ٩٧/ شركات ق٢٠٣/ الشركات القابضة النوعيه) فى توزيع الإستثمارات الكلية المستهدفه للخطه الخمسية السادسة والعام الأول منها وينطبق القول ايضا على القطاع الخاص والتعاونى إذ جاءت مساهمة هذه الشركات بالسالب وذلك كما يبرزها الجدول التالى.

جدول رقم (٣٠)

توزيع الإستثمارات الكلية المستهدفة للخطة الخمسية السادسة والعام الأول منها بحسب الجهات المعنية

منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق
منسّق:متوسط
منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:متوسط

توزيع الإستثمارات الكلية المستهدفه للخطه الخمسية السادسه والعام الأول منها بحسب الجهات المعنية. الجهه	٢٠٠٧/٠٦		٢٠٠٨/٠٧		٢٠٠٨/٠٧-٢٠١٢/١١	
	مليار جنيه	%	مليار جنيه	%	مليار جنيه	%
الجهاز الحكومى	٢٥.١	١٦.٧%	٣٠.٦	١٧%	١٥٨.٥	١٢.٢%
الهيئات الإقتصادية	٩.٢	٦.١	١٣.٧	٧.٦	٥١.٤	٤
قطاع الاعمال الأعمال	١١٥.٧	٧٧.٢	١٣٥.٧	٧٥.٤	١٠٨٥.١	٨٣.٨
شركات ق٩٧	(٣.٧)	(٢.٥)	٤.٤	(٢.٤)	(١٩.٩)	(١.٥)
شركات ق٢٠٣	(٤.٠)	(٢.٧)	١.٥	(٠.٨)	(٤.٩)	(٠.٤)
الشركات القابضة النوعيه	(١١.٥)	(٧.٧)(٦٤.٣%)	١١٥.٧١٤.١	(٧.٨)(٦٤.٤)	(٨٥٠)(٢١٠)	(٦٥.٦)(١٦.٢)
القطاع الخاص والتعاونى	(٩٦.٥)	(٦٤.٣%)	١١٥.٧	(٦٤.٤)	(٨٥٠)	(٦٥.٦)
الإجمالىاجمالى	١٥٠.٠	١٠٠	١٨٠.٠	١٠٠	١٢٩٥	١٠٠

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

المرجع السابق-ص٧٦

ويبرز الجدول السابق عدد من النقاط اهمها:

١- تراجع نسبة الإستثمارات الكلية المستهدفه للجهاز الحكومى خلال الخطه السادسه عن الفترة من (٢٠٠٨/٠٧-٢٠١٢/١١) من ١٧% إلى ١٢%.

بينما تراجعت بالنسبة للهيئات الاقتصادية من ٧.٦ إلى ٤%، وسجلت معدلات سالبة بالنسبة للشركات القابضة ق٩٧،ق٩٧ ٢٠٣ والشركات القابضة النوعية وكذلك القطاع الخاص والتعاونى وذلك عن الفتره الفترة السابقة بينما زادت النسبة بالنسبة للقطاع الاعمال الأعمال (خاص –عام) من ٧٥.٤% إلى ٨٣.٨% (جدول رقم ٥)

سادساً: فيما يتعلق بنصيب قطاع الأعمال الأعمال (عام- خاص) من الإستثمارات الكلية المناظرة للنشاط عن الفترة من ٢٠٠٨/٠٧-٢٠١٢/١١ فيأتى قطاع الزراعة فى ذيل القائمة بنسبة ٨٧.٦% فى حين سجلت نسبة اقل انخفاض أنخفاضاً فى السنة الأولى ٢٠٠٨/٠٧ وقدرت بنحو ٦٩% ويليه فى الاهمية الأهمية قطاع النقل والتخزين/ والخدمات والمنافع العامة بالرغم من أهمية هذه القطاعات خاصة النقل والتخزين لقطاع الزراعة حيث يشكل نقص الإستثمارات الإستثمارات المتوجهه لهذا القطاع إلى التأثير على إنأنتاجية وفعالية قطاع الزراعة خاصة على المدى الطويل و ي التراجع (جدول رقم ٦٣١)

فى حين شكل نصيب قطاع الاعمال الأعمال (عام –خاص) من الإستثمارات الإستثمارات الكلية المناظرة للنشاط نسب مرتفعه مرتفعة فى قطاع الصناعات الاستخراجية والصناعات

(البترولية- غير البترولية) وكذلك التشييد والبناء/ والاتصالات/ وساطة مالية وتأمين/ تجارة جملة وتجزئة/ مطاعم وفنادق/ ___ انأنشطة عقارية/ بنسبة ٩٧.٧% فى المتوسط

جدول رقم (٣٢٣١)

نصيب قطاع الاعمالالأعمال من الإستثمارات الكلية المناظرة للنشاط

القطاع	٢٠٠٨/٠٧	٢٠٠٨/٠٧-٢٠١٢/١١
١- الزراعة والرى والصيد	٦٩.٠	٨٧.٦
٢- استخراج بترول خام	٩٨.٩	٩٩.٥
٣- استخراج غاز طبيعى	٩٥.٥	٩٨.٢
٤- صناعة بترولية	١٠٠	١٠٠
٥- صناعة غير بترولية	٩٨.٧	٩٩.١
٦- الكهرباء	٧٧.٩	٨٨.٢
٧- تشييد وبناء	٩٦.٨	٩٨.٤
٨- نقل وتخزين	٦٥.٧	٧٤.١
٩- الاتصالات	٩٠.٦	٩٦.٧
١٠- وساطة مالية وتأمين	٨٨.٣	٩٢.٩
١١- تجارة جملة وتجزئة	٩٦.١	٩٨.٨
١٢- مطاعم وفنادق	٨٩.٨	٩٤.٠
١٣- انأنشطة عقارية	٩٩.٣	٩٩.٦
١٤- الخدمات والمنافع العامة	٤٠.١	٤٥.٣
الإجمالىاجمالى	٧٥.٤	٨٣.٨

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:الخط: ١٤ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٤ نقطة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة

التعليق على النتائج

بعد استعراض أهدافأهداف الخطةالخطة الخمسية السادسةالسادسة وخطه عامها الاول ٢٠٠٨/٠٧-٢٠١٢/١١ والخاصه بتوزيع الاستمثارات لقطاع الأعمالالأعمال بين الجهات المنوط بها الإستثمار يتضح عدد من النتائج ذات الأهميةالأهمية بمستقبل قطاع الزراعة المصرى ومن ذلك:

اولاً": بالنسبة للشركات الخاضعة للقانأون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨١ فقد شكلت استثماراتإستثماراتها المستهدفه نحو ٢٠ مليار جنيهجنيه (حـ١.٥ من جملة إستثماراتإستثمارات الخطةالخطة السادسةالسادسة من ٢٠٠٨/٠٧-٢٠١٢/١١) أنأن تركز ٩٠حـ٩٠% من إستثماراتها فى أربعهأربعة قطاعات رئيسية هى على الترتيب (الصناعة التحويلية/ الوساطة المالية والتأمين/ النشاط الاستخراجى/ النقل أما قيمة الإستثماراتإستثمارات فقدرت بنحو (١.٨/٢/٥.١/٨.٩ مليار جنيهجنيه) أما القطاعات الأخرى فتضم(-التشييد والبناء/-وتجارة الجملة والتجزئة /وبعض الخدمات الاجتماعية).

لأي أن الإستثمار فى قطاع الزراعة من قبل الشركات الخاضعة للقانون ٩٧ لسنة ١٩٨٣ قد انعدم تماما وان الأهمية النسبية لهذا القطاع من جملة إستثمار هذه الشركات تساوى الصفر.

(ج.م.ع، وزارة الدولة للتنمية الإقتصادية، ص٨٤-مشروع الخطةالخطة الخمسية السادسة، مرجع سابق، ص٨٤)

ثانياً: الشركات الخاضعة للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ فقد تركزت إستثماراتها عن الخطةالخطة المستهدفة فى (قطاع الصناعة التحويلية بنسبة ٧٦% من الإستثماراتإستثمارات الكلية لهذه الشركات/ قطاع النقل والاتصالات بنسبة ٩.٧% ثم المطاعم والفنادق بنسبة ٦.٥%/ وأخيرا قطاع التشييد والبناء بنسبة ٤.٧%)

والمؤشرات السابقة ايضاأيضا تخرج قطاع الزراعة من الأجنده الإستثمارية المستهدفه للشركات الخاضعة للقانون رقم ٢٠٣ـ٣ـ لسنة ١٩١ـ (المرجع السابق ص٨٥)

ثالثاً: الشركات القابضة النوعيهية وقد تركزت إستثماراتإستثماراتها فى قطاعات (الكهرباء/ النقل والمواصلات والاتصالات/ قطاع البترول) وقد شكلت الاهميةالأهمية النسبية للإستثماراتإستثمارات من حجم الإستثمار الكلى لهذه الشركات (٥٦، ٣٠ـ٣٠ـ، ١٤%)ص١٤٥) وذلك عن الفترهالفترة السابقة ولم يرد ضمن خطهة هذه الشركات أي تنويه عن حجم إستثماراتإستثماراتها فى قطاع الزراعة والرى (المرجع السابق ص٨٥)

رابعاً: القطاع الخاص والتعاونى وتورد الخطةالخطة حجم إستثماراتإستثمارات هذا القطاع عن الفترهالفترة المستهدفه بمقدار ٨٥٠ مليار جنيبية بنسبة ٦٦% تقريبا من الإستثماراتإستثمارات الكلية للخطه، أما إستثماراتإستثمارات القطاع عن السنة ٢٠٠٨/٠٧ فقد جاءت بنسبة ص٨٥% من جملة إستثماراتإستثمارات قطاع الاعمالالأعمال ونحو ٦٤% من الإستثماراتإستثمارات الكلية وبالرغم من تبنى القطاع الخاص ضمن أولوياته الإستثمار فى قطاع الزراعة إلا انأن الأخير جاء فى المرتبة السابعة من حيث النصيب النسبى من مجمل إستثماراتإستثمارات القطاع بنسبة ٥.١% بينما تصدرت قطاعات (الصناعات التحويلية غير البترولية/ نشاط الغاز الطبيعى/ النقل/ الاتصالات/ الانأنشطة العقارية/ خدمات اجتماعية اخرى) الصدراة بنسبة (٨.٢/١٣/١٠.٢/٢٥.٤/٨.٣١٠.١/٨.٣٦.٦.٥%). (جدول رقم ٣٢)

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

ونظرا للدور الاجتماعى الذى يؤدى به **القطاع الحكومى** وتنمية القطاعات الاقتصادية للدوله فإنإنهه يضع ضمن أولوياتهة المستهدفة فى الخطةالخطة السادسهالسادسة ٢٠٠٨/٠٧-

٢٠١٢/١١ النهوض بقطاع الزراعة لذإذا يقدر حجم إستثمارلتاإستثمارات القطاع عن للفترهالفترة السابقة ٧.٧% من الإستثمار الكلى للقطاع الحكومى وهو فى ذلك يأتى فى المرتبه للسادسهالسادسة بعد قطاعات (المياه/ النقل والتخزين/ خدمات التعليم/ لنأنشطة اجتماعية لأخرى وتنميوه محلية/ صرف صحى) لذإذ قدرت نسب الإستثمار من الإستثمار الكلى للقطاع الحكومى (٧.٨/١٤.٥ـ١٤.٤ـلـ١٤.٤/ه ١٤.٤/ه ١٩.٦/٢٣.٧%) على الترتيب وذلك عن الفترة السابقة (جدول رقم ٧)

جدول رقم ٣٣٣٢

التوجهات الإستثمارية للقطاع الخاص والتعاونى فى خطه عام ٢٠٠٨/٠٧

القطاع /النشاط	مليار جنيهجنيه	%
الصناعات التحويلية غير البترولية	٢٩.٤	٢٥.٤%
صناعة تكرير البترول	٢.٤	٢.١
نشاط البترول الخام	٣.٨	٣.٣
نشاط الغاز الطبيعى	١١.٨	١٠.٢
الزراعة	٥.٩	٥.١
المطاعم والفنادق	٥.١	٤.٣
التشييد والبناء	٢.٨	٢.٤
النقل	١٥.٠	١٣.٠
الاتصالات	٩.٨	٨.٢
تجارة الجملة والتجزئة	٥	٤.٣
الانأنشطة العقارية	١٣	١٠.١
خدمات التعليم	٣	٢.٦
الخدمات الصحية	٢	٢.٥
خدمات اجتماعية اخرى	٧	٦.٥
	١١٥.٦	١٠٠

المرجع السابق ص٨٦

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٣ نقطة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة، دون غامق

منسّق:الخط: ١٣ نقطة، دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة، دون غامق

جدول رقم ٣٤

توزيع الإستثمارات الحكومية على الأنشطة الاقتصادية فى الخطة السادسة والعام الاول منها

الجهة	٢٠٠٨/٠٧		٢٠٠٨/٠٧-٢٠١٢/١١	
	مليار جنيه	%	مليار جنيه	%
١- الزراعة والرى واستصلاح الأراضى	٢.٤	٧.٨	١٢.٢	٧.٧
٢- الصناعة التحويلية	٠.٤	١.٣	٢.٢	١.٤
٣- الكهرباء	٠.٦	٢.٠	٢.٣	١.٥
٤- المياه	٢.٧	٨.٨	١٢.٣	٧.٨
٥- التشييد والبناء وانشطة عقارية	٠.٢	٠.٧	٠.٩	٠.٥
٦- النقل والتخزين	٣.٦	١١.٨	٢٢.٩	١٤.٥
٧- الاتصالات	٠.٥	١.٦	١.٨	١.١
٨- المطاعم والفنادق	٠.٤	١.٣	٢.١	١.٣
٩- خدمات التعليم	٤.٠	١٣.١	٢٢.٨	١٤.٤
١٠- الخدمات الصحية	١.٨	٥.٩	١٠.٣	٦.٥
١١- انشطة اجتماعية اخرى وتنمية محلية	٨.٧	٢٨.٤	٣١.١	١٩.٦
١٢- صرف صحى	٥.٣	١٧.٣	٣٧.٦	٢٣.٧
الإجمالى	٣٠.٦	١٠٠	١٥٨.٥	١٠٠

المرجع السابق ص٧٨

منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:كشيدة صغيرة
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة، دون غامق
منسّق:الخط: ١٢ نقطة، دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة، دون غامق

فى الحقيقة فإن الشئ اللافت للنظر هو الإعتماد على موارد حقيقية فى تمويل إستثمارات الخطة أى على مدخرات القطاعات التنظيمية المختلفة وهو ما يعنى استخدام الأرصده الجارية لحسابات هذه القطاعات المحلية لتمويل الإستثمارات الثابتة. وفى ضوء ما يمر به الاقتصاد المصرى والعالمى من عثرات كنتيجة للأزمة المالية العالمية فإن هذه المدخرات ستمثل قدراً ضئيلاً بالمقارنة بالإحتياجات التمويلية للخطه مما يفرض على الدوله البحث عن مصادر جديدة للتمويل

قسم٥: التحليل الكمى للأثر التنموى لقطاع الزراعة فى مصر فى ضوء برنامج الإصلاح الإقتصادى

ويشمل التحليل الكمى فى هذا الجزء الأتى:

١- محددات الإستثمار لقطاع الزراعة المصرى خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى عن الفترة من ٩٢/٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨.

٢- الآثار الإقتصادية للانفاق الإستثمارى بقطاع الزراعة المصرى على الناتج المحلى الاجمالى خلال الفترة من ٩٢/٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨

اولاً: محددات الإستثمار لقطاع الزراعة المصرى ٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨

ويهدف التحليل الكمى فى هذا النموذج باستخدام الحزمه الاحصائية SPSS إلى إظهار المحددات الخاصة بالإنفاق الإستثمارى فى قطاع الزراعة المصرى خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى عن الفترةالفترة من ٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨ وباستخدام معادلة انحدار خطى متعدد (حيث كانت النتائج وفقاً لفروض النظرية الاقتصادية الأفضل من الشكل اللوغارتمى) وحيث تكون الصيغة المقترحه على الشكل التالى

$$iNV = a_0 + a_1y - a_2Li - a_3iNt + a_4Pr_1 + a_5Pr_2$$

حيث تشير a_0 إلى ثابت المعادله.

y ← الناتج المحلى الإجمالىالإجمالى بتكلفة عوامل الإنتاج

Li ← القروض المقدمه لقطاع الزراعة من قبل الجهاز المصرى فيما عدا البنك المركزى

iNT ← معدل الفائدة على القروض متوسطة الأجل (٣-٥سنوات) للقطاع الزراعى من قبل بنك التنمية والائتمان الزراعى المصرى

Pr1 ← الرقم القياسى لأسعار الجملة لمنتجات السلع الزراعية عن الفترةالفترة من ٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨

pr2 ← الرقم القياسى لأسعار الجملة للمنتجات الغذائية عن الفترة من ٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨

iNv ← الانفاق الإستثمارى بقطاع الزراعة (على مستوى الموازنات والقطاعات) عن الفترةالفترة من ٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨.

ويتضمن a_1, a_2, a_3, a_4,a_5 معاملات المتغيرات المستقلة وباستخدام طريقة (Enter/ Stepwise/ Durbin-~~waston~~watsonلتقليل نسبة الارتباط الذاتى بين الأخطاء) وكانت النتائج* على النحو التالى.

* تم الحصول على النتائج بالاستعانة بجدول رقم (٤) بالملاحق.

منسّق:الخط: ١١ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١١ نقطة

Regression

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	PR2, Y, LI, INT, PR1[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: INV

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.939[a]	.881	.828	512.3719	1.575

a. Predictors: (Constant), PR2, Y, LI, INT, PR1

b. Dependent Variable: INV

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	21464443	5	4292889	16.352	.000[a]
	Residual	2887774	11	262524.9		
	Total	24352217	16			

a. Predictors: (Constant), PR2, Y, LI, INT, PR1

b. Dependent Variable: INV

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	6381.791	2946.809		2.166	.053
	Y	4.957E-04	.003	.080	.184	.857
	LI	6.109E-02	.116	.122	.529	.608
	INT	-261.923	118.884	-.745	-2.203	.050
	PR1	-.824	1.333	-.392	-.618	.549
	PR2	.962	1.823	.338	.528	.608

a. Dependent Variable: INV

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	INT	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

a. Dependent Variable: INV

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.933[a]	.870	.861	459.2521	1.389

a. Predictors: (Constant), INT

b. Dependent Variable: INV

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	21188530	1	21188530	100.461	.000[a]
	Residual	3163687	15	210912.5		
	Total	24352217	16			

a. Predictors: (Constant), INT

b. Dependent Variable: INV

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	8043.336	537.203		14.973	.000
	INT	-328.006	32.725	-.933	-10.023	.000

a. Dependent Variable: INV

Excluded Variables[b]

Model		Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics
						Tolerance
1	Y	.016[a]	.075	.941	.020	.202
	LI	.103[a]	.646	.529	.170	.355
	PR1	-.076[a]	-.699	.496	-.184	.767
	PR2	-.064[a]	-.578	.572	-.153	.747

a. Predictors in the Model: (Constant), INT

b. Dependent Variable: INV

Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	1155.2043	4107.2607	2775.9412	1150.7750	17
Residual	-716.2607	1197.7581	4.547E-13	444.6689	17
Std. Predicted Value	-1.408	1.157	.000	1.000	17
Std. Residual	-1.560	2.608	.000	.968	17

a. Dependent Variable: INV

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، بلا تسطير، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة

منسّق:كشيدة صغيرة

التعليق على النتائج

تنيتطبيق صيغة الانإنحدار الخطى المتعدد لقياس العلاقة بين الانأنفاق الإستثمارى (على مستوى القطاعات والموازنات) فى قطاع الزراعة iNV (متغير تابع) والمحددات الاخرى المستقلهة المؤثرهة عليه خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى عن الفترهالفترة من ٩١-٢٠٠٨/٢٠٠٧ وتمثلت النتائج فى الآتىالآتى:

اولاً: من الناحية الاقتصادية تتفق النتائج المتحصل عليها مع فروض النظرية الخاصة بعلامة المتغير iNV (الاتنفاق الإستثمارى على مستوى القطاعات والموازنات بقطاع الزراعة)مع المتغيرات (Pr_2/ Pr_1/Y/Li) مما يظهر التأثير الموجب لهذه المتغيرات على المتغير التابع iNV كما جاءت الاشارة سالبة (-) بالنسبة للمتغير (~~iNV~~INT) وهو سعر الفائدة على القروض المقدمهة لقطاع الزراعة من قبل بنك التنمية والائتمانأن الزراعى عن الفترهالفترة السابقة.

ثانأنيا: من الناحية الإحصائية فقد جاءت العلاقةك ككل معنوية من حيث اختبار F مما يبرز أهمية وقوة التأثير الذى تحدثه الـمتغيرات المستقلةه على الانأنفاق الإستثمارى بقطاع الزراعة ويتأكد ذلك من القيم المرتفعهمرتفعة لمعامل التحديد Rحيث قدرت قيمتة بنحو ٠.٩٤.

ثالثاً: باختبار معنوية العلاقة لكل متغير مستقل على حده على المتغير التابع iNV (الانإنفاق الإستثمارى فى قطاع الزراعة) فقد أثبت التحليل الإحصائى الآتىالآتى

١- تشير نتائج اختبار Durbin- Watsonإلى اختفاء مشكلة الإرتباط الذاتى بين الأخطاء.

٢- اثبت التحليل معنوية المتغير المستقل (iNT) لرأي سعر الفائدة على القروض المقدمه لقطاع الزراعة من قبل بنك التنمية والائتمانأن الزراعى فى حين لم تثبت معنوية المتغيرات المستقللهة الأخرى وتشمل (الناتج المحلى الإجماليالإجمالى y/ والقروض المقدمه من البنوك لقطاع الزراعة Li/ والرقم القياسى لأسعارأسعار المنتجات الزراعيةpr_1/ والرقم القياسى لاسعارأسعار السلع الغذائية Pr_2).

كما لأثبتت التحليل أهمية المتغير iNT فى علاقته بالانأنفاق الإستثمارى فى قطاع الزراعة حيث تم ادخاله باعتباره اهم المتغيرات المؤثره على المتغير التابع iNV وذلك باستخدام طريقة Step-wise فى حين تم استبعادها باقى المتغيرات المستقلهالمستقلة الأخرى مما يبرز اهمية برنامج الإصلاح الإقتصادى فى تحرير سعر الفائدة من خلال تأثيره على الإستثمارلتإستثمارات بقطاع الزراعة.

ويمكن تفسير عدم معنوية المتغيرات المستقلهالمستقلة Pr_1، Pr_2 فى علاقتها بالمتغير iNV بسبب التقلبات الكبيره التى طرأت على لسعارأسعار السلع الغذائية والمنتجات الغذائية معاً خلال فترة تطبيق البرنامج ما بين الارتفاع والانخفاضأنخفاض مما يعرقل احتمالات التنبؤ السليم فيما يخص هذه الاسعارأسعار على المتسوى العالمى وارتباطها بالإستثمار والإنأنتاج بقطاع الزراعة المصرى وكذلك بالنسبة للمتغيرy(الناتج المحلى الإجماليالإجمالى) بسبب ضألة الأهميةالأهمية النسبية للزراعة بالنسبة للناتج لذإذ يأتى القطاع فى المرتبة الرابعه أوالخامسة من حيث الأهميةالأهمية

~~تشير نتائج Durbin- Watsonإلى اختفاء مشكلة الارتباط الذاتى بين الأخطاء.~~

~~٢- اثبت التحليل معنوية المستقل (iNT) اى سعر الفائدة على القروض المقدمه لقطاع الزراعة من قبل بنك التنميه والائتمان الزراعى فى حين لم تثبت معنوية المتغيرات المستقله الاخرى وتشمل (الناتج المحلى الإجمالى y/ والقروض المقدمه من البنوك لقطاع الزراعة Li/ والرقم القياسى لأسعار المنتجات الزراعية Pr1/ والرقم القياسى لاسعار السلع الغذائية Pr2)~~

~~كما اثبت التحليل أهمية المتغير iNTفى علاقته بالانفاق الإستثمارى فى قطاع الزراعة حيث تم ادخاله باعتباره اهم المتغيرات المؤثره على المتغير التابع iNVوذلك باستخدام طريقة Step-wiseفى حين تم استبعاد باقى المتغيرات المستقله الاخرى مما يبرز اهمية برنامج الإصلاح الإقتصادى فى تحرير سعر الفائده من خلال تأثيره على الإستثمارات بقطاع الزراعة.~~

~~ويمكن تفسير عدم معنوية المتغيرات المستقله Pr1، Pr2 فى علاقتها بالمتغير iNV بسبب التقلبات الكبيره التى طرأت على اسعار السلع الزراعية والغذائية معاً خلال فترة تطبيق البرنامج ما بين الارتفاع والانخفاضٍ مما يعرقل احتمالات التنبؤ والإنتاج بقطاع الزراعة المصرى وكذلك بالنسبة للمتغير y (الناتج المحلى الإجمالى) بسبب ضألة الاهمية النسبية للزراعة بالنسبة للناتج اذ يأتى القطاع فى المرتبة الرابعة او الخامسة من حيث الاهمية~~

ثانياً: التحليل الكمى للآثار الاقتصادية للإنفاق العام بقطاع الزراعة المصرى على الناتج المحلى الإجمالى عن الفترةالفترة من ١٩٩١/١٩٩٢-٢٠٠٧/٢٠٠٨

ويهدف التحليل الكمى فى هذا النموذج إلى إظهار أثر الانفاق العام فى قطاع الزراعة على الناتج المحلى الإجمالى خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى، حيث تكون الصيغة المقترحة هى

$$Yt = At.\ F(\ Lt, Kt, iNft)$$

وباستخدام دالة Cobbe- Doglas تأخذ المعادلة الشكل التالى

منسّق:مرتفع

$$Yt= At.\ Lt^{a}\ Kt^{b}\ iNFt^{c}$$

منسّق:متوسط

منسّق:مرتفع

منسّق:مرتفع

منسّق:يمين

وبتحويل المعادله إلى الصورة اللوغارتمية فإن ذلك يعطى معادلة انحدارخطى متعدد من الدرجة الأولى تأخذ الشكل التالى:

منسّق

$$Yt= LGA + a\ LGL+ bLGK + CLGiNf$$

حيث

Y ← يشير الى الناتج المحلى الإجمالى بتكلفة عوامل الإنتاج (بالمليون جنيه)

L ← حجم العمالة على المستوى القومى(بالمليون عامل)

K ← حجم الإستثمار القومى (عام وخاص) بالمليون جنيه

iNF ← الانفاق الإستثمارى العام (على مستوى القطاعات والموازنات) فى القطاع السلعى ويشمل(الزراعة/ الصناعةالصناعة/ الكهرباء والطاقة)

a,b,c وتعبر عن التغير كنسبة مئوية فى الناتج منسوباً للتغير كنسبة مئوية فى المدخلات من العوامل الثلاثة.

منسّق:مرتفع

وسوف يستخدم الباحث صيغة MUNNell[١٦] وتأخذ الصورة التالية

منسّق:مرتفع

$$LGY_t = LGA_t + (LGK - LGL) + LGL+ (LGiNF - LGL)$$

منسّق:متوسط

ويتضمن قيد المعاملات $a + b+ c=1$

حيث يؤدى إدخال الإنفاق العام الإستثمارى على مستوى القطاعات والموازنات الإنتاجية السلعية بما فيها الإنفاق على قطاع الزراعة إلى التوصل إلى معادلات وقيم جديدة حول الغلة بالنسبة للحجم، وسوف تلعب اقتصاديات الزيادة بالنسبة للحجم دوراً هاماً فى تحديد الإمدادات العامة من السلع والخدمات.

وبتطبيق الصيغة الأولى للنموذج وتتضمن المتغير LGiNFl حيث تشير $LGiNF_1$ الى الانفاق الإستثمارى على مستوى القطاعات والموازنات فى عناصر القطاعات السلعية ا لإنتاجية غير متضمن قطاع الزراعة وكذلك باستخدام طريقة Durbin -Watson لتقليل نسبة الارتباط الذاتى بين الأخطاء وكانت النتائج* على النحو التالى:

* تم الحصول على النتائج بالاستعانة بجدول رقم (٥) بالملاحق.

منسّق:الخط: ١١ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١١ نقطة

منسّق:خط اللغة العربية وغيرها: cibarA tnerapsnarT

Regression

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	LGINF1, LGL, LGK[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: LGY

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.977[a]	.955	.944	6.033E-02	1.457

a. Predictors: (Constant), LGINF1, LGL, LGK

b. Dependent Variable: LGY

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.995	3	.332	91.173	.000[a]
	Residual	4.731E-02	13	3.639E-03		
	Total	1.043	16			

a. Predictors: (Constant), LGINF1, LGL, LGK

b. Dependent Variable: LGY

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.859	.533		1.611	.131
	LGL	3.337	.527	.856	6.339	.000
	LGK	.108	.265	.059	.407	.691
	LGINF1	8.424E-02	.089	.089	.947	.361

a. Dependent Variable: LGY

Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	5.0657	5.9210	5.4691	.2494	17
Residual	-.1190	6.707E-02	-2.25E-15	5.438E-02	17
Std. Predicted Value	-1.617	1.812	.000	1.000	17
Std. Residual	-1.973	1.112	.000	.901	17

a. Dependent Variable: LGY

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	LGL	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

a. Dependent Variable: LGY

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.974[a]	.949	.946	5.952E-02	1.566

a. Predictors: (Constant), LGL

b. Dependent Variable: LGY

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.990	1	.990	279.351	.000[a]
	Residual	5.314E-02	15	3.542E-03		
	Total	1.043	16			

a. Predictors: (Constant), LGL

b. Dependent Variable: LGY

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.768	.282		2.729	.016
	LGL	3.798	.227	.974	16.714	.000

a. Dependent Variable: LGY

Excluded Variables[b]

Model		Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics
						Tolerance
1	LGK	.112[a]	.842	.414	.220	.195
	LGINF1	.104[a]	1.236	.237	.314	.464

a. Predictors in the Model: (Constant), LGL

b. Dependent Variable: LGY

وبتطبيق الصيغة الثلاثية للنموذج وتتضمن المتغير $LGiNF_2$ حيث تشير $LGiNF_2$ إلى الانفاق الإستثمارى على مستوى القطاعات والموازنات على عناصر القطاعات الإنتاجية السلعية متضمنة الانفاق على قطاع الزراعة وذلك عن الفترة الفترة من ١٩٩١-٢٠٠٧ (لأى فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى وكانت النتائج* على النحو التالى

* تم الحصول على النتائج بالاستعانة بجدول رقم (٥) بالملاحق.

Regression

Variables Entered/Removed[b]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	LGINF2, LGK, LGL[a]	.	Enter

a. All requested variables entered.

b. Dependent Variable: LGY

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.978[a]	.957	.947	5.901E-02	1.445

a. Predictors: (Constant), LGINF2, LGK, LGL

b. Dependent Variable: LGY

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.997	3	.332	95.468	.000[a]
	Residual	4.527E-02	13	3.483E-03		
	Total	1.043	16			

a. Predictors: (Constant), LGINF2, LGK, LGL

b. Dependent Variable: LGY

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.689	.416		1.659	.121
	LGL	2.840	.686	.728	4.140	.001
	LGK	.213	.239	.116	.888	.390
	LGINF2	.234	.189	.158	1.233	.239

a. Dependent Variable: LGY

Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	5.0599	5.8980	5.4691	.2497	17
Residual	-.1061	6.775E-02	-2.04E-15	5.319E-02	17
Std. Predicted Value	-1.639	1.718	.000	1.000	17
Std. Residual	-1.799	1.148	.000	.901	17

a. Dependent Variable: LGY

Regression

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	LGL	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

a. Dependent Variable: LGY

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.974[a]	.949	.946	5.952E-02	1.566

a. Predictors: (Constant), LGL

b. Dependent Variable: LGY

ANOVA[b]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.990	1	.990	279.351	.000[a]
	Residual	5.314E-02	15	3.542E-03		
	Total	1.043	16			

a. Predictors: (Constant), LGL

b. Dependent Variable: LGY

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.768	.282		2.729	.016
	LGL	3.798	.227	.974	16.714	.000

a. Dependent Variable: LGY

Excluded Variables[b]

Model		Beta In	t	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics: Tolerance
1	LGK	.112[a]	.842	.414	.220	.195
	LGINF2	.156[a]	1.221	.242	.310	.203

a. Predictors in the Model: (Constant), LGL

b. Dependent Variable: LGY

منسّق:كشيدة صغيرة

منسّق:الخط: ١٦ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٦ نقطة

التعليق على النتائج

من الناحية الاقتصادية تتفق هذه النتائج مع الافتراضات النظرية بالنسبة للمتغيرات ($L_t/K_t/iNF$) حيث تؤدى زيادة الانفاق على العوامل الثلاثة السابقة الى احداث زيادة فى الناتج المحلى الإجمالى (Y) وقد جاءت الإشارة موجبة للمعاملات الثلاثة بما يفسر التأثير الموجب للمتغيرات الثلاثه السابقة كمتغيرات مستقلة على المتغير التابع y(الناتج المحلى الإجمالى)

- يلاحظ أن مجموع المعاملات الثلاثة a,b,cاكبر من الواحد الصحيح معبر عن أن الناتج يمر ببداية مرحلة زيادة الغلة مع الحجم ، كما يعبر عن الاهمية الأهمية الكبيرة للنفقات الإستثمارية فى قطاع الزراعة على زيادة الغلة إذا أدت الإضافة هذه النفقات فى المعادلة الثانية ممثله فى المتغير المستقل $LGiNF_2$ إلى ارتفاع معامل b من ٠.١٠٨إلى ٠.٢١٣ أى أن مقدرا الزيادة يعادل ٠.١٠٥ أى ١١ ٠.١١ تقريبا كما زادت قيمة المعامل C من ٠.٠٠٨ إلى ٠.٢٣٤ أى أن مقادر الزيادة يعادل ٠.٢٢٦ مما يبرز أهمية الإستثمار قى قطاع الزراعة على مستوى القطاعات والموازنات على زيادة الناتج المحلى الإجمالى.
- يلاحظ انأن بعد الإضافة النفقات الإستثمارية فى قطاع الزراعة إلى الانفاق فى قطاع القطاعات الإنتاجية السلعية انأن انخفض معامل a (المعامل الخاص بالعمالة على المستوى القومى) من ٣.٣٣٧ إلى ٠.٨٤٠٢ أى أن قيمة الانخفاض انخفاض يعادل ٠.٤٩٧ إلا انه يعوض من ذلك زيادة قيمة المعامل b من ٠.١٠٨ إلى ٠.٢١٣ ومما يؤكد على أنه باستمرار التزايد للكثافة الرأسمالية فى قطاع الزراعة سيؤدى ذلك إلى دعم التنمية الاقتصادية مما يبرز امية التحرير الإقتصادى فى قطاع الزراعة على دعم التنمية الاقتصادية ويبرز فى نفس الوقت أهمية الأصلاح الإقتصادى وتحريره لسعر الفائدة فى قطاع الزراعة على حجم الإستثمار بالقطاع ومن ثم التأثير على الناتج المحلى الإجمالى.
- من الناحية الاحصائية جاءت العلاقة ككل معنوية من حيث اختبار f والقيم المرتفعمرتفعة لمعامل التحديد R اذا بلغت قيمته ٠.٩٧ ومما يبرز القوه التفسيرية الكبيرة لكل من المتغيرات المستقلة خاصة المتغير LGiNF1 LGiNF2 أى الانفاق الإستثمارى فى القطاع الأنتاجى السلعي متضمناً قطاع الزراعة على الناتج المحلى ا لاجمالى خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادى.

- أما من حيث معنوية كل معامل على حدة فقد أثبت التحليل معنوية المعامل a مما يبرز أهمية الانأنفاق الإستثمارى فى قطاع الزراعة على تشغيل العمالة على المستوى القومى خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح لذإذ بلغت النسبة ٣٣بـ% من٣٣ ومن اجماليإجمالى العمالة وتأثير ذلك على الناتج المحلى الإجماليإجمالى ويؤكد على ذلك اختبار طريفة Step-wise لترتيب لأهمية المتغيرات المستقلة فى تأثيرها على المتغير التابعy حيث لأدخل لمتغير LGL (العمالة على المستوى القومى) باعتباره لأهم المتغيرات المفسره، كما أثبتت لإختبار Dubrin-Watsonإلى عدم وجود ارتباط ذاتى بين الأخطاء.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

بعد تحليل المؤشرات التنموية الخاصة بقطاع الزراعة في مصر خلال فترة تطبيقية برنامج الإصلاح الاقتصادي يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١- لأنأن قطاع الزراعة المصري يخضع كلية للتحرير الاقتصادي ولم يشهدق أي ضوابط حكومية في الوقت الحاضر باستثناء التوريد الإجباري لقصب السكر وتوزيع زراعة أصناف القطن توزيعاً جغرافيا حسب المناطق التي ينمو فيها كل صنف وكذلك حد أقصى للمساحات المزروعة بالأرزالأرز. ولم يقتصر تحرير قطاع الزراعة المصري على برنامج الإصلاح الاقتصادي ولكنه امتد ليشمل لنأتفاقية منظمة التجارة العالمية واتخذت مصر الكثير من التدابير للحد من القيود وتحرير النظام التجاري خاصة في مجال السلع المزرعية.

٢- فيما يتعلق بتطور الأرقام القياسية لأسعارأسعار (الجملة- التجزئة) للريف والحضر على السواء فقد سجل الرقم القياسي الخاص بمنتجات المزرعة والمواد الغذائية أعلى تغير من بين فئات المنتجات الأخرى وذلك خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي مما يبرز الأهميةالأهمية النسبية للطعام والغذاء والمنتجات المزرعية بصفة عامه من لنإنفاق المستهلك وقد شكل هذا عبئاً ثقيلاً خاصة ذوي الدخول المحدودة.

٣- تشير مؤشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاءالإحصاء إلى لنخفاضأنخفاض متوسط الدخل السنوي للأسرة بالجنيه المصري بحسب مصادر الدخل لكل من حضر وريف

الجمهورية خاصة ممن يعملون بالأنأنشطة الزراعية (صاحب عمل- يعمل لحسابه) إذإذ سجلت أدنى مستوياتها بالمقارنة بمصادر الدخل من الأنأنشطة الاخرى غير الزراعية.

٤- حدث انخفاضأنخفاض مستمر للأهمية النسبية للناتج في قطاع الزراعة بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمال عن الفترة من (٩١-٩٩)، (٢٠٠٠-٢٠٠٧) كما حدث انخفاضأنخفاض مستمر للأهمية النسبية للناتج في قطاع الزراعة بالنسبة لقطاع الخدمات الإنأنتاجية مما يبرز الأثر التراجعي لبرنامج الإصلاح الاقتصادي على الناتج في قطاع الزراعة وكذلك على متوسط معدل النمو السنوي بقطاع الزراعة.

ولقد انأنعكس التراجع في الناتج لقطاع الزراعة على الاقتصاد المصري في ٣ آثار هامه وهى:

- تدهور نسب الاكتفاءالإكتفاء الذاتي للعديد من السلع الزراعية مما يحمل الميزانأن التجاري بعجز مستمر نتيجة سد هذه الفجوة الغذائية عن طريق الأستيراد.
- أنأن متوسط نصيب الفرد من مجموعات السلع الغذائية قد تحسن خلال تطبيق برنامج الإصلاح ووصل في بعض الأحيانأن إلى المعايير الخاصة بالمؤشرات الدولية.

٥- تشير مؤشرات العمالة بالقطاع الزراعي المصري خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح أنأنه يستوعب حوالي ٣٠% من إجمالي العمالة على السنوي المستوى القومي كما تصل نسبة العمالة نساء حوالي ٣٩% وبالرغم من هذا فإنأنها تظل عمالة غير ماهرة تقفرضها السياسات الزراعية المعمول بها خاصة في ضوء الملكيات الصغيرة وتفتت الحيازة ونقص الدخول وكلها عوامل تؤدي إلى انخفاضأنخفاض إنأنتاجية العامل المصري في قطاع الزراعة بالمقارنة ينظيره في عدد من الدول العربية والمتقدمة والنامية على السواء.

٦- قطاع الزارعة المصري يعد قطاع طارد للعمالة وغير جاذإذب له كنتيجة لعدد من المؤشرات ومن ذلك:

- ضعف الإستثمار (المحلي- الأجنبي) بقطاع الزراعة بالمقارنة بباقي قطاعات الاقتصاد الأخرى.
- ضعف التمويل المصرفي بالعملية (المحلية- الأجنبية) بقطاع الزراعة المصري.

- تقلبات أسعار السلع الزراعية وعدم استقرارها مما يضر بالدخل على المستوى القومي ويساعد في تدهور معيشة الفلاح المصري، كما كان لتدهور إنتاجية القطاع الزراعي عدد من المؤشرات السلبية الخاصة بمجموع السكان في الدولة خلال فترة تطبيق برنامج الإصلاح الإقتصادي ومن ذلك (الاحتمال لدى الولادة بعدم البقاء لسن ٦٥ سنة/ الاطفال دون الوزن السوي لأعمارهم/ المواليد ذوي الوزن المتدني/ الأشخاص ناقصو التغذية ..... الخ).

٧- تشير المؤشرات الخاصة بالخطة الخمسية السادسة والخاصة بقطاع الزراعة عن الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٢/٢٠١١ أن الخطة تدعم الأطر المعمول بها حالياً في قطاع الزراعة من حيث تضاؤل حجم الإستثمار الاستثمارات الموجهه للقطاع وللأهمية النسبية من الناتج المحلي الإجمالي إذ باعت جاء القطاع في مراكز متأخره بالمقارنة بعدد من القطاعات الاقتصادية الأخرى على المستوى القومي مما يزيد من تدهور القطاع للفترة المقبلة ويزيد من ناحية أخرى فاتورة الاستيراد متداد للمواد الغذائية والمنتجات الزراعية في وفي هذا مزيد من العجز في الميزان التجاري السلعي.

٨- وفقاً لمؤشرات التحليل الكمي فقد تناول البحث مسألتين:

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

الأول: محددات الانفاق الإستثماري بقطاع الزراعة المصري في ضوء برنامج الإصلاح الاقتصادي عن الفترة من ١٩٩١-٢٠٠٧/٢٠٠٨.

وتبين أن متغير سعر الفائدة لبنك التنمية والإئتمان الزراعي كان أكثر المحددات تأثيراً في الانفاق الإستثماري بقطاع الزراعة عن الفترة السابقة من حيث درجة المعنوية وباستخدام طريقة Step wise تم إدخال سعر الفائدة Int بينما تم استبعاد باقي المتغيرات كما ثبت عدم معنويتها في التأثير على إستثمار الاستثمارات القطاع خلال فترة تطبيق البرنامج.

الثاني: أثر الانفاق الإستثماري بقطاع الزارعة المصري على الناتج المحلي الإجمالي وقد تم استخدام طريقة Cobe-Doglas وباستخدام طريقة Munnell وتم إستنتاج الآتي:

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: غامق

- تبين الأهمية الكبيرة للنفقات الإستثمارية في قطاع الزراعة على زيادة الغلة.
- إذ أدت إضافة هذه النفقات في المعادلة الثانية ممثله في المتغير المستقلة $LGINF_2$ إلى ارتفاع معامل b (معامل رأس المال) بمقدار ٠.١١ تقريباً، وكذلك زيادة المعامل C بمقدار ٠.٢٣ مما يبرز أهمية الإستثمار في قطاع الزراعة على زيادة الناتج المحلي الإجمالي.

كما انأنخفضت قيمة a (معامل العمالة) ولكن يعوض من ذلك ارتفاع فيه قيمة b ويؤكد على أنأنه باستمرار التزايد للكثافة الرأسمالية في قطاع الزراعة فإنأن ذلك يعني دعم التنمية الاقتصادية على المدى الطويل.

منسقة: تعدادات نقطية ورقمية

- وباستخدام طريقة Stepwise للتعرف على أكثر المحددات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع g (الناتج المحلي الإجمالي) فقد أدخل المتغير المستقل LGL (العمالة على المستوى القومى)مما يعني أهمية الانفاق الإستثمارى فى تطوير المهارات للعاملين الزراعيين وتطوير فنون الأنتاج الحديثة بالقطاع على دعم التنمية الأقتصادية عموما كما يعكس من ناحية أخرى على أهمية الإستثمار فى قطاع الزراعة على التوظف والتشغيل والحد من البطالة وذلك على المدى الطويل إذ أن القطاع يستوعب ما يعادل ٣٠% من إجمالى العمالة على المدى الطويل القطاع في استيعاب العمالة على المستوى القومي إذ تقدر النسبة بنحو ٣٠% من الإجمالي.

:

التوصيات

بعد استعراض الأثر التنموي لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر وتأثير ذلك على قطاع الزراعة المصري يتبين في أن القطاع لا يحظى بالاهتمام الكافي من قبل الحكومة بسواء من حيث حجم الإستثماراتإستثمارات أو التمويل أو الدعم للعاملين بالقطاع أو تطوير القطاع بما يتطلبه الاحتياجات التكنولوجية وفنون الإنأنتاج الحديثة وانأنعكس ذلك على تدهور إنأنتاجية القطاع وزيادة العجز في الميزانأن التجاري السلعي ولهذا يوصىالبحث بالآتي:

١- زيادة الأهميةالأهمية النسبية للقطاع الزراعي من حجم الإستثمار على المستوى الكلي.

٢- تقديم الحوافز في مجال الاستمثارالاستثمار خاصة الإستثمار الأجنبي في قطاع الزراعة.

٣- إستحداث السياسات الزراعية القائمة على استخدام طرق الإنأنتاج الحديثة الزراعية بما يتطلبه ذلك من أهميةمن ضرورة التغلب على مساوئ الملكية القائمة على التفتت الحيازي والملكيات الصغيرة.

٤- تفعيل دور الجمعيات الزراعية خاصة في مجال تقديم الخدمات الزراعية ومن ذلك:

- وضع البرامج التدريبية لرفع كفاءة العاملين بالقطاع.

- الطرق الإرشادية لزيادة فعالية العاملين بالإنأنتاج الزراعي وزيادة إنأنتاجيتهم.
- تقديم المساعدات العينية والمادية خاصة في مجال إنأنشاء الصناعات الريفية المشجعه لجذب العمالية الريفية (ذكور وإنأناث) والقضاء على البطالة الريفية.

٥- زيادة الدور الفعال للبنوك المصرفية في مجال تقديم القروض غير المكلفة للمزارعين وتتننوه في ذلك لأهمية الدور التنموي لبنك التنمية والائتمانأن الزراعي في مصر ولكن يكون ذلك إلا بخفض الفائدة على القروض (قصيرة- متوسطة- طويلة الأجل). ممن أجل تشجيع المزارعين على تحديث أساليب الإنأنتاج وتوفير الاحتياجات المعيشية لهم.

٦- لاشك أنأن تقلبات أسعارأسعار السلع الزراعية وعدم استقرارها يؤدي إلى عدم استقرار الدخل الزراعي كما أنأن ارتفاع الرقم القياسي لأسعارأسعار الجملة والتجزئة حضر وريف الجمهورية من شأنأنه أنأن يخفض من القوة الشرائية للدخل ومن ثم انخفاضأنخفاض الدخل الحقيقي للمزارعين ويتوجب على الدولة إعانأنة الأسر الريفية من خلال تقديم المساعدات سواء العينية أو المادية وإدخال وسائل التعليم الزراعي (ذكور- انأناث) من أجل رفع إنأنتاجية هذه الأسر الريفية.

قائمة المراجع

١، ٢ لمزيد من التفاصيل حول قانأنون الإصلاح الزراعي وأهدافأهدافه والنتائج المترتبة عليه، راجع في ذلك:

مصطفى الجبلي: ثورة ٢٣ يوليو والتنمية الزراعية، دار المستقبل العربي، القاهرة، ١٩٨٧.

محمود عبد الفضيل: ثورة ٢٣ يوليو، قضايا الحاضر وتحديات المستقبل، دار المستقبل العربي، القاهرة، ١٩٨٧.

مجدي حماد: ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، دار المستقبل العربي، القاهرة، ١٩٩٣.

طارق البشري: تقرير حول الإصلاح الزراعي، مجلة الطليعة عدد سبتمبر، ١٩٦٦.

H. Handoussa," Crises and chellenge: Prospects for the 1990, the American university in Cairo Press, 1991, P: 10-15.

Abdel Latif "The ~~INF~~ IMF and world bank agreement with the Egyption Government in 1991" the American university in Cairo, 1995. P. 7.

د. محمود أبو العيون، تطورات السياسة النقدية في ج.م.ع والتوجهات المستقبلية، صندوق العقد العربي، أبو ظبي، ٢٠٠٤، ص ١٦-١٩.

Private sector development in Egypt, the status and the challenges, a world bank report prepared for the conference, Cairo, October, 9-10, 1994. P. 34.

د. نادية سالم النمر: الإصلاح الاقتصادي في مصر وآثاره التوزيعية في قطاع الاسكانأن، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة كلية التجارة- جامعة عين شمس، ١٤ يونيو، ١٩٩٣، ص ١١٣.

Siam G. 1999 Impact of structural adjustment program on key performance indicatorstions in Egyptian agriculture with reference to corrective policies, working paper No. 1. Cairo center for agricultural Economic studies, Cairo University.

Kent, L. 2000 Plant variety protection in Egypt, Using breeders' rights as astimulus to agriculture development, Apolicy Drief, RDI.

Kheir El Din, H. & Elshawarby, S. 2002, trade and foreign exchange regime: A policy perspective. Conference of institutional and policy challenges facing the Egyptian economy, Cairo, center for financial research and studies Cairo, University, May.

٧- لمزيد من التفاصيل حول انأفاق الزراعة والآثار الناجمة عنه في محيط الدول النامية عامة ومصر خاصة، راجع في ذلك فعاليات الندوة القومية الثانأنية، الاإقتصاد المصري في مواجهة تحديات انافاقيات منظمة التجارة العالمية، مركز بحوث ودراسات التنمية التكنولوجية، جامعة حلوانأن، الفترة من ٢٢-٢٤ مارس، ١٩٩٩، ص ٦٥-٦٨. وكذلك

- WtoWTO, 1999, Tradepolicy review, Areport by the wto secretariat.

- Chaherli, N. & El Said, M. 2000 Impact of the Wto WTO agreement on Mena Agriculture Economic Research forum, Working paper 2007.

٨- فعاليات الندوة القومية الثلاثينية، الاقتصاد المصري في مواجهة تحديات لاتفاقيات منظمة التجارة العالمية، مرجع سابق، ص ٦٧-٦٨.

٩- عالمياً يقدر خط الفقر بمن يعيشون على لاتفاق دولار يومياً على أساس تعادل القوة الشرائية لسعر الصرف.

أما من يحصلون على أقل من دولار يومياً فهؤلاء يعيشون تحت خط الفقر وهؤلاء هم الفقراء.

لمزيد من التفاصيل حول مقاييس الفقر والآثار الاقتصادية للفقر على الاقتصاد المصري يراجع في ذلك:

- د. سلطان أبو علي، الموارد الاقتصادية، مكتبة المدينة الزقازيق.

- كريمة كريم، الفقر وتوزيع الدخل في مصر- منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، ١٩٩٤.

M. Shama. (19980. Aprofile of poverty in egypt 1997 & Datt, G., D. Jolliffe, International Food policy Research Institute. Washington, DC.

Poverty reduction policies in Egypt An overview, New York (Social commission for western Asia).

١٠- د. محمد سمير مصطفى، الأزمة المالية العالمية والاتفاقعطاساتها في قطاع الزراعة والغذاء العربي والمصري، ورقة مقدمه لمؤتمر نحو وضع سياسات جديدة للنهوض بالقطاع الزراعي في مصر، جامعة القاهرة، كلية اقتصاد والعلوم السياسية، ٤ أكتوبر ٢٠٠٩، ص ١٤، ١٦.

١١- لمزيد من التفاصيل حول التركيب المحصولي البديل في جمهورية مصر العربية. راجع في ذلك

محمود عبد الحليم جاد محمد، سعيد محمد حسين على عيسى، العائد الاقتصادي للتركيب المحصولي البديل في جمهورية مصر العربية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، المجلد ٣٢، العدد ٥ أكتوبر ٢٠٠٧.

١٢- د. عزه إبراهيم عمارة، أشرف كمال عباس، الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المصرية في ضوء أهم المتغيرات المعاصرة، مؤتمر نحو وضع سياسات جديدة للنهوض بالقطاع الزراعي في مصر، مرجع سابق، ص ٨، ٩. وكذلك

salwa A. Hassanyn. Food consumption pattern and nutrients, ~~salwa A. Hassanyn~~ (Dr), intake among different population groups, Nutrition institute, final refort, part. I. Egypt, 2000.

١٣- لمزيد من التفاصيل حول تمويل القطاع الزراعي المصري من قبل الجهاز المصرفي راجع ذلك:

د. أنأنور محمود النقيب، تفعيل دور البنوك التجارية في تمويل وتنمية قطاع الزراعة في مصر، مؤتمر نحو وضع سياسات جديدة للنهوض بالقطاع الزراعي في مصر، مرجع سابق، ص ١٠-١٤.

١٤- د. وفاء محمد محمد سالمانأن، الآثار الاقتصادية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي على تراكم الاحتياطات الدولية في ج.م.ع، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة- جامعة الزقازيق، ع١ يناير، ٢٠٠٥، ص ٥٩٧-٦٠٢.

١٥- لمزيد من التفاصيل حول تعقلبات ~~أسعار~~أسعار السلعة الزراعية وآثارها الاقتصادية وأسبابها راجع في ذلك:

- www. Fao. Org.

- international food and policy research institute (ifpri) the promises and challenges of biofuel for the poor in developing countries.

البنك الدولي، ارتفاع ~~أسعار~~أسعار المواد الغذائية، خيارات السياسات واستجابة البنك الدولي، مذكرة سياسات، أبريل ٢٠٠٨.

١٦- كانت المحاولة الثالثة في بداية التسعينات على يد Munell عندما حاول قياس أثر الإنفاق في عناصر البنية الأساسية على الأنتاج على المستوى القومي. راجع في ذلك

منسّق:اليسار لليمين

Munnell Aliciah; How Does Public Infrastructure Affect Regional Economic Performaneesn New England Economic Review, Federal reserve Bank of Boston, Septemper, Octoper, 1990

وكذلك. د. عبدالرحيم البحطيطي. أثر نمو قطاعات البنية الأساسية على تطور قطاعات الأنتاج المباشر في خطط التنمية الإقتصادية في ج.م.ع، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥،ص١١٨.

Development impact of the economic reform program in Egypt

Focusing on the agricultural sector

Abstract

Agriculture is one of the Egyptian production sectors important and reliable in achieving economic development at the National Almtsuy. Applying the economic reform program and the resulting cancellation of support systems on agricultural products, especially fertilizers and pesticides as well as the elimination of subsidies on agricultural products and the delivery system of compulsory and free rental value of land and the liberalization of cotton production etc., adding new burdens to the cost of production and this has affected the economic transformations and structural to the direct impact on the number of variables important economic sector and that employment / production and productivity / of investment in / price / entry of workers to the agricultural sector / funding opportunities available.

And lead to address these variables of the study and analysis for the period from 91-2007/2008 and compared to the same indicators at the level of the world (developing - Advanced) to identify the real reasons that hamper the progress of the sector and to outline to offer in the future to be the locomotive of Egypt towards development in the coming years.

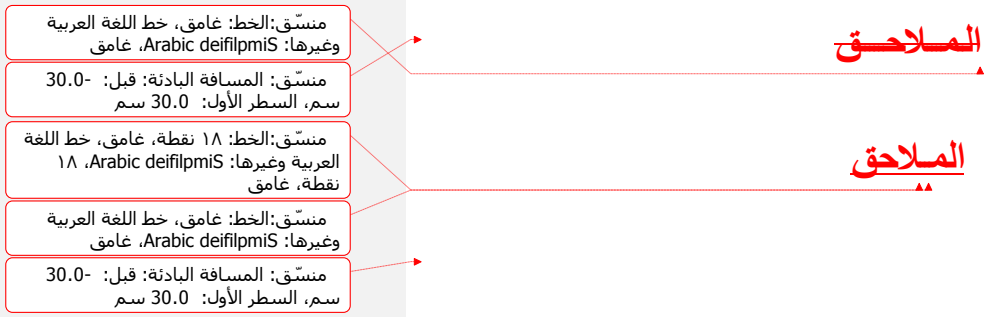
الملاحق
منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: Arabic deifilpmiS، غامق
منسّق: المسافة البادئة: قبل: -30.0 سم، السطر الأول: 30.0 سم
الملاحق
منسّق:الخط: ١٨ نقطة، غامق، خط اللغة العربية وغيرها: Arabic deifilpmiS، ١٨ نقطة، غامق
منسّق:الخط: غامق، خط اللغة العربية وغيرها: Arabic deifilpmiS، غامق
منسّق: المسافة البادئة: قبل: -30.0 سم، السطر الأول: 30.0 سم

جدول رقم (١)

مؤشرات الناتج لبعض قطاعات الاقتصاد القومي

(القيمة بالمليون جنيه)

السنة	الناتج المحلي الإجمالي تكلفة عوامل الإنتاج	معدل النمو %	الناتج في قطاع الخدمات الإنتاجية	معدل النمو %	الناتج في قطاع الزراعة	معدل النمو %	الأهمية النسبية للناتج في قطاع الزراعة	
							كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي	الناتج في قطاع الخدمات
٨٣	٢٢٨٨٢	٥.٦	٦٩٩٥.٢	٤.٥	٤٢٧٠	٤	١٨.٧	٦١
٨٤	٢٤٥٦٠.٢	٧.٣	٧٢٧٤.٩	٤.١	٤٣٦٠	٢.١١	١٦.٦	٥٦.١
٨٥	٢٦٨٢٩.٢	٩.٣	٨٠٦٠.٧	١٠.٨	٤٥٤٠	٤.١٢	١٦.٩	٥٦.٣
٨٦	٤٠٨٨٤.٧	٥٢.٤	١٣٨٠٠.٨	٧١.٢	٨٦٥٠	٩٠.٥	٢١.٢	٦٢.٧
٨٧	٤٣٠٦٨.٨	٥.٣	١٤٤٧٤.٧	٤.٩	٨٩٠٣	٢.٩	٢٠.٧	٦١.٥
٨٨	٤٥٤١٩.٤	٥.٥	١٥٤٨٠.٤	٧	٩١٤١	٢.٧	٢٠.١	٥٩
٨٩	٤٧٩١٠.٦	٥.٥	١٦٤٨٢.٤	٦.٥	٩٤٤٠	٣.٣	١٩.٧	٥٧.٣
٩٠	٥٠١٧٦.٦	٤.٧	١٧٠٥٣.٨	٣.٥	٩٨٢٠	٤	١٩.٦	٥٧.٦
٩١	١٣١٠٥٧	٢١١.٢	٤٣٦٠٦	١٥٥.٧	٢١٦٨٠	١٢٠.٨	١٦.٥	٤٩.٧
٩٢	١٣٤٣٣٥	٢.٥	٤٤٤٩٤	٢	٢٢٢٢٠	٢.٥	١٦.٥	٤٧.٩
٩٣	١٣٩٦٢٢	٣.٩	٤٥٥٩٢	٢.٥	٢٣٠٧٢	٢.٨	١٦.٥	٥٠.٦
٩٤	١٤٦١٣١	٤.٧	٤٧٨٦٠	٥	٢٣٧٤١	٢.٩	١٦.٢	٤٩.٦
٩٥	١٥٣٧١٥	٥.٢	٥٠٧٥٤	٦.١	٢٤٥٨٠	٣.٥	١٦	٤٨.٤
٩٦	١٦١٤٧٨	٥.١	٦٨٣٣٦	٣٤.٦	٣٤٨٨١	٤١.٩	٢١.٦	٥١
٩٧	٢٥٣٠٥٠٠	٥٦.٧	٨٥٩١٨	٢٥.٧	٤٥١٨٢	٢٩.٥	١٧.٩	٥٢.٦
٩٨	٢٨٢٣٥٥٠	١١.٦	٩٥٨٥٨	١١.٦	٤٨٩٣٥	٨.٣	١٧.٣	٥١
٩٩	٣١٦٤٠٤٠	١٢.١	١٠٣٤٩٨	٨	٥٢٨٤٥	٨	١٦.٧	٥١.١
٢٠٠٠	٣٣٨٦٠٠٠	٧	١٠٩١١٠	٥.٤	٥٦٨٦١	٧.٦	١٦.٨	٥٢.١
٢٠٠١	٣٦٣١٤٤٠	٧.٢	١١٤٣٣٣	٤.٨	٦٠٩٥٥	٧.٢	١٦.٨	٥٣.٣
٢٠٠٢	٣٨٨٠٦٠١	٦.٩	١٢٣٩٣٦٦	٨.٤	٦٢٥٧٧	٢.٧	١٦.١	٥٠.٥
٢٠٠٣	٤٢٦٠٤٨٠	٩.٨	١٣٧٨٩٣٨	١١.٣	٦٧٨٣٤	٨.٤	١٥.٩	٤٩.٢
٢٠٠٤	٥٠٦٥١١٠	١٨.٩	١٦٢٠٨٧٦٨	١٨.١	٧٥٢٩١٢	١١.٠	١٤.٩	٤٦.٢
٢٠٠٥	٥٨١١٤٤٩	١٤.٧	١٨٣٥٦٧٤	١٢.٧	٨١٧٦٦٢	٨.٦	١٤.١	٤٤.٥
٢٠٠٦	٦٧٤٥٧٣٧	١٦.١	٢١٢٠١٨٠	١٥.٥	٩٠٠٧٥٠	١٠.٢	١٣.٤	٤٢.٥
٢٠٠٧	٧٨٣٢٢٨٢	١٦.١	٢٥١٦٨٩٥	١٨.٧	١٠١٢٤٤٣	١٢.٤	١٢.٩	٤٠.٢

٢٠٠٦، ٢٠٠٧ تقديرية

المصدر: البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية اعداد مختلفة وكذلك الجهاز المركزي للتنمية.

جدول رقم (٢)

التوزيع النسبى للمشتغلين وفقا للنشاط الإقتصادى، مصر ٢٠٠٠-٢٠٠٨

النشاط الإقتصادى	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	معدل التغير للفتره ٢٠٠٠-٢٠٠٨%
الزراعة والصيد	٢٩.١	٢٧.٩	٢٦.٩	٢٩	٣١.١	٣٠.١	٣٠.٤	٣١	٣٠.٩	٦.٢
صيد الاسماك	٠.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٩	٠.٧	٠.٨	٠.٧	٠.٧	٠.٧	١٦.٦
التعدين واستغلال المحاجر	٠.٣	٠.٣	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.١	٠.٣	٠.٢	٠.٢	(٣٣.٣)
الصناعات التحويلية	١١.٩	١٢	١١.٦	١٠.٩	١١.١	١١.٥	١١.٧	١١.١	١١.٧	(٤.٢)
الكهرباء والغاز والبخار وامدات المياة الساخنه	١.٢	١.٢	١.٤	١.٣	١.١	١.٣	١.٢	١.٣	١.٣	٨.٣
الأنشاءات (التشييد والبناء	٧.٩	٧.٧	٧.٤	٧.٤	٧.٥	٨.٥	٨.٩	٩.٥	١٠.١	٢٧.٨
تجارة الجملة واصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية والسلع الشخصية والمنزلية	١١.٧	١٢.١	١٢.٩	١١.٩	١٢	١١.١	١٠.٦	١٠.٦	١٠.٦	(٩.٤)
الفنادق والمطاعم	١.٦	١.٨	١.٩	١.٦	١.٨	١.٩	٢	١.٧	٢.١	٣١.٣
النقل والتخزين والاتصالات	٥.٦	٦.٥	٦.٣	٦.٣	٦.٣	٦.٨	٦.٦	٦.٧	7	٧.٧
الوساطه المالية	١.١	١.١	١.٢	١.١	١	٠.٩	٠.٩	٠.٩	٠.٧	(٣٦.٤)
أنشطة العقارات والتأجير وخدمات الأعمال	١.٨	١.٩	١.٩	١.٩	١.٩	٢	٢.١	٢.١	٢	١١.١
الإدارة العامة والدفاع	١٠.٦	١٠.٧	١٠.٩	١١.٢	١٠.٣	٩.٦	٩.٣	٩.١	٨.٤	(٢٠.٨)
التعليم	١٠.٤	١٠.٤	١١	١٠.٩	٩.٩	٩.٩	٩.٦	٩.٦	٩.١	(١٢.٥)
الصحه و العمل الاجتماعي	٣.١	٣.٢	٣.٣	٣	٢.٧	٢.٦	٢.٧	٢.٦	٢.٦	(١٦.١)
خدمات المجتمع والخدمات الاجتماعية والشخصية الاخرى	٢	٢	٢.١	٢.٣	٢.٢	٢.٤	٢.٦	٢.٥	٢.٦	٣٠.٠
خدمات أفراد الخدمة المنزلية الخاصة للأسر	٠.٣	٠.٣	٠.٣	٠.٢	٠.٢	٠.٣	٠.٢	٠.٢	٠.٣	صفر
أنشطة غير كاملة التوصيف	٠.٠١	٠.٠٢	٠	٠	٠	٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.١	٩٠٠
الإجمالى	١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
العدد بالمليون	١٧.٢	١٧.٦	١٧.٩	١٨.١	١٨.٧	١٩.٣	٢٠.٤	٢١.٧	٢٢.٥	

المصدر: محسوب من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء بحث العمالة بالعينة، أعداد مختلفة،

ج.م.ع

منسّق:الخط: دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: دون غامق

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة، دون غامق

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:متوسط

منسّق:الخط: دون غامق، خط اللغة العربية وغيرها: دون غامق

جدول رقم (٣)

العمالة الكلية والعمالة فى القطاع الزراعى فى الدول العربية لعام ٢٠٠٤

الدول	العمالة الكلية فى كافة القطاعات (بالألف نسمة)		العمالة فى القطاع الزراعى (بالألف نسمة)	
	٢٠٠٤	% النمو٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢٠٠٤	% النمو ٢٠٠٣-٢٠٠٤
مجموع الدول العربية	١١١.٨٦٨	٣.٣	٣٢.٢٦٢	١.٠
الأردن	١.٩٣٧	٤.٢	١٩٦	١.١
الإمارات	١.٦٧٠	٢.٢	٦٧	٢.٧-
البحرين	٣٢٥	٢.٨	٣	٠.٠
تونس	٤.٢١٢	٢.٥	٩٧٤	٠.٩
الجزائر	١٢.٠٢٧	٣.٨	٢.٨٠١	٢.٦
جيبوتى	٣٥٥	١.٨	٢٧٣	١.٣
السعودية	٥٥٢	٣.٦	٦٣٣	٣.٥-
السودان	١٣.٨١٨	٢.٩	٧.٩٣٨	١.٣
سورية	٢٥٢	٤.٠	١.٦٣٦	٢.٣
العراق	٧.٣١٧	٣.٦	٦١٠	١.٣-
عمان	١.٠٨٢	٣.١	٦٣٢	٠.٧
قطر	٣٤١	١.٥	٤	٠.٠
الكويت	١.٦٣٤	١٥.١	٣٠	٢٥.٠
لبنان	١.٤١٤	٣.٠	٤٠	٣.٧-
ليبيا	٢.٠١٩	٢.٩	٩٤	٣.٥-
مصر	٢٧.٨٩٠	٢.٩	٦٨٩	٢.٤
المغرب	٩٧٩	٢.٥	٤.٢٩٧	٠.٣
موريتانيا	١.٣٢٨	٢.٩	٦٨٩	٢.٤
اليمن	٦.٥٠٤	٣.٨	٣.٠١٩	١.٧
فلسطين	٨١٥	-	١٦٣	-

المصدر: التقرير الاقتصادى العربى الموحد، سبتمبر،٢٠٠٩، أعداد مختلفة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

جدول رقم (٢)

بعض مؤشرات العمالة على المستوى القومي وقطاع الزراعة

في جمهورية مصر العربية عن الفترة من ٨٣/٨٤-٢٠٠٦ (بالألف عامل)

السنة (١)	إجمالي العمالة في مصر (٢)	معدل النمو (٣)	نسبة العمالة في قطاع الخدمات الإنتاجية إلى إجمالي العمالة % (٤)	العمالة في قطاع الزراعة (٥)	معدل النمو (٦)	نسبة العمالة في قطاع الزراعة إلى العمالة في قطاع الخدمات الإنتاجية في مصر (٧)	نسبة العمالة في الزراعة إلى إجمالي العمالة في مصر (٨)
١٩٨٣	١١٣٦٩	٢.٧	المتوسط السنوي لنمو العمالة على مستوى قطاع الزراعة عن الفترة من ٨٣-٩٠ ٢.٥% ١.١% من ٩١-٩٩ ٢.٩ ١.١%	٤١٨٦	١.٠٤	المتوسط السنوي للعمالة في قطاع الزراعة من إجمالي العمالة الكلية من ٨٣-١٩٩٠ = ٣٥% المتوسط السنوي للعمالة في قطاع الزراعة من ٩١-١٩٩٩ = ٣١%	٣١٦.٨
١٩٨٤	١١٥٩٤	٢.٠		٤٢٢٩	١.٠٣		٣٦.٥
١٩٨٥	١٢٠٦٠	٤		٤٢٨٠	١.٢١		٣٥.٥
١٩٨٦	١٢٤١٨	٢.٩٧		٤٣٣٠	١.١٧		٣٤.٩
١٩٨٧	١٢٥١٢	.٨		٤٣٨١	١.١٨		٣٥.٠
١٩٨٨	١٢٨٨٠	٢.٩		٤٤٢٩	١.١٠		٣٤.٤
١٩٨٩	١٣٢٤٨	٢.٩		٤٤٧١	.٩٥		٣٣.٧
١٩٩٠	١٣٥٣٧	٢.١		٤٥١٣	.٩٤		٣٣.٤
١٩٩١	١٣٧٤٢	١.٦		٤٥٥٢	.٨٦		٣٣.١
١٩٩٢	١٤٠١١	٢.٠		٤٥٧٨	.٩٧		٣٢.٧
١٩٩٣	١٤٤٣٦	٣.٠		٤٦٢١	.٩٤		٣٢.٠
١٩٩٤	١٤٨٧٩	٣.١		٤٦٥٧	.٧٨		٣١.٣
١٩٩٥	١٥٣٤٠	٣.١		٤٦٩٣	.٧٧		٣٠.٦
١٩٩٦	١٥٨٢٥	٣.٢		٤٧٤٧	١.١٥		٣٠.٠
١٩٩٧	١٦٣٤٤	٣.٣		٤٨٢٠	١.٠٤		٢٩.٥
١٩٩٨	١٦٨٦٥	٣.٢		٤٩٠٤	١.٧٤		٢٩.١
١٩٩٩	١٧٤١٩	٣.٢		٤٩٨٥	١.٦٥		٢٨.٦
٢٠٠٠	١٧٩٨٤	٣.٢					
٢٠٠١	١٧٩٥٠	.٢					
٢٠٠٢	١٨١٧٩	١.٣					
٢٠٠٣	١٨٦٥٩	٢.٦					
٢٠٠٤	١٩١١٦	٢.٤					
٢٠٠٥	١٩٧٠٠	٣.١					
٢٠٠٦	٢٠١٠٠						
٢٠٠٧	٢١٦٠٠						

تم نتائج العمودية ٤، ٦، ٧، ٨ من خلال الباحثة.

- البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية، اعداد مختلفة.

جدول منسّق

جدول رقم (٣٤)

	h	y	inv	int	Li	pr1	pr2
1	1991.00	131057.0	911.00	21.00	1717.00	2064.00	1608.00
2	1992.00	134335.0	1022.00	21.00	1787.00	2031.00	1708.00
3	1993.00	139622.0	1299.00	21.00	1898.00	208.00	378.00
4	1994.00	146149.0	1281.00	21.00	2349.00	256.00	402.00
5	1995.00	153369.0	1569.00	18.00	2819.00	264.00	429.00
6	1996.00	239500.0	1957.00	18.00	3301.00	256.00	403.00
7	1997.00	259723.0	2063.00	18.00	3650.00	282.00	493.00
8	1998.00	268398.0	3273.00	15.00	4723.00	289.00	498.00
9	1999.00	314040.0	3016.00	15.00	6041.00	293.00	503.00
10	2000.00	338600.0	3491.00	15.00	5102.00	316.00	508.00
11	2001.00	363144.0	3496.00	15.00	5285.00	318.00	500.00
12	2002.00	374504.0	4321.00	15.00	5606.00	341.00	518.00
13	2003.00	455881.0	4173.00	12.00	4946.00	441.00	660.00
14	2004.00	506511.0	3391.00	12.00	5562.00	488.00	746.00
15	2005.00	581145.0	3491.00	12.00	6373.00	206.00	166.00
16	2006.00	674574.0	4321.00	12.00	5676.00	236.00	193.00
17	2007.00	783228.0	4116.00	12.00	11906.00	246.00	182.00

المصدر: البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية، التقرير السنوي، اعداد مختلفة

- البنك الأهلي المصري، النشرة الاقتصادية، اعداد مختلفة.

- وزارة المالية، ختامي الموازنه العامة للدولة، اعداد مختلفة.

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة

جدول رقم (٥٤)

	Var00001	y	k	l	inf1	inf2
1	1991.00	131057.0	30449.00	13.70	58.40	969.40
2	1992.00	134335.0	32403.00	14.00	82.80	1104.70
3	1993.00	139622.0	32732.00	14.50	126.60	1425.80
4	1994.00	146149.0	40015.00	14.90	175.10	1557.80
5	1995.00	153369.0	46021.00	15.40	276.90	1846.00
6	1996.00	239500.0	54888.00	15.80	249.00	2206.00
7	1997.00	259723.0	68481.00	16.30	260.50	2323.60
8	1998.00	268398.0	61349.00	16.90	262.70	3535.60
9	1999.00	314040.0	64024.00	17.40	152.80	3168.90
10	2000.00	338600.0	64449.00	18.00	314.50	3805.70
11	2001.00	363144.0	63582.00	19.70	189.00	3880.20
12	2002.00	374504.0	67512.00	18.20	230.40	3556.00
13	2003.00	455881.0	68103.00	18.70	325.40	4498.70
14	2004.00	506511.0	79556.00	19.10	876.30	4267.00
15	2005.00	581145.0	96800.00	19.70	636.80	4128.00
16	2006.00	674574.0	115741.0	22.10	571.60	4892.90
17	2007.00	783228.0	155342.0	22.60	753.90	4869.50

المصدر: البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية، اعداد مختلفة.

- البنك الأهلي المصري، النشرة الاقتصادية، اعداد مختلفة.

- وزارة المالية، قطاع الحسابات الختامية، ختامي الموازنة العامة للدولة، اعداد مختلفة.

- وزارة المالية، مشروع الموازنة العامة للدولة، اعداد مختلفة.

منسّق:الخط: ١٢ نقطة، خط اللغة العربية وغيرها: ١٢ نقطة